بعد هروب ابناء جبل الشيخ الى منزله طلبا للحماية ..

الشرطة تداهم منزل النائب الشطي

■■ اصابة ٧ واعتقال اربعة وتحطيم زجاج النوافذ والابواب
ووالدة الشطي نقلت الى مستشفى السلط على عجل ■■

تشاجروا قبل ايام والمجرمون انتظروه حتى العاشرة ليلا للانتقام

تفاصيل مقتل "نهاد" في مخيم حطين برصاصة استقرت في قلبه

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥ - العدد ٢٢٣ - السنة الرابعة

مؤامرة جديدة: طبخت في لندن وروجت لها «السياسة» الكويتية وهدفها ضرب العلاقات الاردنية - السورية - العراقية الجديدة

الاردن يدخل الحلف الاسرائيلي التركي

● اجتياح انقرة لشمال العراق اجّل انضمام الاردن للتحالف واسرائيل وتركيا احكمت قبضتها على سوريا والعراق
● مناورات مشتركة قبل نهاية هذا العام وفرق عسكرية متبادلة وواشنطن حددت شهر آب لدخول عمان التحالف

البلاد نت

نكرت مصادر صحفية فلسطينية ان صحيفة «فصل المقال» التي تصدر في مدينة الناصرة تنوي نشر قائمة جديدة باسماء شخصيات عربية غير فلسطينية قامت ببيع اراض للوكالة اليهودية في الفترة من ١٩١٨ - ١٩٤٠ ويذكر ان الصحيفة المعنية نشرت قبل فترة قائمة باسماء شخصيات فلسطينية تنتمي لعائلات عريقة ومعروفة بتاريخها وماضيها الوطني وقد اثار الموضوع ضجة كبرى في الاوساط الفلسطينية والعربية.

●●

افاد مراسلون اجانب تابعوا عن قرب المعارك التي دارت في شمال افغانستان وخاصة معركة «مزاد شريف» بين قوات حركة طالبان والقوات التابعة لحزب الوحدة والجنرال عبدالمالك انه كان هناك من بين مئات القتلى ضباط وجنود عرب، المراسلون الذين لم يحددوا جنسية هؤلاء اكدوا وقوع عدد منهم في الاسر الامر الذي يعني ان الاعلان عن هويتهم سيكون مسالة وقت.

●●●

قالت مصادر صحفية عراقية ان العمل سيبدأ هذا الاسبوع لاعادة بناء معبر حدودي مع سوريا جرى اغلاقه في بداية الثمانينات ونقلت صحيفة الثورة العراقية عن وزير الاسكان والتعمير العراقي قوله ان وزارته ستبدأ العمل في تطوير وتوسيع معبر «الطنف» الحدودي بين العراق وسوريا واضاف المسؤول العراقي ان وزارته بدأت بصيانة الطريق السريع المؤدي الى الحدود السورية من اجل تسهيل التجارة والسفر بين البلدين.

●●●●

تحدثت مصادر صحفية خليجية عن جهود تبذل منذ فترة لاقناع الكويت بقبول فكرة مشاركة العراق في القمة العربية المقبلة، المصادر اكدت ان عدة مسؤولين خليجيين يبذلون جهودا مكثفة وجادة للحصول على موافقة كويتية بهذا الشان، المصادر قالت ان الحكومة الكويتية رفضت هذه المساعي واكدت على موقفها الرافض لفتح صفحة جديدة مع بغداد.

●●●●●

اعلن ثلاثة اعضاء من جماعة السلام الاخضر البيئية دولة جديدة على جزيرة «روكول» في المحيط الاطلسي، واطلقوا عليها اسم «ويفلاند» «ارض الامواج» ورفع الثلاثة وهم بريطاني واسترالي والماني علم دولتهم على ارض الجزيرة ورفضوا ادعاءات بريطانيا بالسيادة على الجزيرة التي تبعد مسافة ٤٦٠ كم عن سواحل اسكتلندا وقالوا في بيان اصدروه بهذه المناسبة انهم لا يريدون الاستيلاء على الجزيرة وانما استعارتها لبعض الوقت لمراقبة اعمال البحث عن النفط في المنطقة.

مضايقات اسرائيلية للدبلوماسيين الاردنيين

اشتكى «عمر الرفاعي» السفير الاردني في تل ابيب من ازدياد تعرض الدبلوماسيين الاردنيين في اسرائيل للمضايقات من قبل السلطات الاسرائيلية وقال الرفاعي في تصريحات صحفية نشرت قبل عدة ايام ان هذه المضايقات لا تتفق مع الاعراف الدبلوماسية واضاف الرفاعي انه قدم مرارا مذكرات احتجاجية الى الخارجية الاسرائيلية حول المضايقات التي يتعرض لها المواطنون الاردنيون واعضاء السفارة من قبل الاجهزة الامنية الاسرائيلية دون جدوى. ■

شركة فلسطينية ساهمت في بناء المستوطنات الاسرائيلية

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان دوائر امنية مهمة تتابع بناء على تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مدى دقة المعلومات التي تداولتها الدوائر الامنية البريطانية التي افادت ان شخصية فلسطينية رفيعة معروفة وتتولى مسؤوليات كبيرة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تساهم عبر شركة مقاولات كبرى تملكها في انشاء عدة مشاريع اسرائيلية منها انشاء الطرق وبناء مستوطنات.

المصادر ربطت بين هذه المعلومات وقيام احدى الشركات الكبرى قبل عدة سنوات بالمساهمة ببناء خط بارليف الشهير.. والذي قامت القوات العربية باقتحامه في حرب تشرين الاول في عام ١٩٧٣.

ويذكر ان عدة جهات عربية ودولية تحقق من جانبها في المعلومات البريطانية. ■

اتهام المانيين ببيع ليبيا موادا لتصنيع اسلحة كيماوية

اتهمت محكمة المانية اثنين من رجال الاعمال الالمان بتزويد ليبيا بمواد لتصنيع اسلحة كيماوية وجاء في بيان اصدرته المحكمة ان الرجلين اللذين اعتقلا في اب الماضي وجهت اليهما تهمة انتهاك القوانين المتعلقة بالحد من الاسلحة والتجارة الخارجية وذلك بعد قيامهما بتقديم مكونات عالية التقنية الى مصنع ليبي للغازات في الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣ وكانت المانيا قد فرضت مزيدا من القيود على صادراتها من الاسلحة بعد قيام شركات المانية في اواخر الثمانينات بتقديم معدات الى مصنع الرابطة الليبي الذي يشتبه في قيامه بـ انتاج اسلحة كيماوية. وكانت الادارة الاميركية قد اتهمت ليبيا في العام الماضي بالسعي لبناء مصنع سري لانتاج الاسلحة الكيماوية على بعد ٦٥ كم جنوب شرق طرابلس. ■

شبكة CNN تعيد فتح مكتبها في بيروت

توقف المراقبون مطولا امام التصريح الذي ادلى به «برنت سادلر» مدير مكتب شبكة «سي.ان.ان» الاميركية في بيروت اثر اعادة افتتاح المكتب بعد اغلاق دام ١٢ عاما والذي قال فيه:

وجودنا في بيروت سيجعلنا على اطلاع على الوضع السوري الذي لا يزال مبهما بالنسبة الينا.

كلام سادلر اثار اهتماما كبيرا حيث ارسل عدد من السفراء العرب والاجانب بتقارير الى حكوماتهم حول الموضوع متسائلة عن المقصود بتصريح مدير الشبكة العالمية المعروفة بعلاقاتها الواسعة.

- مصادر صحفية اجنبية قالت ان افتتاح مكتب السي.ان.ان كون لدى الكثير من الدبلوماسيين والمراقبين السياسيين انطباعا بان هذا الامر مرتبط بالتطورات المحتملة على الوضع السوري خلال المرحلة المقبلة المصادر اكدت ان اعادة افتتاح المكتب تمت بعد التشاور مع الادارة الاميركية. ■

الحكومة الاردنية تعترض على خطب الجمعة المصرية

ذكرت مصادر صحفية مصرية ان الحكومة الاردنية قدمت اعتراضا على بعض خطب الجمعة التي وجه فيه الخطباء انتقادات للسياسة الاردنية الحالية ازاء العملية السلمية.

وخاصة على صعيد تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

من جانبها شددت وزارة الاوقاف المصرية على خطباء الوزارة بعدم التعرض للسياسة التي تنتهجها الحكومات العربية لعدم احراج الحكومة.

وطالبتهم بالالتزام بنصوص الخطب التي يتسلمونها من الوزارة وقالت ان هذه الخطب تخرج من مساجد اهلية وغير تابعة للاوقاف.

ويذكر ان الحكومة المصرية تلقت اعتراضات واحتجاجات من عدة دول عربية واجنبية على خطب الجمعة التي يوجه فيها الخطباء انتقادات لسياسات هذه الدول. ■

بيانات تدعو لتصفية السماسرة في الضفة

ذكر القادمون من الضفة الغربية مؤخرا ان بيانات عدة وزعت في كافة مناطق الضفة الغربية تدعو للاستمرار في تصفية وملاحقة سماسرة الاراضي والعملاء واكد القادمون ان حملات المطالبة بملاحقة السماسرة انتقلت الى جدران المنازل والمحلات التجارية في المدن والقرى والمخيمات حيث شوهدت مؤخرا شعارات تطالب باستمرار الحملة ضد تجار الاراضي والعملاء.

القادمون افادوا بان افرادا من الاجهزة الامنية قاموا بالبحث عن المشبوهين. ■







اسرائيل اعدت قائمة باسماء شخصيات فلسطينية متهمة بالتحريض على العنف

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية اعدت قائمة باسماء عشرين شخصية فلسطينية تتهمها بالضلوع باعمال التحريض والعنف في مناطق واسعة من الاراضي المحتلة، وقالت المصادر ان اوساطا امنية فلسطينية تدرس اتخاذ اجراءات احتياطية خشية اقدام اسرائيل على محاولات تصفية للشخصيات الفلسطينية على غرار ما حدث لرؤساء البلديات في اواسط السبعينات.

واضافت المصادر ان الاجراءات الاسرائيلية المزمع اتخاذها ضد الشخصيات الفلسطينية تتركز على مراقبتها والحد من حركتها ومضايقتها على الحواجز واثناء تنقلاتها بغية النيل من اصرارها واهانتها.

وتضم القائمة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وشخصيات اخرى نشطة وتاتي هذه الاجراءات على خلفية المواجهات واعمال المقاومة في الخليل ونابلس وما سبقها من عمليات تصفية لبائعي الاراضي والسماسرة.

واشتملت القائمة على اسماء ثلاثة وزراء منهم فريح ابو مدين وزير العدل، وعبدالجواد صالح وزير الزراعة، وعماد الفالوجي وزير الاعلام، اضافة الى عضوي المجلس التشريعي عباس زكي وصلاح التعمري.

ويذكر ان زكي كان قد قاد اعمال احتجاج ومواجهة في وقت سابق جراء اقدام الاحتلال على مصادرة مساحات واسعة من الاراضي في منطقة الخليل، وقد طالبت الشرطة الاسرائيلية في حينه بالقاء القبض على «زكي» وقامت بارسال مذكرة رسمية بهذا الخصوص تطالب بمثوله امام الشرطة غير انه رفض الاستجابة وتجاهل الاستدعاء.

والجدير بالذكر ان «صلاح التعمري» الذي يراس لجنة الدفاع عن الاراضي في المجلس التشريعي كان قد طالب باعداد قائمة فلسطينية مشابهة للقائمة الاسرائيلية وتقديم اعضائها ممن يقومون بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين من المستوطنين وضباط الجيش على حد سواء طالب بتقديمهم للقضاء الفلسطيني لمحاكمتهم اذا لم يتسنى محاكمتهم في اسرائيل.

وتعتبر القائمة السوداء التي يطالب التعمري باعدادها وراء الهجمة التي يتعرض لها في الاونة الاخيرة والتي تتضمن مضايقات اسرائيلية للحد من نشاطاته. واضافت المصادر الفلسطينية المطلعة ان هناك شخصيات فلسطينية ناشطة في مواجهة الاستيطان وعناصر امنية اخرى لملاحقة العملاء وبائعي الاراضي من بين المدرجة اسماؤهم في القائمة الاسرائيلية عرف منهم بالاضافة الى ما تقدم توفيق الطيراوي مسؤول المخابرات في الضفة والنائب حسام خضر ومدير المخابرات العامة امين الهندي ومروان البرغوثي امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح، وجبريل البكري مسؤول الامن الوقائي في مدينة الخليل وغيرهم. ■

هكذا امن الأصل



رسالة الى رئيس الحكومة

الوضع الداخلي اهم يا صديقي

الحمدلله على سلامتك يا رئيس حكومتنا «النقش» العائد من خليجنا الصامد وحمدا لله على سلامة فريقك الوزاري المرافق الذي لم تسمع له حسا ولا خبرا طيلة رحلتك الميمونة الى الامارات العربية المتحدة دولة العرب الاقحاح ودعاة الوحدة والتوحيد في زمن القطرية وادارة الظهر للشقيق!!

حياك الباري يا صديقي واتمنى ان تكون رحلتك قد وفقت تماما وانجزت فيها كل ما تريد وعلى جميع الصعد سواء اكانت رحلتك في الامارات العربية ام رحلتك في البحرين الشقيقة لان تلك يعني فيما يعنيه نجاحا كبيرا على صعيد اعادة اللحمة للعلاقات العربية - العربية وبقق مزيد من المنعة في شريان علاقات الاردن بمحيطه العربي.

يا عزيزي انت تعلم جيدا ان الاردن لا يمكن ان يكون قويا في يوم من الايام الا بعروبته العربية ولا يمكن لعلاقاته مع اسرائيل التي اخذت شكل «المباطحة» مهما كانت طبيعتها ان تكون بديلا عن محيطنا العربي .. لقد جربنا يا رئيس وزرائنا الطيب حين ادرنا ظهورنا الى محيطنا العربي ووجهنا قبلتنا نحو تل ابيب ماذا جرى لنا وكيف ان الجميع «استوطوا حيطنا» واصبحنا «ملطشة» للي بيسوى واللي ما بيسوى لولا حنكة جلالة الملك التي اعادتنا الى بيتنا العربي الدافيء من جديد ومنعت كارثة في علاقاتنا العربية كادت ان تتحقق لولا قدرة الله وتحرك جلالة الملك في الوقت المناسب.

صديقي - رغم قانون المطبوعات - ارجوك ثم ارجوك ان تنتبه للوضع الداخلي جيدا ولا «تركز» على سواليف بعض وزرائك فالاسعار قايمه قاعدة وكيلو البندورة اصبحت في العلالي وكذلك الخيار والتفاح وحتى «الكرفس» الاميركي اصبح هو الآخر في ذمة حكومتك بعد تحرير الاسعار.

لقد فرغت جيوبنا تماما واصبحت خاوية على «فقارتنا» وشاطت الاسعار واصبح سوء اوضاعنا المعاشية فرصة لمزايدة اولئك الذين يتلقون دعمهم بالدولار وبعض العملات العربية والاجنبية الاخرى واصبح الفقر مرتعا للجريمة وللبيانات التي تعج بها فاكسات صحفنا والتي يدعي مرسلوها بانهم «هم الحل» تمهيدا لمعركة الانتخابات القادمة.

فانتبه - يا رعاك الله - الى الوضع الداخلي جيدا لانك بدونه ستترجل سريعا كما يتمنى اعداؤك واعدائي ايضا!!

واسلم لصديقك الصدوق

عبدالسميع

حراك سياسي

خلاف اسلامي في مادبا

يبدو ان دعوة احد النواب السابقين من الاسلاميين في محافظة مادبا بمقاطعة الانتخابات الخاصة بفرع مادبا لم تلق اذانا صاغية لدى الاعضاء الذين رشحوا النائب السابق محمد مسلم الخريبات لخوض الانتخابات النيابية القادمة عن الحزب من خلال اجتماعهم الذي عقد بتاريخ ٥/٣٠ مما حدا بالنائب السابق والاسلامي بالتهجم والشتم على المتواجدين فوقاني تحتاني.

تعليمات جريئة

على ذمة الزميلة «روز اليوسف» ان السفير الاردني في القاهرة اصدر تعليماته ان تكون كافة تكاليف سفر المحامي المصري الذي سيشارك في هيئة الدفاع عن الجندي الاردني «احمد الدقامسة» الذي قام بقتل سبعة اسرائيليات قبل عدة اسابيع على نفقة الحكومة الاردنية.

تطبيع بالعلاج الطبيعي

ذكرت جريدة هتسوفيه ان اتحاد اطباء العلاج الطبيعي الاسرائيلي استضاف لاول مرة وفدا رسميا اردنيا والذي وصل الى اسرائيل في زيارة استغرقت يومين اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦ ويضم الوفد الاردني ثلاثة اعضاء من رابطة العلاج الطبيعي وترجح المصادر ان يكون الوفد قد زار عيادات مختلفة اضافة الى حضوره ندوة مهنية عقدت يوم الثلاثاء في مستشفى اساف هروفيه كما درس امكانيات التعاون مع المعالجين الطبيعيين الاسرائيليين.

بما في ذلك القاء المحاضرين الاسرائيليين محاضرات حول العلاج الطبيعي في الاردن.

صراع الامناء

خلاف مرشح للتأزم في احدى الوزارات حول تعيين امين عام للوزارة بعد ان برز لتولي المنصب شخصان لكل واحد جهة تدعمه.

مصدرنا واسع الذمة قال ان حزبا كبيرا يقف خلف عضو فيه يسعى لان يكون هو الامين العام في حين يدعم الاخر وزارة ذات الوزارة.

وبما ان الدعم يأتي من طرفين بذات القوة فان المصادر ترجح نشوب خلاف قد ينظر رئيس الوزراء للتدخل لحسم الامر باختيار احد الاسماء.

احد الخبثاء في الوزارة علق على القضية بقوله ان حلها يكون باجراء القرعة فقط.

سكة الندامة

يحاول الاسرائيليون وسط جهود كبيرة اقناع الاردن بضرورة التسريع في اجراءات مد سكك حديدية بين بعض المدن الاسرائيلية والمدن الاردنية وهي السكك التي كان يفترض ان يباشر بها قبل فترة من الزمن غير ان التداعيات السياسية حالت دون ذلك.

ورغم ذلك فان الحكومة الاسرائيلية تحاول في كل مناسبة حث الاردن على اتخاذ خطوات جدية في هذا المجال.

وتفيد المعلومات ايضا ان الاسرائيليين مازالوا يطالبون موافقة الاردن لانشاء جسر ثالث في المنطقة الحدودية بين الطرفين لتسهيل عمليات الدخول والخروج من والى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.

احزاب الغرفة الواحدة

مجموعة من الاحزاب التي لا تملك مقرات رسمية لها بدأت باجراء الاتصالات مع عدد من الاحزاب المالكة لمقرات بحيث يجري الاتفاق فيما بينها على ان توفر الاخيرة غرفة او اكثر لتلك الاحزاب العاملة في الهواء الطلق.

معلومات البلاد تقول ان بعض هذه الاحزاب تمكن بالفعل من عقد (صفقة) لتجاوز مشكلة المقرات غير ان هذه الاحزاب ما زالت متخوفة من احتمال رفض وزارة الداخلية لهذا الحل المؤقت خصوصا وان قيادات حزبية تلمس نية الوزارة الحازمة في تصويب اوضاع الاحزاب الفاقدة لبعض شروط اشهارها.

موظفونا يتدربون في اسرائيل

بما ان الاسرائيليين اصحاب علم ومعرفة فان لجنة البعثات بديوان الخدمة المدنية بدأت تحلو بعينها ارسال بعثات الى تل ابيب للتدرب والمشاركة في دورات علمية تثقف عمالنا وموظفينا (المترهلين).

اخر البعثات قررت القيام بها لجنة ديوان الخدمة من خلال ارسال كل من فؤاد الرواشدة وعوني كلوب في دورة الى اسرائيل حول الهندسة الزراعية المتقدمة.

ازمة ثقة

بعد ان اصدرت جماعة الاخوان المسلمين تعليماتها للاعضاء المنتسبين لحزب جبهة العمل الاسلامي بضرورة اختيار مرشحي الحزب للانتخابات النيابية القادمة بحرية كاملة وحسب قناعاتهم الشخصية عادت الجماعة وطلبت من الاعضاء بضرورة المحافظة على السرية التامة بخصوص اسماء المرشحين الذين افرزتهم الشعب الاخوانية وعدم التحدث بها في فروع الحزب كونها من خصوصيات الجماعة، محملة الهيئات الادارية للشعب مسؤولية اي تسريب يتم في هذا المجال.

وادرك شهريار الصباح

وذات مساء، تأخرت شهرزاد المساء، ولما اقبلت تتمايل قالت: انقطع الماء، ولم ارغب ان يرى حالتي الندماء، فيسخرون مني، على سوء منظري، ورائحة عرقي، واعطيت الاوامر للغلمان، ان يحضروا لي ماء مقطرا، فاضفت له العطر، واستحممت بالجاكوزي، حتى يرضى علي جوزي، الذي يقشر لي لوزي بعيدا عن اعين غريمة فوزي، وها انا جئت، وان سمحت، سابدأ حكايتي، عن اهل بلدتي، الذين ينتظرون التنكات بالدور.

ادع معي ان يجعلهم من الصابرين، الشاكرين لخير الحكومات المتواليات الاحياء منها والاموات.. وقبل ما يفوت اللي فات، سمعت شهرزاد صيحات فادرك شهريار صباح يوم جديد وكان بثه حيا ومباشرا. ■

عشيرة سياسية

في سابقة هي الاولى من نوعها اجمعت عشائر الرمامنة على ترشيح المحامي بسام ابو رمان لخوض انتخابات البرلمان القادمة عن محافظة البلقاء والمحامي ابو رمان كما جاء في اعلان العشيرة هو مرشحهم لتحقيق المصالح الوطنية والدفاع عن الاردن باسره لا عن مصالح محلية ضيقة وقد اعلن ابناء العشيرة في عدة اجتماعات انهم قرروا خوض الانتخابات من خلال مرشحهم للتعبير عن الموقف الوطني الاردني امام القضايا الخطيرة التي تستهدف كيان الاردن وانهم ملزمون بدفع مرشحهم لمجلس النواب خصوصا بعد ان اثبتت القوى السياسية فشلها في الدفاع عن الاردن وبذلك تتخذ عشائر الرمامنة شكل التنظيم السياسي الاجتماعي في سابقة متميزة وطنيا مما يعيد الذاكرة الى اجتماع العشائر الاردنية في المؤتمر الوطني الاردني عام ١٩٢٨ للدفاع عن استقلال الاردن وسيادته. ■

قذائف البلاد

العراقيون يخنقون الصناعة الاردنية

يكاد العارفون بامور الصناعة يقولون حد الجزم ان مصير عدد كبير من الصناعات الوطنية بات مهددا بالاندثار بعد ان اشرفت هذه الصناعات على الافلاس.

ويؤكد اقتصاديون ان سوء حال هذه الصناعات بات مؤكدا بعد ان اخذت الحكومة العراقية تفكر جديا بعدم التعاقد مع هذه المصانع والتي اقيمت منذ البداية لاشباع مطالب السوق العراقية بالدرجة الاولى.

ورغم المحاولات المكثفة من قبل المعنيين في القطاعين العام والخاص لاقناع الجانب العراقي بضرورة تجديد العقود التي انتهت مع تلك المصانع الا ان ما يلوح في افق العراق الا يعدو عن كونه سرابا منثورا.

حكومة ومعنده

لا تزال قضية شركة الكوابل الاردنية التي اعترضت على عدم ارساء عطاء بقيمة ٥ ملايين دينار عليها تتفاعل في مختلف الفعاليات الاقتصادية وحسب قول مصادر اقتصادية ان الحكومة مصرة على قرارها بارساء العطاء على شركة بحرينية.

واضافت المصادر ان قضية الخلاف تكمن في ان الحكومة تخصم ٥١٪ من قيمة عطاءات الشركات المحلية عن مشاركتها مع نظيراتها الاجنبيات لان الحكومة نفسها تتقاضى ٥١٪ كضرائب وجمارك عن البضائع الاردنية فيما لا يحدث الشيء نفسه مع شركات اجنبية.

غزل.. ونسيج

ابلغت النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج والالبسة الجاهزة في كتاب رفعته الى وزير العمل رغبتها ورغبة عمال شركة الغزل والنسيج البالغ عددهم نحو ٤٦٠ عامل تأجيل مطالبهم لحين تحسين اوضاع الشركة واستقرارها.

النقابة قالت ان موقف العمال هذا جاء نتيجة للتطورات الاخيرة وشراء البنك العربي لبنك عمان للاستثمار الذي كان مساهما كبيرا في الشركة اضافة الى قناعة العمال باهمية المحافظة على هذه المؤسسة وصون مصدر رزقهم.

واشارت النقابة انها تشاورت مع العمال حول الوضع الذي تمر به الشركة وقرروا تأجيل مطالبهم.

خط بالعرض

● طلب الوزراء ومدراء الدوائر الحكومية من الامناء العامين تزويدهم بكافة اسماء الموظفين الذين يرجح ان يتم احالتهم على التقاعد.

ويأتي هذا المطلب بعد ان عقدت الحكومة العزم على اعادة تصويب الوضع الوظيفي في مختلف المواقع.

● الزملاء في المكتب الصحفي بدار مجلس الامة يعانون الامرين من متابعة الزملاء الصحفيين رواد المجلس الا ان كل المشاكل تحل بسهولة ويسر بتوجيهات الامناء العامين الذين اصبحوا على ادراك كبير باهمية تفعيل كوادر المجلس وتطويرها الى الافضل.

● زوبعة متعالية منها سلطة وادي الاردن وهي تقترب من اليوم الذي ستوزع فيه وحدات زراعية للمتقدمين لها في منطقة الاغوار - الزوبعة قال المواطنون انها ستؤدي الى رفع برقيات الى المسؤولين في الحكومة بعد ان علم بعضهم انه تم تجاوزه في هذه الدفعة رغم انه متقدم للحصول على هذه المسابقات منذ عدة سنوات.

● يوجه المواطنون الى الحكومة سؤالا كثيرا ما ردده حول السيارات الحاملة للنمر الحمراء وفيما اذا كان يسمح لسائقيها استعمالها في كل المناسبات الخاصة والعامة ولقضاء مصالح العائلة ليلا نهارا وهذا السؤال يطرح بعد ان ازدادت هذه الظاهرة في الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ.

● بهدف دعم الانتاج الوطني قامت جهات لم تحدد باستيراد كميات كبيرة من مادة الجلوكوز المستخدمة للمجال الطبي طبعا النتيجة كانت اغلاق المصنع الذي في الاردن دون ان يدرك اصحاب المصنع هذا الاغلاق... تقول كل فرنجي برنجي.

حكمة العدد

لا تكن للصحافة مجروح الفؤاد
انما الرزق على رب العباد

من هو؟

يلعب على حبل المصلحة، يوما معارض ويوما تراه مواليا، عينه على قبة البرلمان، والناس بين مرتاب بامره وحيران، يكتب هناك وهان، وما بتدري وين سينتهي به الزمان، لكن على رأي القابض على فلوسو، لاياكل العود إلا سوسو، واذا تغيرت الاحوال سينكره الهمل واصحاب رؤوس الاموال.. فمن هو؟

يشكون في المفرق

استبشر الصناعيون في المفرق خيرا فلم يجدوا امامهم الا شرا فقد كان انشاء مدينة صناعية في المحافظة حلما تحقق غير ان الفاجعة كانت عندما وجدوا انفسهم في مدينة صناعية ينقصها الماء والكهرباء وحتى اقل الخدمات الامر الذي دفعهم عنوة الى الشكوى لكل المسؤولين المعنيين في الحكومة .. فهل من حل. ■

تحت الحزام

تحركات وشراكات

باشر المستشارون الوطنيون في الدول المشاركة في فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية الاردن ٩٧ بارسال اسماء الشركات الاوروبية وجداول اللقاءات التي ترغب باجرائها مع الشركات الاردنية خلال فترة انعقاد الفعالية في المركز الثقافي في الثامن عشر من تموز المقبل وقالت مصادر اقتصادية ان عدة قوائم وصلت الى مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية وهي الجهة المنظمة لهذه الفعالية من بريطانيا وايطاليا وتركيا وايرلندا والبرتغال حيث تم تسجيل طلبات للقاءات يزيد عددها عن ٣٤٥ تعاقد عمل حتى الاسبوع الماضي.

ذات المصادر اكدت ان المؤسسة مازالت تتلقى يوميا طلبات المشاركة من قبل المستشارين الوطنيين وقوائم اللقاءات المطلوبة من الشركات الاردنية حيث تم ادخالها مباشرة الى نظام الحاسوب المعتمد من قبل الاتحاد الاوروبي عبر كوادر الحاسوب المتخصصة في المؤسسة.

وقالت المصادر ان الاردن يهدف من وراء الشراكة الاوروبية المتوسطية اتاحة الفرص امام الاقتصاد الاردني للاستفادة من الاسواق والتقنيات الاوروبية بالاضافة الى الاستفادة من المساعدات المباشرة وغير المباشرة للاقتصاد الاردني.

الداخلية تفوض امرهم لله

وزارة الداخلية قررت تفويض مكتب مأمون خريقه وشركاه/محاسبون قانونيون الاطلاع على حسابات الاحزاب الاردنية وتدقيق قيودها المالية منذ تاريخ تأسيسها جاء ذلك في كتب وجهت الى الاحزاب تعلمها بانه استنادا لاحكام المادة ٢٠ من قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ فان الوزارة تقرر تفويض محاسبين لاطلاع على ميزانية الاحزاب.

جاهة حزبية

وساطات من العيار الثقيل تبذل جهودا حثيثة لحل الخلاف بين النائب عبدالمنعم ابو زنط وحزب جبهة العمل الاسلامي الذي جمد عضويته قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة وحسب قول مصادر اخوانية فان الوسطات تسعى للخروج بحل توفيقي بين الشيخ ابو زنط والحزب لمنع الانشقاق في الحركة الاسلامية.

ويشار ان النائب ابو زنط قد حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات الداخلية للحزب.

مذكرة زراعية

رفع مزارعو الاغوار مذكرة الى رئاسة الوزراء طالبوا فيها الحكومة التراجع عن قرار تعويم اسعار الخضار والفواكه خاصة وان المواطنين هم المتضررون من هذه السياسة واكد المزارعون ان المستفيد الوحيد منها التجار الذين اصبحوا يتحكمون بالاسعار يرفعونها ويخفضونها كيفما شاؤوا.

وتعاونوا على البر والتقوى

قالت مصادر حكومية ان اللجنة العليا الاردنية المصرية ستعقد اجتماعات في القاهرة في اوائل تموز المقبل برئاسة رئيسي الوزراء الاردني والمصري.

واضافت ان اللجنة ستبحث في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات وخصوصا في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتشجيع الاستثمار والوضع العربي الراهن ووضع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ذات المصادر اشارت الى انه يتم خلال اجتماعات اللجنة ابرام عدد من الاتفاقات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والثقافي وتشجيع الاستثمار.

اضافة الى تجديد الاتفاقات المبرمة والمنظمة لاوضاع العمال وتطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٢٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
المدير العام عمر الظافر
رئيس التحرير المسؤول ناصر قمش
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
تصوير: نادر داود
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، مريم عبدالجابر، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
القسم الفني - الاخراج: نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او مايعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر



آهات شيطانية

وفد اردني في اسرائيل

ذكرت اذاعة اسرائيل ان وفدا اردنيا رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية الاسبق الدكتور كامل ابو جابر وصل الى شرقي القدس حاملا رسالة من الملك الحسين الى غبطة البطريرك الارثوذكس ثيودورس الاول لحل قضية مسجد (الخانقا) في البلدة القديمة المحاذي لكنيسة القيامة.

وكان هذا المسجد مدار خلاف بين الكنيسة المسيحية والاوقاف الاسلامية بسبب اعمال الترميم وفتح غرفتين مجاورتين لكنيسة القيامة دون تنسيق في البطريركية الارثوذكسية.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصدر فلسطيني مسؤول ان الوفد عرض اقتراحا يقضي المقايضة بين الطرفين حيث تمنح البطريركية الغرفتين التابعتين لها للاوقاف مقابل اعادة ملكية كنيسة الكرك الاثرية في الاردن للكنيسة الارثوذكسية. ويشار الى ان السلطة الفلسطينية بذلت جهودا لايجاد حل لهذه القضية الا انها لم تتوصل الى حل يرضي الطرفين.

على قدم وساق

علمت «البلاد» بان لقاءات ومشاورات تجري على قدم وساق ما بين احزاب المعارضة من اجل بلورة قائمة وطنية موحدة لانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال مصدر حزبي رفيع المستوى لـ«البلاد» ان هناك عقبات تعترض تشكيل القائمة الموحدة. مضيفا ان هذه العقبات ناتجة عن تقاطع ما بين الدوائر الانتخابية بالنسبة للاحـ... تأمل... التي... مجـ... تجـ... اخـ... باتف...

اردنيون اعدوا عراقيين على الحدود

صفـ... الجيش العربي مرفوع الهامة عندما تدافعوا لاسعاف اخوانهم من مرتبات قوات الحدود العراقية على الحدود الاردنية العراقية اثر تعرضهم لغدر المهربين من تجار ومستغلي الظروف والمقتاتين على قوت الفقراء والمحتاجين.

وقد نقل الجنود الاردنيون العراقيين المصابين الى مستشفى الرويشد الاردني حيث قدمت لهم الرعاية الطبية اللازمة.

مصادرنا قالت ان علاقة اخوية ربطت الجنود الاردنيين والعراقيين رغم صغر الحادثة ليعبر الاردنيون صراحة على مقولة الحسين «ان الاردن اردن كل العرب».

الدقامسة على مائدة مستديرة

اوصت المائدة المستديرة «الدقامسة قضية وطن وامة» والتي عقدت للدفاع عن احمد الدقامسة بالقيام بحملة تواقيع من اكبر عدد ممكن تطالب باطلاق سراح الجندي العربي احمد الدقامسة، واقامة مهرجانات واجتماعات تضامنية مع الدقامسة في مختلف المحافظات.

كما اوصت المائدة المستديرة بتنظيم اعتصام حاشد امام رئاسة الوزراء وتسليم مذكرة لرئيس الحكومة تطالب بضمانات محاكمة عادلة والتواجد امام المحكمة والتنسيق بين هيئة الدفاع.

وتحدث في المائدة المستديرة كل من الدكتور رياض النوايسة رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة والاستاذ نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان رئيس المؤتمر والنائب د. همام سعيد ممثلا لاحزاب المعارضة والمحامي علي الضمور رئيس جمعية الحقوقين الاردنيين والاستاذ هاني دحلة ممثل المنظمة العربية لحقوق الانسان واسحاق فيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية.

واجمع المتحدثون على ان ما عمله الدقامسة هو رد فعل عفوي لجرائم الصهيونية المتراكمة عند الامتين العربية والاسلامية والاستفزاز الذي تعرض له من الصهاينة وخطورة اتفاقيات وادي عربة على المواطن والوطن في الاردن.

ودعا المحامي علي الضمور الى تعديلات في القوانين لضمان محاكمة عادلة، وبين المحامي هاني دحلة بان القانون الذي يحاكم بموجبه الدقامسة وضع ايام التواجد البريطاني في الاردن ايام كلوب في عمان في الخمسينات.

ومع اليوم الاول للفصل الصيفي في الجامعة الاردنية، ظهرت صور الجندي احمد الدقامسة على شكل (بوسترات) ملصقة على اغلفة الكتب والدفاتر الجامعية.

والملفت للنظر ان النسبة الاكبر لهذه «البوسترات» كانت على الكتب والدفاتر الخاصة بالطالبات وخصوصا المحجبات منهن ويذكر ان مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية قام بتوزيع وطباعة عدد من هذه الصور.

حمدان صار محامي

عصرت لجنة مناقشة البحوث في نقابة المحامين على مدار ساعتين المحامي المتدرب حمدان ابو بقر عند مناقشته لبحث الاستذة بحيث لم يستطع تجفيف عرقه الا بعد ان اعلن نجاحه من قبل اللجنة.

ويطالب المحامون المتدربون ان يكون هناك اسس لمناقشة البحوث تعتمد على الشكل والمضمون وقدرة الطالب على تقديم بحثه بحيث تحسب علامات على كل اساس من الاسس للافادة.

المي مقطوعة

على الرغم من ان وزير العطشى يتغنى باستمرار بانجازاته الكبيرة على صعيد التفاوض مع اسرائيل لاستعادة حقوقنا المائية، الا انه لا يزال المواطنون يشكون وبمرارة من انقطاع المياه المستمر عنهم وذلك حسب ما تقول لهم وزارة المياه لشح مياه الشرب.

الوزارة العتيدة خدعت المواطنين حينما اعلنت برنامج توزيع ضخ المياه على كافة انحاء المملكة لان وزارة العطشى لم تتقيد نهائيا في هذا البرامج مما دعا المواطنون لترديد اغنية «اشرب لوحدي كاس فاضي دايما بفكر فيه مليان ...» مع احترامنا لعبدالوهاب.

هل قاطع الاردن لقاء مسقط

قدم خبراء دوليون في مجال المياه خلال اجتماع عقده مركز الشرق الاوسط لتحلية مياه البحر في العاصمة العمانية مسقط مشروعا لتخفيف تكاليف تحلية مياه البحر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واوضح رئيس المركز اريك جانكل الاميركي الجنسية ان توصيات صدرت بخصوص ٤٠ مشروعا تغطي ٩ مجالات تكنولوجية مختلفة تبلغ كلفتها الاجمالية ٣ ملايين دولار في السنة الاولى.

ويشار الى ان مركز الشرق الاوسط لابحاث تحلية مياه البحر قد تأسس في مسقط في كانون الاول ١٩٩٦ وكلف بتنسيق الابحاث ووضع مشاريع لتحلية المياه في دول المنطقة في اطار مجموعة العمل حول المياه المنبثقة عن محادثات السلام متعددة الاطراف.

وقد خصص اكثر من ١٦ مليون دولار للمركز الذي يضم خبراء من عدة دول لاسيما الولايات المتحدة، بريطانيا، المانيا، اليابان، اسرائيل، مصر، الاردن، الامارات العربية المتحدة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشارك خبراء من اسرائيل في اجتماعات مسقط وقد استضافت عُمان في نيسان ١٩٩٤ الجولة الخامسة للمفاوضات متعددة الاطراف بحضور اسرائيل للمرة الاولى في بلد خليجي.

وكانت معلومات قادمة من العاصمة العمانية مسقط تفيد بان اربع دول عربية اعلنت مقاطعتها لاجتماع الخبراء الدوليين في مجال المياه لبحث مشروع للحد من تكلفة ازالة ملوحة المياه في الشرق الاوسط بسبب مشاركة اسرائيل في الاجتماع.

وتضيف المعلومات ان الدول المقاطعة للاجتماع هي السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والاردن كذلك فرنسا.

هيئة استعلامات حدودية

يجري في اروقة وزارة الدولة لشؤون الاعلام بحث تأسيس هيئة استعلامات تضم مدراء الاعلام في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وصحفيين من وكالة الانباء الاردنية (بترا).

وتهدف الوزارة من تأسيس هذه الهيئة تجميع كافة المعلومات لتزويد الصحفيين الاردنيين والعرب والاجانب بها، بحيث تكون المعلومة كاملة وذات مصداقية عالية. كما ستعمل هذه الهيئة على توفير كافة المعلومات المتعلقة بالاستثمار في الاردن وعن فرص الاستثمار وحجمه لتزويد المستثمرين العرب والاجانب بها عند قدومهم الى الاردن.

وتقدم هيئة الاستعلامات خدمات متنوعة للمستثمرين فالى جانب المعلومات عن الاستثمار والاقتصاد الاردني تعطي الهيئة معلومات حول الاماكن السياحية والترفيهية واماكن الاقامات والفنادق للمستثمر الذي يرغب بالاقامة في الاردن. ولتسهيل المهمة على المستثمر العربي والاجنبي سيصار الى فتح مراكز للهيئة على كافة الحدود البرية والجوية والبحرية، وسيكون بكل مركز مجموعة من اعلاميين يقومون بدور المرشد للمستثمرين ويعملون على تسهيل مهمتهم بالحصول على دراسات ومعلومات اقتصادية كذلك باتمام عمليات التراخيص واجراءات التسجيل للمشاريع المنوي انشاؤها.

وقبل البدء في عمل الهيئة ستقوم الوزارة بعقد دورات تدريبية وتثقيفية حول موضوع الاستثمار للاعلاميين الذي سيقع عليهم الاختيار للعمل في هذه الهيئة.

الراقصة السياسي







على بلاطة

" نايف الطورة "

بوجهك على سوريا يا مجالي

بعد النجاح الكبير الذي لاقته زيارة الدكتور عبدالسلام المجالي ومرافقيه في الامارات العربية المتحدة، فان الانظار تتجه الان صوب عاصمة الامويين لاعادة ترطيب العلاقات مع سوريا الشقيقة بعد عملية «العنطزة» التي شهدتها العلاقات من قبل الجانبين جراء اختلافات عميقة في التكتيك والاستراتيجية لكلا البلدين: فعمان ترى ان السلام «فرصة» يجب اغتنامها لاسترداد الارض المغتصبة واعادتها الى الجغرافيا العربية، ودمشق ترى في السلام المطروح مجرد «استسلام» واختراقات اسرائيلية للجسم العربي يجب دراسته بروية وتأنٍ بعيدا عن «الهرولة» وتقديم تنازلات من تحت الطاولة لن تخدم الا الحلم الاسرائيلي الكبير فقط.

وبعيدا عن «العنطزة» والمعارك الاعلامية التي تشبه الى حد بعيد معاركنا ايام زمان في «قرد الميه» فان دمشق وعمان تشكلان مثلثا تكمله بغداد لا يمكن الاستغناء عن احد اضلاعه وتحت اي ظروف حتى وان وصلت الخلافات حد «العظم» – كما يقولون –.

اننا نعرف تماما ان دبلوماسية الهاتف التي بدأها الدكتور عبدالسلام المجالي ساعدت الى حد بعيد في ترطيب العلاقات مع دمشق ولكنها ليست كافية، وهي بحاجة الى زيارات ميدانية تقوم بها الى دمشق لا اعتذارا عن موقفنا وسلوكنا بل توضيحا لوجهة نظرنا تجاه عملية السلام، وتجاه القضايا الاخرى لامتصاص «عتب» دمشق علينا الذي عمقته الحكومة السابقة حينما تمادت في «اثم» العلاقات الاردنية الاسرائيلية على حساب علاقاتنا بالاشقاء وخصوصا سوريا والعراق.

ان الفرصة مواتية الآن لاعادة الدفء الى علاقات عمان بدمشق بعدما عادت علاقتنا كما كانت مع بغداد، وبعدما استطعنا ان نزيل كل العقبات تجاه علاقاتنا بالرياض والقاهرة والامارات وقطر والتي خلفتها اثار القنابل المسيلة للدموع التي فجرتها دولة الكويت في عيون بعض العرب حتى لا يروا موقف عمان على حقيقته ابان كارثة الخليج الثانية التي اطاحت بالاخضر واليابس جراء «عنطزة» كويتية وتهور عراقي.

الفرصة مواتية ايها «الجراح» فعليك بها قبل ان يفوت الاوان لان دمشق لا يمكنها ان تكون الا سندا لعمان ولعمان فقط بعدما حاول الاخرون تجريدنا من سندنا «دمشق» وعمقنا الاستراتيجي «بغداد» حتى يتمكنوا من مبارزتنا في العراء تمهيدا للضربة القاضية لا قدر الله. ■

لطش البلاد

● مجموعة من اعضاء الحزب الوطني الدستوري عقدوا اجتماعا في منزل صديق لهم في ذات الدستوري تناقشوا فيه على حقيقة موقعهم داخل الحزب ورجح مصدرنا ان يكون اللقاء اخذ حيزا في الحديث عن احتمال ان تتقدم المجموع باستقالة جماعية للامانة العامة.

● تفيد معلومات وزارة الداخلية ان الوزارة انهت التقرير الذي باشرت به منذ عدة اسابيع حول وضع الاحزاب وان اعلان التقرير ربما يكون خلال الايام القليلة القادمة.

● لا يعرف المزارعون الى اين وصلت التعويضات التي يفترض ان تدفع لهم بعد ازمة الصقيع التي اثرت على مزارعهم الشتاء الماضي حيث قامت الوزارة بتشكيل لجان لحصر الاضرار وسبل تعويضها.

● يبدو ان طريق رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وامناء المجلس لم تعد مفروشة بالسجاد الاحمر بعد ان اتخذ قرار ونفذ بتغيير السجاد الاحمر الى ازرق .. التغيير لم يشمل الا جناح الرؤساء فقط.

● ادخل اتفاق اقامة قنصليتين بين الاردن واسرائيل الثلاجة رغبة من الجانب الاردني بتجميد السير في اجراءات تبادل القناصل والسبب معروف هو التعنت الذي يظهره نتنياهو ازاء العملية السلمية في بعده الفلسطيني.

● منعت اسرائيل مندوب العاملين في وكالة الغوث عن قطاع غزة من المشاركة هذا العام في مؤتمر العاملين الاسبوع الماضي برئاسة المفوض العام «بيز هانست». ويذكر ان مندوب غزة كان قد اثار في اجتماع العام الماضي قضايا مطلبية للعاملين في الوكالة تسببت في احراج مندوبي الوكالة الامر الذي يلقي باسئلة استفهامية حول اسباب منعه من السفر الى الاردن هذا العام؟!

● وزير مالية سابق اثار في دردشة مع صحفيين الى ان هناك خط مياه في احد شوارع منطقة الرابيه يتعرض للتسريب والتلف بمعدل مرتين شهريا وذلك منذ سنة ١٩٧٠ وحلف الوزير اياه اغلظ الايمان على ذلك.

الضحك المبكي

على ذمة مواطن .. قناة البحريين مؤامرة اسرائيلية

المواطن الغيور خالد ناصر بعث لـ«البلاد» رسالة بالبريد المستعجل تحمل عنوان قناة البحرين مؤامرة صهيونية ام مشروع سلام مستندا برايه على مقالة كانت مجلة العربي قد نشرتها عام ١٩٨٢ في العدد رقم (٢٨٤) بقلم الكاتب سمير صارم.

ويبدأ الكاتب مقالته بوصف مشروع القناة بانه مؤامرة اسرائيلية لها ابعاد عدوانية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية ويذكر كاتب المقالة ان ثيودور هرتزل مؤسس الصهيونية كان قد تبنى فكرة القناة لانها تتلاءم ومطامع الصهيونية العالمية.

ونكر الكاتب بمقالته النتائج الاقتصادية والاجتماعية على الجانب الاردني وهي: تقليل مردود البوتاس بنسبة ١٥٪ مشكلا خسارة اجمالية باسعار عام ١٩٨٢ مقدارها حوالي ١٠٠ مليون دولار وستدمر القناة منشآت البوتاس ومرافقها وسيغمر مواقع الضخ.

واغراق اجزاء كبيرة من وادي الاردن وعدد من القرى والمزارع والسدود الاردنية وسيهدد تربة وادي الاردن بزيادة ملوحتها مع ما يسببه ذلك من انعكاسات على الحياة النباتية والحيوانية وسيؤثر على خزانات المياه الجوفية وبالتالي على مياه الشرب ومجمل الحياة الانسانية في الاردن.

ثم يعدد الكاتب الفوائد التي سيجنيها الجانب الاسرائيلي من القناة وخاصة على الصعيد العسكري حيث يقول سيتحول المشروع الى سلاح خطر في حالة الحرب باغراق الاردن بالمزيد من مياه البحر المتوسط التي يسهل تدفقها حيث تشاء اجهزة الكيان الصهيوني.

ويتابع الكاتب بقوله ان المحطات النووية التي سيتيحها المشروع ستكون مصدر قوة جديدة لاسرائيل ويتطرق الى الاضرار التي تلحق بالجانب المصري حيث يحذر من ان قناة السويس ستفقد اهميتها الدولية سياسية واقتصاديا وعسكرية وجغرافيا اذا عمدت اسرائيل في المستقبل الى تطوير هذه القناة الى ممر مائي دولي يضاهي في اهمية قناة السويس.

ويتطرق الكاتب في معرض مقالته الى النتائج السياسية حيث يقول يضيف المشروع اسبابا اخرى لتدعيم الوجود الاسرائيلي وان المشروع يرتبط بسياسة الاستيطان وسيساعد على زيادة المستعمرات في الجزأين الاوسط والجنوبي من فلسطين المحتلة.

زوجة القرضاوي ترد:

انفصلت عن القرضاوي لاسباب خاصة

عملا بما جاء في المادة ٢٨ من قانون المطبوعات والنشر لقدم هذا الرد الذي اطالب بنشره في نفس المكان والمساحة والبنط الذي نشر به الخبر في صحيفتكم ذات العدد (٢١٧) بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٧ والذي صيغ بعبارات اتهامية تنطوي على التشهير والاثارة والطعن الذي تجاوز الاطراف ذوي العلاقة المباشرة لينال من مجمل التيار الاسلامي وقد نسب الكاتب الى الفتاة المعنية اي زوجة الشيخ القرضاوي الثانية ردود فعل اعتبرها صريحة استقالة منها موجهة الى رموز الحركة الاسلامية والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين ولما كنت انا الفتاة المعنية بالخبر فان من حقي ان اقدم هذا الرد وفيما يلي نصه:

انا الزوجة الثانية لفضيلة الشيخ الدكتور القرضاوي والتي جعلت منها الاقلام ضحية [illegible] ومعلومات لا علاقة لها بالحقيقة واكيد ان صمتي الطويل عن الرد هو انسجام مع التزامي الاسلامي، وترفعي عن ان اكون مادة اعلامية تتناقلها اقلام حاقدة على الاسلام ودعاته.

نعم حصل زواج شرعي على سنة الله ورسوله ومن زواج على توافق فكري وعواطف صادقة عميقة اكبر من ان تحركها اقلام لا تعرف الحب سوى ...

حصل الزواج غير انه رغم السعادة التي كانت تغمرنا والحب الكبير والرعاية التي احاطتني بها زوجي لاحقتنا مشاعر تكدر علينا صفاءنا وتغلبنا على سعادتنا بسبب ظروف خاصة خارجة عن ارادتنا الامر الذي اضطرنا الى الانفصال رغما عنا.

لكن الاقلام التي لم يكفها التدخل في الحياة الخاصة للناس وامورهم الشخصية راحت تشوه الحقائق وتقذف وتوظف الامور بما يخدم اهدافها المعروفة ولم تحقق بعد ذلك شيئا حيث انها وجدت الاسرة الاسلامية التي حاولت ان تشوش عليها اوعى مما كان يتصوره دائما المتربصون الذين حاولوا الاساءة اليها من خلال شخص الدكتور القرضاوي الذي بقي صامدا عملاقا كبيرا كما عهدته ولا ضير فهو الرمز والمرجع والداعية المفكر الذي لم ار منه ولا من اسرته الكريمة التي احتوتني واحبتني وغلبت في هذا الموضوع الجانب الشرعي على البعد الدنيوي والاجتماعي الا خيرا ثم هل يجوز ان تتحول الحياة الخاصة للناس بصرف النظر عن انتماءاتهم الفكرية ومراكزهم العامة الى مادة للاثارة الصحفية والطعن والتشهير.

انا من جهتي لم اطلق صرخة استغاثة كما انه لا علاقة لي بالتنظيم العالمي للاخوان المسلمين ولا باي جماعة اسلامية اخرى ثم ما علاقة التنظيم اصلا بهذا الموضوع الخاص؟!!

هذا ونحن نعيش في بلاد يحكمها قانون يحمي الاعراض ويفرض نشر هذا الرد في مكان بارز في العدد القادم.

وغفر الله لمن كان سببا من قريب او بعيد في هذا القذف والطعن والتشهير. ■

بيقولو: الحركة الاسلامية ستقاطع الانتخابات
قلنا: لا تجرب مجرب

قول مأثور: لسانك حصانك
قول مأجور: حكومتك برلمانك

عجايب

احد المتضررين من قانون المطبوعات والنشر المؤقت

قال: انني لن اخوض الانتخابات حتى لو ضمنت عملية التزوير لصالحي .. عجايب يا زمن ■

موال

انا بمسي علي عالدوار
وانا ما عندي لا دار ولا نار
وفهمكم كفاية يا شطار
مهو انتو اصحاب القرار
ترم ترم را را رم .. وعقبي



كاتب كان يبدو اسلاميا ثم وسطيا راح يكيل المدح للمسؤولين المهمين، يقال انه سيخوض الانتخابات وسيحصل على اعلى الاصوات وسينقل هموم دائرته (الشخصية) للبرلمان، ولا تجيب سيره

بدون ربابة

الصيف حره بان، والعرق بالاطنان،
واللي كان يا ريتو ما كان، لانو ما عدش
في الناس اطمئنان، ولا حتى امان
من نار الاسعار ونار الزمان..
وبيصرخوا من القهر والحرمان
والمسؤولين بيعزفوا على الكمان
لحن الضرائب والجمارك بحنان

لو كنت رئيسا للوزراء

لاجريت تعديلا على نظام الخدمة المدنية بحيث يصبح من حق الموظف احالة نفسه على التقاعد عند وصول خدمته (١٥) سنة اذا كان ذكرا او (١٣) سنة اذا كان انثى لان ذلك سيريح البلد من اعباء الموظفين المترهلين وسيرضي صندوق النقد الدولي وبرنامج التصحيح الاقتصادي.

س / ج

س: لماذا دمجت الحكومة المجالس البلدية والقروية؟
ج/ حتى تثبت ان عملية الدمج تمثل نموذجا للاحزاب التي كانت تعاني مما تعاني المجالس البلدية والقروية

سمعتهم يقولون

انو حبايبنا الالمان، بدهم يبيعونا المي بالمرتبان، وطالبوا حكومتنا برفع الاسعار حتى يتكرموا علينا ويعينوننا، على سواد عيوننا، والمواطن المسكين، سيقبل بضرائب اخوتنا الالمان، ويقبل ان يذبح بالسكين لكن شرطه الشرعي والوحيد ان يكون ماضي الحد حتى ما يشعرش بالتعذيب النفسي

زياد ابو غنيمة

هل تفعلها قيادة الاخوان وتقاطع الانتخابات ..؟

تنكرون قصة راعي القرية الذي اراد ان يتسلى فصعد الى جبل قريب من القرية وطفق يصرخ باعلى صوته: يا اهل القرية ادركوا اغنامكم قبل ان تفترسها الذئاب، فما ان سمع اهل القرية صراخ راعي اغنامهم حتى تراكضوا لنجدته وحماية اغنامهم، فلما وصلوا اليه اذا به يمد لسانه لهم وينفجر ضاحكا ويصرخ في وجوههم: ضحكت عليكم، ضحكت عليكم ها هي اغنامكم سليمة لم يقترب منها ذئب ولا ذئاب ..!

ثم مضت شهور واراد راعي القرية ان يتسلى من جديد ففعل كما فعل في المرة الاولى فلما وصل صراخه الى القرية تراكضوا لنجدته وحماية اغنامهم، فلما وصلوا اليه وجدوه قد استلقى على ظهره من شدة الضحك ويمد لسانه اليهم ويصرخ فيهم: ضحكت عليكم، ضحكت عليكم يا لغبائكم، يا لهبلكم ..!

وهكذا تفعل بنا قيادتنا الاخوان وحزب جبهة العمل الاسلامي صرختا فينا باعلى صوت في انتخابات عام ١٩٩٣م سنقاطع الانتخابات ولن نشارك فيها حتى اذا صدقهم الناس مدوا للناس السنتهم وهم يتضاحكون وشاركوا في الانتخابات ولم يقاطعوها كما كانوا يصرخون.

وها هي قيادة الاخوان تعيد الكرة من جديد وتطلق عبر مجلس شورى الجماعة ومكتبه التنفيذي صرخات التهديد بمقاطعة الانتخابات القادمة ولكن الفرق بين قصة راعي القرية وبين قصتنا مع قيادة الاخوان ان راعي القرية وجد في المرة الثانية من صدمة بينما قيادة الاخوان لا تجد في هذه المرة من يصدقها حتى من بين الاخوان انفسهم ..!

ترى هل تفعلها قيادة الاخوان فتفرك في عيون كل من يشكك في قدرتها على الجراة على اتخاذ قرار بمقاطعة الانتخابات حصرما حامضا باتخاذها فعلا قرارا بمقاطعة الانتخابات ..؟

اقسم، انني ساكون اول من يدعو قيادة الاخوان لفرك حصرم حامض في عيني الاثنتين ان هي استجمعت قواها وتجرات على مقاطعة الانتخابات. ■

فشل اجتماعات الهيئة العامة ووثيقتا قدح وذم في النقابة

الشريف: المزايدة مرفوضة .. وسنستمر في المفاوضات مع الحكومة





فشلت نقابة الصحفيين في عقد هيئتها العامة للبحث في قانون المطبوعات الجديد للمرة الثانية فلم يحضر سوى ١٤ عضوا من بينهم ٨ اعضاء من مجلس النقابة وتزامن ذلك مع تاكيد الحكومة ان القانون لا عودة عنه.

ويبدو ان الاجتماع الاول لم يكتب له النجاح بسبب عدم اكتمال النصاب واقتصر عدد الحضور فيه على ٥٤ عضوا فقط القى بظلاله على الاجتماع الثاني صبيحة الجمعة قبل الماضية علما بان الاعضاء المسددين لاشتراكاتهم بلغ عددهم ١٢٨ عضوا.

في حين ظهرت في الاوساط الصحفية وثيقتان وقع عليهما عشرات الصحفيين الاولى تخول المجلس استكمال المشوار في التعامل مع قانون المطبوعات والنشر المعدل والاخرى تطلب عقد اجتماع لاعضاء الهيئة العامة تطرح فيه الثقة بالمجلس.

مصادر صحفية عزت عدم اهتمام اعضاء الهيئة العامة بالحضور وبتسديد اشتراكاتهم الى شعورهم بخيبة الامل تجاه موقف المجلس في التعامل مع الازمة.

وتقول ذات المصادر ان شعورا بالاستياء اصاب عددا كبيرا من الصحفيين المسددين وغير المسددين لاشتراكاتهم ممن يرون ان نقابتهم فشلت في التعامل مع ازمة القانون وهو ما كان يتوقع ان يولد نقاشا حامي الوطيس لو تم الاجتماع الاخير.

وقال نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف لـ«البلاد» انه للاسف الشديد لم يكتمل النصاب في الجلسة الاولى والثانية خاصة وان المادة ٢٨ الفقرة «ب» من قانون النقابة والتي تنص بصراحة تسقط الدعوى الى اجتماع الهيئة العامة غير العادية اذا لم يكتمل النصاب بالقانوني لحضور الاغلبية المطلقة لاعضاء الهيئة العامة المسددين لاشتراكاتهم مضيفا ان تفسير ذلك اعادة تفويض وثقة بالمجلس لاكمال مشواره بالطريقة التي يراها.

وقال ان بعض الزملاء المسددين لاشتراكاتهم والذي بلغ عددهم ٨٩ زميلا وزميلة وقعوا على وثيقة لدعم المجلس في المضي قدما في محادثاته مع الحكومة حول تعديلات على القانون اما الوثيقة الاخرى او التعبير السلبي هو روح ايجابية.

وبالنسبة للوقت غير كاف لتسديد واشتراكات الزملاء الصحفيين قال ان الوقت كافي لتسديد اشتراكاتهم خاصة وان البعض منهم عليه عشرة او عشرين دينارا على الاكثر مؤكدا ان الزملاء لو سددوا لحق لهم ان يفعلوا ما يشاؤون بالطرق الشرعية .. والمزايدة مرفوضة.

موضحا بان الصحفيين المصريين ظلوا صامدين وراء نقابتهم لمدة ثلاثة عشره شهرا من التفاوض والمناورة حتى استطاعوا اقناع الجهات المسؤولة بالنظر في مطالبهم.

وعن تراجع النقباء عن استقالتهم قال هذا يؤكد صواب رأيي لانني الوحيد الذي لم استقيل من مجلس النقابة وبالتالي عاد جميع الزملاء وجميع النقباء الى مواقعهم بقصد الدفاع عن مصالح المهنة الذي كنت اتحدث عنها قبل ثلاثة اسابيع والذي كان يمكن ان نكسب على الاقل جولة من المفاوضات مشيرا ان مجلس النقابة سيستمرفي المحادثات مع الحكومة حتى تصل الى غاياتنا ان شاء الله.

وكانت الحكومة قد اكدت انها لن تتراجع عن قانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته بصفة مؤقتة بهدف تنظيم الصحافة ورفع مستوى ادائها الذي سرى مفعوله اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الماضي. ■

الوافدون مستعدون والسماسرة يخططون والمزارعون يتقدمون

الاحتيال .. طريق العمال الوافدين الى تصاريح الاقامة



خلق العمال الوافدون بين ليلة وضحاها سوقا سوداء لم تكن معهودة في الاردن من قبل عندما اخذوا يدفعون مبالغ مالية للمزارعين اصحاب الاراضي الزراعية في مختلف مناطق المملكة من الشمال الى الجنوب مقابل ان يقوم المزارع بتسجيل العامل الوافد (المصري) على انه يعمل في مزرعته كي يمكنه من اخذ تصريح اقامة دون ان يكون هذا العامل مقيما او عاملا عند من امن له التصريح.

ويلاحظ ان مكاتب العمل المتواجدة في مناطق الاغوار والمفرق والمناطق الزراعية على امتدادها من الكرك وحتى العقبة تشهد ازدحاما فوق المستوى الطبيعي وان ما يشاهده هناك لا يتجاوز عمالا وافدين ومالكين للاراضي جاءوا مصطحبين معهم كافة الاوراق الثبوتية التي تثبت انهم يملكون اراضي زراعية ويحاجة استخدام عدد من العمال الوافدين.

ورغم ان العاملين في مكاتب العمل المكلفة بمنح التصاريح يعرفون حقيقة الصفقة التي تتم بين العامل واصحاب العمل الا انهم يقفون موقف العاجز عن اتخاذ اي اجراء بحقهم كون كل اوراقهم قانونية ويمكن ايقاف العمل بها او تحويلهم الى الجهات المعنية للمحاسبة واجراء اللازم

ويقول عمال وافدون انهم اضطروا لهذا الاجراء بغية البقاء في الاردن لتامين لقمة العيش وانهم يعرفون ان ما يفعلونه فيه احتيال وتجاوز على الانظمة والقوانين.

ويضيفون ان مجموعة من سماسرة التصاريح يقومون بتأمين كافة الاجراءات الكفيلة بمنح العامل الوافد التصريح مقابل مبلغ مالي بسيط يجري تقسيمه على الوسيط واصحاب العمل الذي استعد للمساعدة في انهاء كافة الاجراءات من خلال ما يثبت انه يملك ارضا زراعية ويحتاج لهذا العامل.

وتقول مصادر مطلعة ان الاف العمال من الجنسية المصرية استفادوا من عملية الاحتيال هذه وانهم متى يحصلوا على التصريح المخصص للعمل في القطاع الزراعي حتى يشدوا الرحيل الى المدن للعمل في اعمال لا علاقة لها بالزراعة من قريب او من بعيد. ■

فنذكر لعل الذكرى تنفع المهتمين

المعتقلون الاردنيون في الكويت .. الى اين؟

المعتقلة الاردنية «حمدة اسعد يونس» وضعها لا يحتمل السكوت بعد ان اعلنت ابنة المعتقلة الدكتورة «منال» في اتحاد المرأة ان وضعها الصحي سيء للغاية. وكانت ابنة المعتقلة تتحدث والدموع تنهمر من عينيها وتقول ماذا فعلت والدتي .. هل هذا نتيجة اخلاصها في العمل في تربية وتدريس الكويتيين؟!

وتضيف منال ان والدتي دخلت السجن بدون امراض والان تعاني من امراض كثيرة.

اما الصحفي حسن خليل سكرتير تحرير في وكالة الانباء الكويتية والذي افرج عنه في ٩٧ يقول ان الاستاذة «حمدة» استخدم معها اساليب تعذيبية حيث تم اعتقالها بتهمة رفع العلم العراقي ولم يكتف الكويتيون بذلك بل تم اعتقال اولادها الاثنين معتز وكان يدرس في بغداد سنة ثالثة طب ومنتصر كان يدرس في مصر سنة ثانية اكاديمية بحرية ويضيف خليل ان اولادها اتوا الى الكويت بعد ان سمعوا بالاحداث للاطمئنان على والدتهم لكن تم اعتقالهم. ويقول في حديثه ان قوات الامن الخاص الكويتية دخلت الى السجون مرتين الاولى في ٩٦/١ والثانية ٩٧/٢ حين قتلوا وعذبوا المعتقلين الاردنيين والذي لا ازال اعاني من رجلي اليمين والتي كسرت نتيجة اقتحام قوات الامن السجن في المرة الثانية.

ويتابع القول الصحفي خليل ان المعتقلين الاردنيين انتزعوا بعد اربع سنوات من السجن احترام الضباط الكويتيين لهم اثبتوا لهؤلاء الضباط انهم ليسوا الذين احتلوا الكويت.

واوضح ان هناك دلائل تشير ان بقية المعتقلين سيخرجون من السجون الكويتية نتيجة تحسن العلاقات بين الحكومة الاردنية والكويتية. وبحسب ما تبينه التقارير الطبية فان حمدة تعاني من الاصابة بمرض السكري والضغط والتهابات الفطرية في جسدها مما ادى الى فقدانها النظر من جراء التعذيب اللانساني حيث اجريت لها عملية جراحية لعلاج انفصال الشبكية.

كما طالبت الحملة الاعلامية من المنظمات والتجمعات النسائية المحلية والعالمية ولجان حقوق الانسان ان تتحرك بصورة فعالة للدفاع عن هذه المعتقلة وغيرها من السجناء القابعين في السجون الكويتية منذ حرب الخليج. ■



مخالفات وتجاوزات في متاجر القرى

مواطنو القرى يناشدون تدخل وزارة التموين

يستغرب المواطنون في القرى خاصة البعيدة عن مراكز المدن عدم زيارة موظفي الرقابة على الاسعار في وزارة التموين لقراهم التي اصبحت التجاوزات فيه لاسعار المواد المحددة السعر حكوميا كبيرة وتخضع لمزاجية اصحاب المحلات التجارية ورغبتهم في جني الارباح وان كان على حساب حقوق المستهلكين. ويقول المواطنون المغلوب على امرهم انهم يشكون دائما للجهات التموينية في محافظاتهم التي تقوم بالتحرك لضبط المخالفين الا انه ما ان يغادر مراقبو التموين حتى تعود ريما للعادة القديمة وكأن شيئا لم يكن ويزيدون على ذلك ان البعض من المتاجر تقوم باخفاء السلع التي تشهد اقبالا يوميا للمحاسيب والاحباب الامر الذي يدفع القاطنون في القرى الى التنقل لمسافات طويلة حتى يتمكنوا من تأمين حاجاتهم اليومية الضرورية.

وعند سؤال بعض اصحاب المتاجر عن تعاملهم مع مراقبي التموين يقولون انهم يقومون بتحريرمخالفات بمناسبة وبدون مناسبة الامر الذي يضطرنا على حد قولهم الى رفع الاسعار حتى يستطيعوا مواجهة الخسائر التي تسببها لهم المخالفات.

مصادر التموين من جهتها تؤكد انها تقوم بزيارات دورية على كافة مناطق المملكة لضبط ومراقبة اية مخالفة تموينية اضافة الى اهتمامهم بالتاكد من سلامة هذه المواد وعدم تجاوزها لمدة الصلاحية. وتؤكد المعلومات ان مئات المخالفات تحرر بحق الكثير من المتاجر وان بعضها اغلق وحول اصحابها الى القضاء وان محلات اخرى انذرت وغرمت مبالغ كبيرة من المال. غير ان ذات مصادر التموين حسب قولها لا تستطيع ان تضع موظفا عند كل محال دائما تعتمد في ذلك على المواطنين الذين يجب عليهم الابلاغ عن اية مخالفة يرتكبها اصحاب المتاجر. ■




مؤامرة جديدة طبخت في لندن وروجت لها «السياسة» الكويتية وهدفها ضرب العلاقات الاردنية - السورية - العراقية الجديدة

الاردن يدخل الحلف الاسرائيلي التركي

يدرك صانع القرار ان الاردن ومنذ توقيعه معاهدة السلام مع اسرائيل بعد سنين من الصراع على اطول خط مواجهة عسكري قد وضع جملة وتفصيلا في قلب دائرة الاستهداف بحيث بات الاردن يتعرض للمؤامرة تلو الاخرى وتحاك ضده كل صنوف انواع التهميش غير انه وفي كل مرة يخرج اكثر عزما وقوة واصلب عودا كان اخرها ما يروج له الان عبر صحيفة السياسة الكويتية من ان الاردن يستعد لدخول التحالف الاسرائيلي التركي وتقول مصادرنا انه طبخ في لندن على مائدة السياسيين الذين يسعون لضرب علاقة الاردن مع العراق وسوريا.

والملاحظ ان الاستهداف اصبح ينفذ بصورة مبرمجة من بعض الدول العربية التي ترى في الدور الكبير للاردن خطرا عليها وتهميشا لدورها في الوقت الذي تسعى هذه الدول الى ان تتحكم وحدها في عمليات الفك والتركيب السياسي والديمغرافي والجغرافي ايضا .. وهي بذلك تحاول عبر كل الوسائل خلق مزيد من الصواعق الانفجارية لنزعها بوجه الاردن عند الضرورة.

مصادر سياسية قالت ان اكثر المفاصل خطورة في حجم الهجمة على الاردن هو ذلك المفصل المتعلق بالتحالف الاسرائيلي - التركي والذي وجد فيه ارضية خصبة ليكون الاردن طرفا ثالثا في اقوى واخطر تحالف تشهده المنطقة وتباركه الولايات المتحدة الاميركية وعدد كبير من الدول الاوروبية.

وهو التحالف الذي رأت قيادات معظم الدول العربية انه اكبر خطر على المنطقة واليد الحديدية لضرب اية دولة عربية تحاول التغريد خارج سرب الولايات المتحدة الاميركية الدولة العظمى الوحيدة التي يحق لها رسم مستقبل المنطقة وفق مصالحها طبعا دون تدخل من اصحاب العلاقة المباشرة وبالتالي فان علاقة الاردن القوية جدا مع البيت الابيض حسب نص المؤامرة تعني دخوله طرفا ثالثا في التحالف العسكري والسياسي والاقتصادي.

ويرغم محاولات القيادات الاردنية للتقليل من اهمية هذا التحالف الا ان ربطا جرى بين تسارع التنسيق وتعميقه ما بين تركيا واسرائيل والزيارات المتعددة التي يقوم بها مسؤولون اردنيون الى تركيا مع ان جزءا منها كان يتعلق برغبة اردنية لفهم طبيعة التواجد العسكري التركي في شمال العراق.

اضافة لذلك فان مروجي هذه الهجمة المدروسة على الاردن وضعوا في مخططهم عشرات الحلقات واستندوا الى ان طبيعة التقارب الذي يصل حد التحالف ما بين سوريا والعراق ومصر يجعل صانع القرار الاردني يفكر الف مرة في كل ما يجري خاصة وان بين الاردن وبعض هذه الدول ودا يمكن القول انه مقطوع وان هذه الدول معنية في ارسال اشارات التهديد عبر مثل هذه التحالفات وبالتالي فان الاردن اصبح مدركا لاهمية عدم ابقاء نفسه منعزلا دون تحالف يستطيع مساندته عند الخطر يضاف لذلك ان الاردن بحاجة لمساعدات اقتصادية كبيرة كان قد وعد بها عقب توقيع معاهدة السلام الا انه لم يحصل على هذه المساعدات بشكل كامل الامر الذي قد تستغل به هذه المساعدات للضغط على الاردن من قبل الادارة الاميركية لدخول هذا التحالف.

وربما يكون ما نشر من معلومات عن موقع الاردن من التحالف الاسرائيلي التركي الذي سربته بعض الدوائر السياسية لدول عربية معنية ترجم بوضوح في ما نشرته صحيفة السياسة الكويتية «الشقيقة» قبل ايام واكدت فيه بناء على معلومات جاءت من لندن ان الاردن بات قاب قوسين او ادنى من دخول التحالف.

الاسرائيلي - التركي!!

وتقول المعلومات ربما يكون الاردن قد استكمل هو الاخر خطة سياسية عسكرية - اقتصادية لاعلان انضمامه الى المعاهدة التركية - الاسرائيلية التي وقعها البلدان في فبراير الفائت ثم تطورت من كونها معاهدة للتعاون الدفاعي، وتشعبت في كل الميادين لتكسب مقومات حلف شامل قد يكون الاكثر خطورة على بعض دول الشرق الاوسط الرافضة في تاريخ المنطقة في محاولة لتأليب بغداد ودمشق على عمان بعد ان شهدت العلاقات فيما بينهما تطورا ايجابيا كبيرا بعد زيارات واتصالات بين كبار المسؤولين في الدول الثلاث.

وحسب تقرير السياسة الكويتية فان دبلوماسيين غربيين في كل من عمان وتل ابيب وبيروت اكدوا ان الاجتياح التركي المفاجيء لشمال العراق كان السبب الاوحد في تأجيل اعلان الاردن التحاقه بالحلف الثنائي الجديد.

وكشف هؤلاء الدبلوماسيون النقاب عن ان الجانب الاخطر في المعاهدة التي سينضم اليها الاردن هو المتعلق بالتعاون العسكري بين عمان وانقرة وتل ابيب والذي سيجيز لسلاحي الجو والبر الاسرائيلي والتركيز اقامة مناورات مشتركة مع القوات المسلحة الاردنية على غرار المناورات الاردنية الاميركية كما سينص على شمولية العمليات الدفاعية بمعنى ان اي اعتداء على دولة من هذه الدول الثلاث ستكون الدولتان الاخريان بموجبه ملتزمتين بالتصدي له واحباطه عسكرية.

وتقول مصادر مختلفة ان هؤلاء الدبلوماسيين اكدوا في تقارير عدة بلغت بعض العواصم الاوروبية منذ منتصف مايو الفائت ان فرقا عسكرية من الدول الثلاث سوف تتبادل المرابطة في داخل اراضيها بحيث ستحل فرق عسكرية تركية واسرائيلية مثلا في مناطق اردنية تقترحها عمان فيما ترابط قوات اردنية في مناطق اسرائيلية وتركية تقترحها تل ابيب وانقرة كما هو حاصل الان تماما على الارض بين الدولتين (اسرائيل وتركيا) سواء بالنسبة لاقامة مواقع (مراقبة) عسكرية برية اسرائيلية في جنوب تركيا اي على الحدود مع العراق وسوريا او في شرقها مع ايران، او بالنسبة لمرابطة طائرات حربية اسرائيلية في مطارات تركيا قرب تلك الحدود.

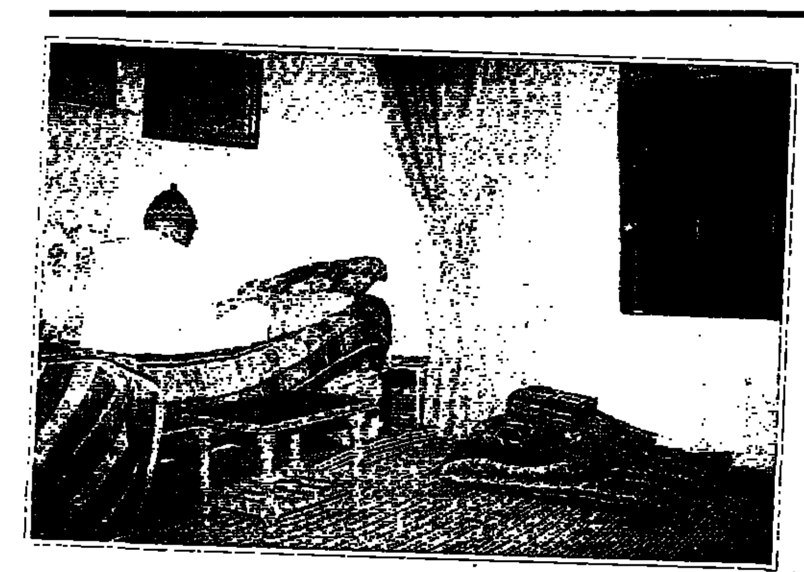
فيما يبدو انه بداية مرحلة لاحتواء سورية والعراق وقطعها عن ايران تم تطويقها بقوة بانضمام الاردن برا وجوا.

حيث لا يبقى لسوريا سوى الواجهة البحرية الاضعف في بنيتها العسكرية والتي هي الاخرى ستوضع داخل قوس اسرائيلي يمتد من ميناء حيفا حتى شواطيء بلدة العريضة اللبنانية على الحدود اللبنانية - السورية في اقصى شمال لبنان، وهو امر واقع حاليا فعلا، فيما يغطي قوس تركي مواز تحت مظلة عسكرية اميركية - اطلسية (في العريضة) حتى منطقة انطاكية او الاسكندرون وان المناورات البحرية المثلثة ستكون نهاية هذا العام قبالة الشاطيء السوري بمثابة اعلان ولادة هذا القوس.

وتؤكد السياسة ايضا ان اوساطا فلسطينية رفيعة المستوى في بريطانيا اماطت اللثام عن ان واشنطن قد شهدت بالفعل ولادة هذا الحلف الثلاثي بعد ان اخذت الولايات المتحدة تلح على الاردن ان لا يتجاوز نهاية آب المقبل الا وتكون دخلت فعليا التحالف التركي الاسرائيلي حتى مع استمرار الغزو التركي لكردستان العراقية.

عموما ما توضحه التقارير المختلفة لا يمكن ان يتطابق مع ما يفكر به الاردن الذي يرى جيدا ان الدخول في هذا التحالف يعني بكل المقاييس انعزال الاردن بشكل تام عن محيطه العربي وهو الامر الذي يرفضه صانع القرار جملة وتفصيلا كونه يعد اهمية وجوده في الصف العربي والذي يلعب به دورا كبيرا لا يمكن ان يستمر اذا ما دخل بالفعل اطار التحالف الاسرائيلي التركي. ■

بعد هروب ابناء جبل الشيخ الى منزله طلبا للحماية



الشرطة تداهم منزل النائب الشطي

■ اصابة ١٧ واعتقال اربعة وتحطيم زجاج النوافذ والابواب ووالدة الشطي نقلت الى مستشفى السلط على عجل

كتب - راكان السعايدة و طه ابو ردن - تصوير : نادر داود

لم يكن ظهر يوم الاحد باليوم الطبيعي الذي يمكن ان تعيشه قرية ضرار في منطقة الاغوار الجنوبية بعد ان قامت سلطة وادي الاردن بتنفيذ عمليات هدم واسعة لمنازل مواطنين بحجة ان السلطة انهت تفويضها السابق للاراضي التي اقيمت عليها منازلهم.

وقد ازدادت الاجواء سخونة عندما قامت الاجهزة بمداهمة منزل النائب علي الشطي بعد ان فر اليه العديد من المواطنين طلبا للحماية من المطاردات التي تعرضوا لها.

وقال النائب علي الشطي ان المنطقة عاشت ساعات من الرعب التي توج بفرض حظر التجول على المواطنين هناك.

البلاد التقت النائب علي الشطي واجرت معه حوارا تفصيليا عن ما جرى في منطقة ضرار واليكم التفاصيل كاملة على لسان النائب الشطي دون زيادة او نقصان.

نص الحوار

وقال النائب الشطي صبيحة يوم الاربعاء الماضي فوجيء المواطنون المجاورون لمنزلي بقيام سلطة وادي الاردن بتجريف وهدم منازلهم (ستة بيوت) وهم من اقاربي .. وعندما قمت بالاستفسار من المسؤولين عن سبب الهدم ادعوا بان هذه البيوت مخالفة للتنظيم وان الهدم تم بناء على قرار صادر من المحكمة.

ولكن الحقيقة ان الهدم تم دون الرجوع الى المحكمة وان هذه البيوت تم انشاؤها بناءا على تراخيص من البلدية .. علما بان سلطة وادي الاردن كانت قد فوضت للمواطنين هذه الاراضي سابقا وقاموا بانشاء بيوت لهم عليها الا ان السلطة تقول بانها قد الغت قرار التفويض السابق بقرار لاحق دون علم المواطنين بهذا الالغاء.

اما ما جرى يوم امس والحديث للنائب الشطي فقد علمت ان السلطة تنوي هدم بقية البيوت البالغ عددها (عشرة بيوت) علما بان هذه البيوت مقامة على اراض مفوضة من قبل سلطة وادي الاردن وتم انشاؤها بموجب تراخيص من البلدية.

وعند مراجعة المسؤولين وابلاغهم بذلك ادعوا انهم يحملون قرارا من المحكمة بهدمها مع ان هذا القرار كان قد صدر عام ٩٣ ببعض البيوت التي انشئت في حينه وتم هدمها في ذلك الوقت .. اما هذه البيوت وقد انشئت حديثا بعد صدور قرار المحكمة مما يعني ان المحكمة لا تصدر قرارا بهدم بيوت غير موجودة اصلا ولكن المسؤولين في سلطة وادي الاردن ارادوا ان يتذرعوا بهذا القرار لتنفيذ خططهم علما بان هؤلاء المواطنين ذاقوا الامرين في بناء هذه البيوت وان كثيرا من النساء قمن ببيع حليهن ومصاغهن الذهبي لبناء بيت صغير لايواتهن .

وعلى اثر ذلك ابلغت المسؤولين بان هذه البيوت غير مخالفة ويحمل اصحابها وثائق رسمية من الجهات المعنية.

وصباح هذا اليوم الاحد ذهبت لمقابلة رئيس الوزراء بالوكالة د. جواد العناني وسلمته نسخا من هذه الاوراق بعد شرح القضية بالتفصيل له وقد ابدى تفهما كاملا لهذا الموضوع واستغرب استعجال المسؤولين في السلطة باجراء الهدم وابلغني انه سيقوم بالاتصال مع وزير الداخلية ليطلب منه تأجيل اجراءات الهدم والازالة الى حين حضور وزير المياه والري وانه سيشكل لجنة ويقوم هو شخصيا يوم الخميس القادم بزيارة المنطقة للاطلاع على الموقع عن كثب.

ولكن بعد مغادرتي مبنى رئاسة الوزراء الساعة الحادية عشرة صباحا علمت من اهلي عبر الهاتف بان بيتي محاصر بقوات الشرطة وبوجود المحافظ ومدير الشرطة وعلى الفور عدت الى مكتب رئيس الوزراء بالوكالة وابلغته بالموقف ثم عاد واتصل مرة اخرى بوزير الداخلية مكررا عليه تأجيل اجراءات الهدم وقد طمأنني بانه سيجري وقف كل هذه الاجراءات.

وبعدها توجهت الى مجلس الامة وتصادف وجود وزير الداخلية في المجلس وحاولت جاهدا ان اشرح له الموقف الا انه رفض الاستماع لي قطعيا وقال لي بالحرف اذا اردت مطالبتي فاحضر غدا الى مكتبي بعد ان نقوم بهدم المنازل وبعد ذلك قابلت رئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي وطلبت منه التدخل شخصيا في هذا الموضوع ووعدني بالاتصال مع وزير الداخلية لثنيه عن هذا الاجراء.

اضافة الى الطلب من العين جودت السبول وزير الداخلية السابق وقال بانني طلبت من وزير الداخلية ايقاف اجراءات الهدم.

واخبرني بان الوزير مصر على موقفه السابق وبعد ذلك اتصلت مع اهلي في البيت لمعرفة اخر المستجدات وابلغوني بان «الجرافة» قد هدمت جزءا من بيت شقيقي وان اهلي قد تجمعوا داخل البيت لوقف الاجراءات غير ان المحافظ عبدالله الحسبان اصر على تنفيذ القرار وعندما تجمع الاطفال الصغار والنسوة داخل البيت المنوي هدمه تدخلت قوات الامن (٦٠ شرطي) وقاموا بمطاردة الاطفال والنسوة الذين لجؤوا خوفا منهم الى بيتي تحديدا وعند ذلك استمرت الشرطة في ملاحقة الاطفال والنسوة داخل بيتي وبدأوا بقذف الحجارة داخل البيت واطلاق العيارات النارية في الهواء وفي هذا الاثناء اصيبت والدتي بحجر وقد رفض المتنفذون لاجراء الهدم اسعافها غير ان المواطنين هناك طلبوا الاسعاف وتم نقلها الى مستشفى الحسين في السلط ورغم ذلك كله استمرت الاجهزة بمهاجمة اهلي واقاربي داخل بيتي مما ادى الى كسر جميع نوافذ بيتي وتحطيم الابواب واخيرا قذفوا الحجارة على والدي البالغ من العمر (٩٠) عاما وهو على فراشه وغير قادر على الحركة الا ان المتواجدين احضروا حاجزا من الحديد ووضعوه على والدي لمنع الحجارة من التساقط عليه وبعد ذلك ايضا استمرت الاجهزة بمداهمة المنزل واطلقوا العيارات النارية على المواطنين حيث اصيب عدد منهم برصاص الامن وبعد ان هرب المواطنون استدعى المحافظ مزيدا من قوات الامن العام وفرض حصارا على منطقة بلدة ضرار وفرض حظر التجول على المواطنين وقد اعتقل عدد من المواطنين.

ورغم ذلك فقد تم تجريف البيت وتسويته بالارض بعد ان كلف اصحابه اموالا كثيرة معظمها ديون ولا زالت الاجهزة تمنع الدخول والخروج من المنطقة وتداهم البيوت لاعتقال المواطنين مع فرض حظر تجول.

وقال الشطي كذلك انه التقى مع المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب طالبا منه اتخاذ موقف حازم ازاء الاعتداء الذي وقع على منزله دون مراعاة لكونه نائبا يملك حصانة برلمانية وان هذه الحصانة لم تراع.

واضاف الشطي ان وزير الداخلية رفض في المرتين الاخيرتين الرد على هاتف رئيس الوزراء بالوكالة الامر الذي دفع الرئيس الى الاتصال مباشرة مع المحافظ الذي رد على الرئيس بقوله انه يتلقى تعليماته من الوزير مباشرة وليس

«البلاد» تنقل التفاصيل من الميدان

يوم الاحد الماضي لم يكن يوما عاديا بالنسبة لاهالي منطقة ضرار عندما قام محافظ البلقاء ومدير شرطتها تساندهما مجموعة كبيرة من قوات الامن بدخول «جبل الشيخ» الواقع على تله تطل على الاغوار الوسطى لتنفيذ عمليات هدم المنازل بقرار من وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين.

ويقول اسماعيل الشطي احد مواطني جبل الشيخ ان سلطة وادي الاردن قامت بهدم اربعة منازل تعود الى كل من عبدالرحمن الشطي، وخالد الشطي، ومخلد الشطي، ومحمد الشطي قبل عشرة ايام بدون قرار من المحكمة او اعلامهم. ويضيف انه في تمام الساعة ١٢,٣٠ من يوم الاحد الماضي قام محافظ البلقاء ومدير شرطتها ومجموعة كبيرة من افراد الامن العام بدخول «جبل الشيخ» لتنفيذ عملية هدم منزل ابراهيم سليمان الشطي حيث اعطى المحافظ اوامره لسائق الجرافة لهدم هذا المنزل.

ويتابع القول انه اثناء ذلك قام رئيس بلدية ضرار بمفاوضة محافظ البلقاء ومدير الشرطة من اجل تأخير الهدم لمدة يوم واحد الا ان المحافظ اصر على الهدم واكد انه بقرار من المحكمة مما ادى بالمواطنين للوقوف امام الجرافة ثم قامت مجموعة من الشرطة بضرب المواطنين بالهروات والحجارة واطلاق العيارات النارية لتفريقهم. واضاف ان المواطنين قاموا بالهروب الى منزل النائب علي الشطي خوفا من اطلاق الرصاص الكثيف حيث اقتحمت قوات مكافحة الشغب منزل النائب الشطي وخلعوا البوابة الرئيسية وقاموا بتكسير نوافذ المنزل وضرب والد النائب الذي يبلغ من العمر «٩٠» عاما خصوصا وانه طريح الفراش بالاضافة الى والدته التي ضربت ضربا مبرحا ودخلت المستشفى في حالة صحية سيئة. ومضى يقول اسماعيل الشطي انه نتيجة اشتباك الشرطة مع المواطنين ادى الى اصابة عدد من المواطنين ومنهم رئيس البلدية بالاضافة الى اصابة واصف الشطي في رجله اليمنى بعيار ناري.

واضاف انه تم اعتقال عدد من المواطنين في جبل الشيخ حيث واستمر اشتباك الشرطة مع المواطنين اكثر من ساعتين.

وطالب اسماعيل الشطي شقيق النائب علي الشطي من الحكومة التدخل السريع لوضع حد لقرارات وزير المياه والري التي لا تخلو من الرحمة او الشعور باوضاع المواطنين علما والقول لاسماعيل ان وزير المياه يمتلك مئات الدونمات في منطقة «كبد» في الاغوار الوسطى.

من جهته قال رئيس بلدية ضرار مشهور احمد الشطي ان هذه المنازل التي هدمت قائمة منذ عام ١٩٨٤ ورخصت بموجب تعميم وزير الشؤون البلدية والقروية الى بلديات المملكة بضرورة ترخيص الابنية القائمة على اراضي الخزينة. واضاف انني فوجئت بان هناك قرار من المحكمة منذ عام ٩٣ بازالة المنازل القائمة واكد انه حاول مع محافظ البلقاء التفاوض من اجل تأخير الهدم الى يوم اخر الا ان المحافظ رفض ذلك.

ويقول رئيس البلدية ان المحافظ اصدر اوامره الخطية لسائق الجرافة بهدم منزل ابراهيم الشطي رغم تواجد اهالي المنطقة هناك.

واوضح ان الشرطة قامت بتفريق المواطنين بالقوة مما ادى الى تراشقهم بالحجارة مع قوات الامن العام التي استخدمت الهراوت واطلاق الرصاص لتفريق التجمهر. وقال في تلك الاثناء قمت كرئيس للبلدية بتهدئة الوضع الا ان احد افراد الامن العام قام بضربي دون سابق انذار مما ادى الى اصابتي برجلي اليمنى وقام ايضا بتكسير نظارتي الامر الذي ادى الى انسحابي على الفور. واكد ان رجال الامن اقتحموا منزل النائب علي الشطي وخلعوا بوابته الرئيسية وكسروا زجاج نوافذه.

ويقول رئيس البلدية ان سلطة وادي الاردن قامت بتوزيع النمر السكانية على المواطنين وتم الغاؤها ثلاث مرات وكان اخرها في عهد وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين.

واشار ان هناك منزلين في الطريق الى الهدم علما بان اربعة منازل هدمت بدون قرار من المحكمة.

وختم رئيس بلدية ضرار حديثه قائلا: كان غاية هدم منزل شقيق النائب علي الشطي ان تقول الحكومة للمواطنين نحن بدأنا بالنائب المتنفذ وليس انتم. ■

المعلومات تؤكد ان هناك قانونا للاحزاب والنقابات رغم نفي الحكومة

احزاب المعارضة والنقباء يطالبون بلقاء عاجل مع جلالة الملك

■ الدكتور ذياب: سنقدم شكوى للمجالي ضد وزير الداخلية لاسلوبه الاستفزازي

بدأت الاحزاب والنقابات المهنية الاعداد لعقد اجتماعات طارئة تهدف للاستعداد لمرحلة طويلة من المواجهة السياسية مع الحكومة.

ويبدو ان هذه الاجتماعات ستأتي على خلفية شعور التنظيمات الحزبية والنقابية انها مستهدفة في وقت قريب بتضييق حرياتها واكد العديد من الشخصيات النقابية ان الحكومة مستعدة اكثر من اي وقت مضى لتقليم اظافر رموز العمل الحزبي والنقابي.

وعلمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان احزاب المعارضة ومجلس النقباء طلبوا مقابلة جلالة الملك لتقديم مذكرتين سياسيتين.

واضافت ذات المصادر ان احزاب المعارضة والنقابات المهنية طلبت لقاء جلالة الملك على خلفية احتمال صدور قوانين مؤقتة جديدة تقيد الحريات الحزبية والنقابية وبروز مخاوف لدى النقابات باتخاذ اجراءات حكومية تمنعها من المشاركة السياسية في حين اكد نقيب اطباء الاسنان الدكتور سعيد ابو ميزر ان مجلس النقباء اتخذ قرارا بطلب مقابلة جلالة الملك. وقال ابو ميزر لـ«البلاد» ان النقباء سيطلعون جلالة الملك على مجمل الاوضاع العامة التي تمر بها النقابات والحريات بيد انه امتنع عن الافصاح عن فحوى المذكرة السياسية.

المعلومات المتسربة لـ«البلاد» اكدت ان لجنة من النقابة تم تشكيلها لاعداد المذكرة المنوي تقديمها لجلالة الملك التي تتضمن دور النقابات المهنية في العمل الوطني والقومي وتبين وجهة نظر النقابات في قانون المطبوعات الجديد اضافة الى ان المذكرة ستتطرق الى ضرورة دعم التقارب السوري العراقي وتشجيع الاردن على المشاركة في عملية التقارب في حين اعربت شخصيات نقابية عديدة عن خوفها من المعلومات التي سربت عن نية الحكومة اصدار قانون جديد يسمى «بقانون تنظيم النقابات المهنية» رغم نفي رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي هذه المعلومات.

وتكهنت اوساط نقابية ان قانون تنظيم النقابات المهنية قد يعلن في الاسابيع القليلة القادمة وقبل وقت كاف من الانتخابات البرلمانية المقبلة واوضحت ان القانون سيتضمن نصوصا تقضي بمنع النقابات المهنية عن مزاولة العمل السياسي وعدم الزامية العضوية في النقابات.

وتأتي مخاوف الاحزاب هذه اثر تعرضها للهجوم من قبل وزارة الداخلية التي وصفت بعض الاحزاب بالدكاكين السياسية اضافة انها سوف تعمل على محاسبتها وقال مصدر حزبي ان الاحزاب تشعر بالضيق الشديد من تصريحات وزير الداخلية التي تستهدف وجودها وعملها وعلى وجه الخصوص رفض تنظيم مسيرة احتجاجية للمعارضة الاثنين الماضي تعبيرا عن رفضها لقرار مجلس النواب الاميركي اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية الى القدس. وتقول المعلومات الراشحة بان الاحزاب طلبت مقابلة عاجلة مع جلالة الملك بعد امكانية اصرار وزارة الداخلية على رفع سقف عضوية كل حزب من «٥٠٠» الى «٥٠٠٠» عضو اضافة الى وجود مقر دائم منفصل لكل حزب برغم ان بعض الاحزاب السياسية الان ليس لها مقرات.

الدكتور سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قال من جهته ان احزاب المعارضة ترغب بتوضيح وجهة نظرها لجلالة الملك في مجمل الاوضاع التي تعيشها البلاد من تراجع وتضييق على هامش الديمقراطية وعن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الأردن.

ولم يرجح ذياب ان يصدر قانون جديد للاحزاب وقال ان الحكومة تعمل على اشغال الاحزاب في قضايا قد تكون ذات طابع بسيط مثل التدقيق على موازنات الاحزاب ومذكرة وزير الداخلية والتي هي شكل من اشكال الارباك بالنسبة للاحزاب.

مشيرا ان المستهدف من ذلك الاحزاب ذات الصوت العالي واكد انه يتم التعامل مع احزاب اليسار ام من خلال تبهيت دورها او من خلال اتهامها ويعتقد الدكتور ذياب ان هذا لا يخدم العملية التعددية السياسية وبالتالي يسيء ايضا للديمقراطية. وان هذه القيود لن تتمكن من ان تمحو صوت اليسار سواء قالوا عنها احزاب ذات صوت عالي او منخفض.

وكشف امين عام حزب الوحدة الشعبية النقاب ان احزاب المعارضة اتفقت في اجتماعها الاخير تقديم مذكرة الى رئيس الحكومة تشكو موقف وزير الداخلية من الاسلوب الاستفزازي الذي يتعامل به مع الاحزاب.

وقال ان هناك سيبدأ هجوم الحكومة على الاحزاب واولهما استحقاق سياسي لاتفاقية وادي عربة والثاني استحقاقات سياسية اقتصادية لاشتراطات صندوق النقد الدولي بمعنى ان تستمر في الالية التي بدأت عليها الحكومة مشيرا بان الحكومة لا تستطيع ان تنجز هاتين المهمتين في ظل تنامي المعارضة الجماهيرية الواسعة لهاتين السياستين واكد ان القصد من ذلك التضييق على احزاب المعارضة وشل قدرتها على الفعل الجماهيري المعارض لتوجهات السياسية والاقتصادية الحكومية. ■

الضبابية تلف مارثون الانتخابات البرلمانية في الزرقاء

الاسلاميون في المقدمة والاحزاب متأخرة والعشائر متفتتة

تختلف دائرة محافظة الزرقاء عن غيرها من الدوائر الانتخابية لاعتبارات لها علاقة في البعد الديمغرافي للمحافظة والذي يغلب عليه طابع التنوع حيث تجد فيها – اي المحافظة مواطنين من شتى الاصول والمنابت مما يعني تنويع في الصوت الانتخابي الامر الذي يؤدي كنتيجة حتمية بايصال نواب يمثلون محافظة الزرقاء باختلاف الاطياف السياسية من كافة الاصول.

وتضم دائرة الزرقاء الانتخابية ٦ مقاعد ٤ للمسلمين واحد للمسيحي، وواحد شيشاني، شركسي ويتوقع المراقبون ان يصل عدد المرشحين المتنافسين على هذه المقاعد ما يقارب ٦٠ مرشحا منهم من خاض التجربة بانتخابات ٨٩ وكذلك ٩٣ ولم يحالفه الحظ وعدد اخر ممن حالفهم الحظ في ١٩٨٩ بينما لم يحالفهم في انتخابات ١٩٩٣.

ومن الاسماء التي تتردد بقوة لخوض معركة انتخابات عام ١٩٩٧ من جبهة العمل الاسلامي د. بسام العموش، د. محمد الحاج، ذيب انيس، ويظهر اسماء جديدة من اعضاء جبهة العمل من المتوقع ان تكون بديلة عن بعض الاسماء الذي ترشح بالعادة عن محافظة الزرقاء كالشيخ يحيى عبداللطيف والشيخ عمر صابر الذي وصف بانتخابات ١٩٩٣ مكوك الحملة الانتخابية للاخوان.

وعلى الرغم من تردد اسماء جديدة سترشح من قبل العمل الاسلامي الا ان المعلومات المتوفرة لدينا تقول انه لا بديل عن ترشيح د. محمد الحاج عن منطقة الرصيفة في حالة حسم مسألة مشاركة او مقاطعة الانتخابات من قبل حزب الجبهة.

اما بالنسبة لاحزاب المعارضة الاخرى تفيد معلوماتنا الاولية ان الائتلاف الحزبي الذي يضم الوحدة الشعبية، حزب الشعب الديمقراطي (حشد)، البعث العربي الديمقراطي، الشيوعي الاردني، من المتوقع ان يتم الاجماع على مرشح واحد وهو المحامي فؤاد دبور.

وتضيف ذات المعلومات ان دبور يسعى للحصول على اصوات ابناء ام الزينات (حيفا) المتواجدين بكثرة بالزرقاء الى جانب الاصوات الحزبية.

اما وضع المقعد المسيحي في الزرقاء لن يختلف كما كان عليه في الانتخابات الماضية فلا يزال التنافس على المقعد ينحصر على ذات الاسماء وهم النائب بسام حدادين ود. محمد القسوس ود. انور حبايبة، ويتردد خلف الكواليس حول نية سالم النحاس امين عام حزب (حشد) ترشيح نفسه عن المقعد المسيحي في الزرقاء الا انه وعلى الرغم مما سبق تشير القراءات الاولية عن توفر فرصة كبيرة لان يعود النائب بسام حدادن الى مجلس الامة والمرة الثالثة.

عموما فان المعركة الحالية تتميز ببروز مرشحات نساء عن مقاعد المسلمين وبكثرة.

فلغاية الان يتردد اسماء كل من د. سوسن يخلف وصباح الشيخ رباح ونادية بشناق وتم عقد عدة ندوات لتثقيف وتوعية اهالي الزرقاء حول اهمية وصول المرأة الى البرلمان الا انه يبقى السؤال هل ستعمل الزرقاويات من اجل ايصال امرأة الى البرلمان تمثلهن؟!

ويتردد ايضا اسماء كل من السادة سلامة الغويري ونومان الغويري والنائب فياض جرار، محمود ابو طه، مرزوق الدعجة ويونس الخلايلة عضو مجلس بلدي الرصيفة وموسى رشيد الخلايلة، صالح ضيف الله الخلايلة.

المقعد الشيشاني الشركسي يتنافس عليه لغاية الان النائب عبدالباقي جمو والدكتور احمد فاخر ومحمد عبدالله.

ومن الطريف بالامر ان عددا ممن يتردد اسمه لخوض معركة الانتخابات لا ينوي الاستمرار للنهاية ويعمد الى طرح اسمه كدعاية شخصية ومن اجل الشهرة ليس الا.

ويقول مراقبون انتخابيون ان هناك بوادر تلوح في الافق حول امكانية ترشيح مرشح عن مخيم حطين وهذا يعني ان هذا المرشح سيحصد جميع اصوات المخيم الانتخابية والتي تبلغ ما يقارب ١٥ الف شخص.

ومما يجدر ذكره ان الانتخابات السابقة اثبتت وجود العشائرية وبقوة الا ان تفتت الاصوات العشائرية لم يمكنها من عمل اي شيء في الانتخابات الماضية مما أعطى فرصة للبعد الحزبي للتأثير على مجريات الانتخابات غير ان القوة الحزبية انحصرت بحزب جبهة العمل الاسلامي والتي تعتبر محافظة الزرقاء المعقل التاريخي له. ■

■ يقال وليس بالضرورة ما يقال صحيح ان اللجنة الحكومية والتي شكلها مجلس الوزراء لبحث اوضاع الابار الارتوازية المخالفة وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها قد توقفت عن العمل بسبب ان هذه الابار تعود لعدد من المتنفذين.

■ النائب توجان فيصل بصدد تشكيل حزب جديد مع مجموعة من الشخصيات السياسية ورموز القوى الوطنية. توجان قالت في محاضرة لها ان هذا الحزب سيكون له ثقل كبير على الساحة المحلية.

■ وزير سابق بدأ باجراء اتصالات مكثفة مع وجهاء المخيمات لمعرفة وجهة نظرهم في الاجتماع الذي عقدوه في منزل رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي وتحدثوا فيه حول دور المخيمات في الحياة السياسية المحلية.

■ موظف كبير في وزارة كبيرة يحاول جاهدا منذ عدة اشهر سلق الامين العام عدة اتهامات امام الوزير والهدف من ذلك دفع معاليه الى احالة الامين على التقاعد حتى يتمكن الموظف من الجلوس مكانه وهيك بيكون عالجنا الترهل

الاحزاب على الهامش والعشائرية صاحبة القرار

في البلقاء.. الاطراف سحبت البساط من تحت اقدام القصبة

تتداخل الخطوط بكثافة عندما يحاول المراقبون رسم لوحة فسيفسائية دقيقة للخارطة الانتخابية في محافظة البلقاء .. فكل المؤشرات الاولية تؤكد ان قراءة البداية لما يجري في المحافظة سيختلف الى حد بعيد عند وضع القراءة النهائية.

وبرغم ذلك فان القراءة الاولية والحالية لكل المعطيات تشير بوضوح ان العشائر وحدها القوة الرئيسية والمحددة للاطار العام بشكل دفع الاحزاب باستثناء جبهة العمل الاسلامي وربما الحزب الوطني الدستوري الى خارج الملعب.

ويقول الحزبيون في المحافظة ان طبيعة التركيبة العشائرية لكل التقسيمات الجغرافية فرضت بقوة ان يكون القرار العشائري هو القرار المسموع الامر الذي جعل الاجراءات تستند الى الخطاب العشائري المطعم بالخطاب السياسي عندما تجري المواجهة بين المرشحين والناخبين.

وبالتالي فان القناعة التي وصلت لها القيادات الحزبية حسب مصادرنا ان يجري فرز المرشحين وفق قوتهم العشائرية اولا مع عدم الاعتماد على تأثير الحزب كون العديد من الاحزاب بلا ثقل حقيقي يمكنه الحسم في اللحظة الحرجة.

وعند قراءة خارطة البلقاء يقسم المراقبون الخارطة الى ثلاثة اقسام جغرافية حيث تشكل منطقة البقعة وحدة جغرافية قائمة بذاتها والقصبة (السلط المدينة) كذلك اضافة الى الاطراف تلك القرى التي تحيط بالقصبة كاحاطة السوار بالمعصم.

والملاحظ وفق هذا التقسيم الدقيق ان القاطنين في منطقة البقعة هم فلسطينيو الاصل تلعب الاتجاهات السياسية فيهم دورا هاما في فرز المرشحين اما القصبة فتتركز فيها العشائر ذات التوجه الجهوي دون سواه وهو الامر الذي ينطبق كذلك على الاطراف.

وهذا ما يجعل البقعة ذات خصوصية يجعلها تتميز عن باقي مناطق المحافظة اضافة الى ان منطقة الاغوار يلعب فيها تيار حزب البعث دورا كبيرا ايضا.

غير ان المراقب للاجواء العامة الحالية ومقارنة ذلك مع ما جرى في انتخابات ٩٣ يجعل القارئ للخارطة يبدأ من الاطراف اولا حيث لعبت هذه الاطراف تلعب دورا كبيرا في نقل مركز الثقل النيابي من (القصبة) واليها بشكل لم يكن معهودا سابقا.

ففي انتخابات ٩٣ تقاسمت الوحدات الجغرافية الثلاث عدد المقاعد المسلمة بالتساوي في حالة قلبت كل الموازين عندما كانت (القصبة) لا تسمح باقل من اربعة مقاعد تاركة لمنطقة (البقعة) مقعدا او اثنين في احسن الاحوال.

وهذا الواقع تكرر مرة اخرى في الانتخابات التكميلية التي فاز بها النائب هاني المصالحة العبادي مرشح الاطراف الامر الذي عزز قناعة قادة المحافظة بخروج السطوة من السلط ذات قواعد الناخبين الواسعة الى الاطراف الاقل عددا.

ويفسر المراقبون ذلك بازدياد الخلافات بين العشائر وعدم اتفاقها على تسمية عدد محدد من المرشحين الامر الذي هو فوق فرصة الفوز في الوقت الذي استفادت الاطراف من هذا الخلاف لتحقيق انتصارا في فرز نواب مثلوا الاطراف بقوة غير مسبوقة.

ولا يخفي المراقبون حقيقة عندما يقولون في صالوناتهم الانتخابية ان ما حدث في عام ٩٣ والانتخابات التكميلية يحدث مرة اخرى في انتخابات ٩٧ ومؤشرات ذلك حسب قولهم كثيرة.

فالملاحظ ان السلط ما زالت تغط في نوم عميق حيث لا تحركات انتخابية واسماء مؤكدة تتردد في حين يصل مرشحو الاطراف الليل بالنهار وهم يقدمون انفسهم للناخبين باعتبارهم اصحاب الفرص.

اما في البقعة فتؤكد المعلومات الاولية ان التيار الاسلامي يملك فرصة حقيقية لفرز احد كوادره باعتبار ان اهم تمركز للاخوان على مستوى المحافظة يتمثل في البقعة وينافس بذلك الجبهة الشعبية وباقي القوى ذات الطابع الفلسطيني.

وبحسبة العارفين فان ادخال ما يجري الى حالة الاحتمالات يشير الى ان السلط تملك فرصة بفرز مرشحين في حين تملك البقعة الفرصة بفوز واحد وربما اثنين اما الاطراف فتملك الفرصة بفرز مرشحين الى ثلاثة مرشحين من اصل المقاعد الستة في المحافظة.

وعلى صعيد المقعدين المسيحيين فان المراقبين حسموا الى حد بعيد امرهم بفوز النائبين الحاليين في الدورة القادمة وهم النائب فوزي الطعيمة والمهندس سمير قعوار رغم ان هذا الحسم لن يصل حد القول الفصل لان ظهور اسماء جديدة ترشح نفسها ما زال واردا وبشكل قد يعيد النظر بكل التوقعات.

عموما فان ابرز سمتين للوضع الانتخابي في المحافظة يكمن في الاحزاب تعمل في اطار مرشح العشيرة وليس لها اي دور يذكر على مستوى الحسم النهائي.

والثاني ان الاطراف اصبحت مطبخ الفرز في ظل غياب الاهتمام عند الناخبين في السلط القصبة بشكل قد يدلل على ان للناخبين هناك ربما يفضلون عدم التصويت امام حالة الخلاف المتزايد الذي دفعه للواجهة تصفية الحسابات بين مراكز قوى المحافظة.

وهو ما يؤكده البعض بقولهم ان السلط ستشهد تصفية حسابات بين المرشحين لن تجعل الانسحاب لصالح الاقوياء امرا ممكنا وما سيحدث في السلط سيحدث في الاطراف.

ولكن بشكل اقل سوء لادراك الناخبين هناك اهمية الاجماع على المرشح صاحب الفرصة حتى لو اصر البعض على ترشيح انفسهم. كما حدث باصرار الاسلاميين على فرز الدكتور نائل زيدان المصالحة كمرشح للاطراف في الوقت الذي وجد المراقبون انه جاء لضرب فرصة المرشح هاني المصالحة رغم نفي الاول لهذا الامر. ■

هل ستكون العقبة الخاسر الاكبر من فتح الحدود العراقية - السورية؟

عزيز: هذه الاقاويل مبالغات لا اساس لها من الصحة والتقارب لن يكون على حساب الاردن

على ضوء التقارب السوري - العراقي والبدء بفتح المنافذ الحدودية بين البلدين لمرور البضائع ورجال الاقتصاد والتجار والسماح باستيراد البضائع الى العراق عبر الموانىء السورية التي اعتبرها العراقيون اقرب واقل كلفة من اي طريق اخر، حيث توقعت شركات الملاحة العاملة في ميناء العقبة ان الاردن سيكون الخاسر الاكبر من التقارب التجاري بين العراق وسوريا الذي توج بفتح سوريا لحدودها مع العراق في الاسبوع الماضي لاول مرة منذ ١٥ عاما.

واوضح المسؤولون في تلك الشركات ان تلك الحدود ستوفر للمصدرين الاوروبيين طريقا مباشرا بدرجة اكبر الى العراق عبر موانىء سوريا المطلة على البحر المتوسط مع تفادي تحويل مسار الشحنات لمسافات طويلة وبشكل مكلف جنوبا عبر قناة السويس الى العقبة.

واشار سفيان محيمد رئيس رابطة وكلاء الملاحة الاردنية الى انه عاجلا ام اجلا ستسود عوامل السوق وسيختار المصدرون الطريق الارخص.

ويشار ان العراق عمد في الاشهر الاخيرة الى التقليل من اعتماده على الارض باحيائه لانشطة ميناء «ام قصر» العراقي المطل على الخليج والمعابر الحدودية الشمالية مع تركيا.

واوضح المحيسن ان الامر وصل الى حد انه خلال الفترة الاخيرة مرت اشهر باكملها لم يتلق فيها ميناء العقبة اي شحنات للعراق وتشير التقديرات بهذا الخصوص الى انه قبل تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء استورد العراق ٣٤٥ الف طن من السكر والارز والقمح عبر ميناء العقبة ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة ٥٠٪ عن عام ١٩٩٥ ومقابل ٦,١ ملايين طن من البضائع المرسلة الى العراق عام ١٩٨٩.

وقالت مصادر اقتصادية ان ميناء العقبة لم يتعامل في العام الحالي سوى مع شحنتين فقط من القمح الفرنسي تبلغ كل منهما ٥٠ الف طن ويقول مراقبون ان هذه النوعية من الشحنات قد تذهب في المستقبل الى العراق عبر الموانىء السورية غير ان هؤلاء المراقبين يؤكدون من ناحية اخرى انه يتعين على سوريا ان تثبت للعراقيين انها نقطة ترانزيت يمكن الاعتماد عليها لنقل البضائع الى العراق.

والتساؤل الذي يطرح نفسه الان: هل هذا التحول المبدئي العراقي نحو سوريا كنقطة ترانزيت جديدة له بعد سياسي؟

واستبعدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان يكون هناك بعد سياسي لتحول العراق نحو سوريا وقالت انه لا توجد حتى الان على الاقل اية بوادر او اشارات تنم عن محاولة عراقية متعمدة لمعاقبة الاردن من خلال فتح الحدود مع سوريا للمرة الاولى منذ ١٩٨٢ .

ويقول المراقبون ان العلاقات السياسية بين البلدين تحسنت بالفعل بعد التوتر الذي عصفت بهما مؤخرا وقد بدأ التحسن في العلاقات بعد التغير الوزاري الذي اجراه جلالة الملك الحسين بابعاد عبدالكريم الكباريتي الذي كان ينظر اليه العراقيون باعتباره الرأس المدبر للهجمات السياسية الاردنية على العراق منذ فترة.

ويقول رجال الاعمال ان بغداد تعهدت بالابقاء على العقبة كبوابة رئيسية للسلع والبضائع التي تتدفق على العراق وتضيف هؤلاء ان بامكان ميناء العقبة استيعاب الزيادة الكبيرة في حركة نقل البضائع للعراق اذا ما تم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بغداد ويرد د. عبدالسلام المجالي على هذا كله بالتمنيات الطيبة حيث يقول ان الشعب الاردني ليس شعبا انانيا اذ انه يأمل ان يجري فتح الحدود بين كل الدول العربية.

على نفس الصعيد اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته الاخيرة لعمان ان التقارب التجاري العراقي السوري لن يكون على حساب العلاقات التجارية مع الاردن واشار عزيز ان هذه الاقاويل هي تكهنات ومبالغات لا اساس لها من الصحة خاصة ان العلاقات التجارية مع الاردن قائمة منذ عام ١٩٧٤ وذلك باستخدام ميناء العقبة الاردني في نفس الوقت الذي كانت فيه الحدود العراقية - السورية مفتوحة وكانت الموانىء السورية واللبنانية تستخدم للاستيراد والتصدير اضافة الى الموانىء العراقية في الجنوب.

واضاف عزيز عقب لقائه مع رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي انه لا يمكن لعلاقة مع قطر عربي شقيق ان تؤثر على العلاقة مع اي دولة عربية اخرى مشيرا ان العلاقات التجارية مع الاردن وتسهيلات استخدام الموانىء امتدت عبر اكثر من ربع قرن وهناك شيء ثابت في هذه العلاقة.

وفي ذات السياق افادت مصادر اقتصادية ان اعضاء غرفة التجارة العراقي الذي يزور سوريا حاليا تفقدوا ميناني اللاذقية وطرطوس على الساحل السوري للاطلاع على مدى استعدادهما لاستقبال السفن المحملة بالسلع الموجهة الى العراق قبل شحنها برا وعبر سكة الحديد التي تؤدي الى بلدة اليعربية وهي نقطة حدودية تصل سوريا بشمال العراق.

ذات المصادر اوضحت ان مجموعة اخرى من اعضاء الوفد توجهت الى حلب لزيارة عدد من المصانع فيها وللقاء الفعاليات الاقتصادية في المدينة للبحث في امكانية تصدير المواد الغذائية والطبية الى العراق بموجب اتفاقية «النفط مقابل الغذاء».

والجدير ذكره ان صادرات الاردن الى العراق تشمل الادوية والمنظفات والزيوت النباتية كما تشمل صادرات سوريا الرئيسية القمح والاغنية والمنسوجات. ■

صيف البلاد

"مروان سوداح"

العودة

مع بداية تموز القادم تعود هونغ كونغ المستعمرة البريطانية القديمة الى الوطن الام الصين.

بعد اكثر من ١٥ عقدا تعود الارض لصاحبها وتعود السيادة الصينية الى هذه البقعة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها الالف كيلومتر مربع لكنها احد النمور الاسيوية التي اكتسحت العالم بانتاجها الصناعي في كل مجال حيث اكدت تجربة هونغ كونغ ان توافق عدة عناصر وفي مقدمتها رؤوس الاموال والافكار والتخطيط السليم والانضباط والادارة المتقدمة شروط اساسية للتقدم الحضاري والتكنولوجي العصري الناجح.

عودة هونغ كونغ الى الصين الام تعني في قاموس السياسة والشعوب ان الارض تعود لصاحبها ولو بعد دهور، بشرط ان تتمسك هذه الشعوب بحقها وتستمر بالمطالبة به، ولا تفقد الامل واسباب النصر.

تجربة الصين مع هونغ كونغ تجربة ثمينة علينا الاستفادة منها، وخاصة في مجال بناء القوة العربية والمنعة العربية لتقف سدا منيعا بوجه الاختراقات المختلفة تماما على مثال القيادة الصينية الحكيمة التي انتصرت وانتزعت اعجاب الشعوب بما تحققه من نجاحات سياسية متواصلة تؤكد نهجها القويم في خدمة ابناء شعبها لا بل وشعوب العالم بتقليصها للمساحات التي ينتشر عليها الاستعمار العالمي في القرن العشرين.

عودة هونغ كونغ الى الصين تؤكد عدة ثوابت نضالية في طليعتها وحدانية تمثيل الصين للامة الصينية وخاصة في صراعها مع تايوان المدعومة اميركيا وتؤكد كذلك هذا الاخلاص اللامحدود والاعتزاز بكل الامة ولم شملها وتوحيدها بغض النظر عن صغر حجم هذه البقعة او تلك من البر الصيني المحتل قياسا الى القارة الصينية المترامية الاطراف! ■

بعد الاعلان عن قيام منظمة اسلامية لحقوق الانسان قريبا

ازمة متوقعة بين منظمات حقوق الانسان في الاردن

■ ابو الراغب: سننتهج اسلوب الحوار ونرفض الاعتصامات وتعنى بالاقليات

■ ابو غربية: المنظمة الجديدة تنتهك حقوق الانسان طالما لم تعترف بدورنا

لم يعد احتمال وقوع الصراع بين منظمات حقوق الانسان في الاردن بعيدا عن مناخ الصواعق الانفجارية بعد ان بات في حكم المؤكد ان يتم الاعلان رسميا عن تشكيل منظمة اسلامية لحقوق الانسان يكون مقرها الرئيسي عمان وذلك بعد ان تتمكن من الحصول على موافقة وزارة الداخلية بشأن طلب الترخيص.

وجاءت فكرة انشاء هذه المنظمة بناء على قرار صدر عن لجنة الدعوة والاغاثة الاسلامية العالمية قبل حوالي سنة ونصف من اجل الحفاظ على حقوق الانسان من منظور اسلامي.

واعلن المؤسسون بان منظمتهم ستكون مختلفة عما هو موجود حاليا من حيث الاسلوب الذي ستنتهجه بحماية حقوق الانسان ويقول المحامي الاسلامي زهير ابو الراغب رئيس الهيئة التأسيسية للمنظمة بان المنظمة الاسلامية ستنتهج اسلوب الحوار الرزين والمتوازن والهادىء منطلقة من قوله تعالى «وجادلهم بالتي هي أحسن».

وانتقد الاسلوب الذي تتبعه منظمات حقوق الانسان العربية والاردنية والدولية بقوله عملنا لن يكون بطريقة المنظمات الاخرى والتي تركز على بيانات التنديد والادانة والبيانات الصارخة التي تعطي نتيجة عكسية لدى صانع القرار عند المطالبة بالحقوق المنتهكة.

واضاف انه لا ينكر دور منظمات الحقوق الانسان الموجودة حاليا مشيرا الى ان المنظمة الأسلامية لحقوق الانسان ليست بديلا عن اية منظمة ويأتي دورها مكملا لما هو موجود.

واثارت تصريحات ابو الراغب القائمين على منظمات حقوق الانسان في الاردن وقال عبدالجبار ابو غربية عضو هيئة ادارية ورئيس لجنة الشكاوى في المنظمة انه يتضح من بداية التأسيس بان الاخوان في هذه المنظمة ينتهكون حقوق الانسان طالما انهم لا يعترفون بالجهود المميزة التي قامت وتقوم بها المنظمة العربية في الاردن.

واضاف ان جهود المنظمة العربية واضح للعيان في مسألة الدفاع عن الحقوق المنتهكة وبحث قضايا المعتقلين.

وتعنى المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان بالاقليات والافراد والجماعات في العالم.

وقال المحامي زهير ابو الراغب ان عمل المنظمة لن يقتصر على الافراد كما تفعل المنظمات الاخرى بل ستشمل الدفاع عن حقوق الجماعات والاقليات والافراد في العالم .

ذلك تهتم بقضايا اسرى الحرب ومعتقلي السياسة واي شخص ملاحق امنيا حتى تتمكن من اقناع السلطات على اخلاء سبيل المعتقلين.

واضاف ابو الراغب ان المنظمة لن تعمل بالسياسة وستقتصر مهامها فقط على حماية حقوق الانسان حتى تكون اكثر مصداقية امام الرأي العالم وصانعي القرار.

وقال ان اية قضايا نزاع بين اي طرفين في اي دولة في العالم لحل النزاع بطرق سلمية ودون مناصرة اي انسان او طرف على اخر وذلك بالبحث عن نقاط للالتقاء بينهم مضيفا ان المنظمة نجحت في الصومال والشيشان.

واثار المراقبون السياسيون سؤالا غاية في الاهمية وهو كيف ستتمكن هذه المنظمة والتي تعمل على اسس الشريعة الاسلامية ان توفق بين القوانين والمواثيق الدولية والدستور الاردني وبين ان يكون القران الكريم هي المرجعية الاساسية.

ابو الراغب اجاب عن هذا السؤال بقوله:

اننا نمارس الخلق الاسلامي ونعمل في اطار القانون الاردني والدستور الاردني والمواثيق والعهود الدولية شريطة ان لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية.

وتضع المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان على عاتقها التصدي لمحاولات التجريح والتشويه للعقيدة الاسلامية تحت شعار الدفاع عن حقوق الانسان.

وستكون الية العمل عن طريق رصد المظالم التي تتعرض لها الاقليات والجماعات والشعوب والافراد وذلك عن طريق لجنة رصد ترصد المعلومات وتنقلها للجنة المركزية في المنظمة.

وتقوم المنظمة بتوكيل محامين وانتداب مختصين لملاحقة قضايا المتضررين وعمل دراسات تدافع عن حقوق الانسان بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

وترفض المنظمة اسلوب المظاهرات والاعتصامات والحوارات والمواجهات الساخنة وارسال البيانات النارية لان هذا الاسلوب برأيهم يعطي نتيجة عكسية لدى المعنيين بالقضايا.

وتعتمد المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان تحت التأسيس على تمويلها على رسوم الاشتراك المدفوعة من قبل الاعضاء وكذلك تعتمد على الكفاءات الشخصية بانجاح مساعيها.

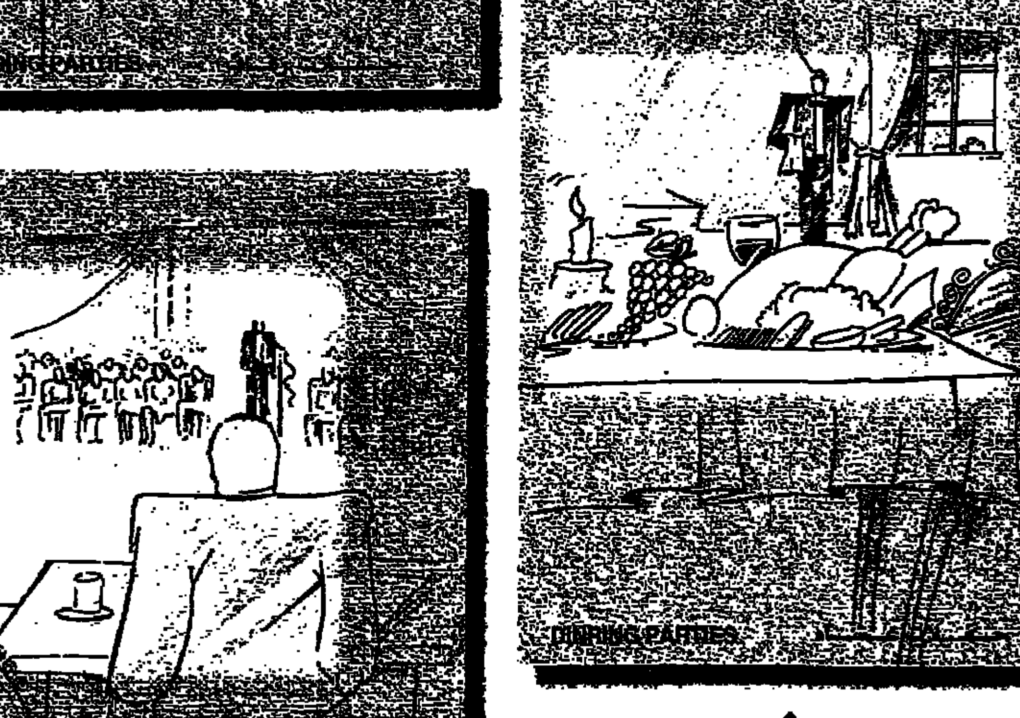
وينوي القائمون على هذه المنظمة نشر مبادئها واهدافها في انحاء العالم تمهيدا لفتح فروعا لها في كل الدول العربية والاسلامية والعالمية.

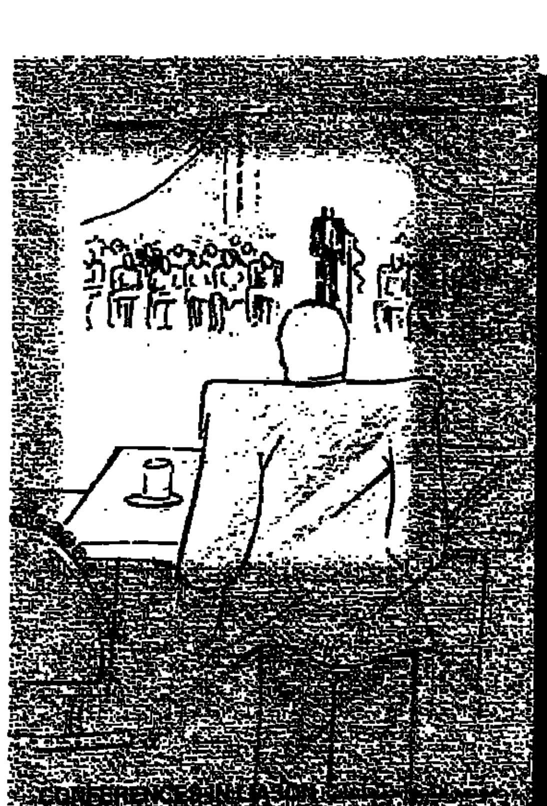
ويؤكد المراقبون ان صراعا متوقعا ان يظهر على سطح الاحداث بين المنظمات القائمة والمنظمة المنتظرة على اعتبار ان ظهور المنظمة ذات الطابع الاسلامي تعبير عن رفض لدور المنظمات الحالية كما ان ذات المراقبين يشككون في احتمالية ان توافق وزارة الداخلية اصلا على ترخيص هذه المنظمة. ■

















السعودية تقود وساطة هادئة بيـن الاردن والكويـت

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان المملكة العربية السعودية بدأت بوساطة هادئة بين الاردن والكويت في محاولة لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين الجانبين وتهدف الوساطة الى تصفية وانهاء حالة القطيعة بين البلدين التي ترتبت على الموقف الذي اتخذه الاردن اثناء حرب الخليج.

على نفس الصعيد كشفت المصادر ان جهات وقوى مؤثرة داخل الكويت ترفض اعتماد سياسة كويتية جديدة مع الدول التي تعتبرها ساندت العراق اثناء حرب الخليج ومن ضمنها الاردن وتطالب هذه القوى بعدم اعتماد سياسة جديدة اتجاه هذه الدول قبل عودة رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعدالعبدالله الى بلاده المقرر ان تتم في ايلول المقبل بعد قضائه فترة النقاهة التي يتمتع بها في الخارج.

وكان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية قد ابلغ اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الكويتي ان الحكومة الكويتية تدرس جديا الانفتاح على الدول العربية التي ساندت العراق والتوقف عن تسميتها بدول «الضد» والسعي الى اعادة العلاقات الدبلوماسية معها وذلك بهدف تحييد هذه الدول وابعادها عن النظام العراقي لاحكام العزلة عليه.

لكن يبدو ان هذا التوجه الجديد الذي عبر عنه «صباح الاحمد» يلقى معارضة شديدة من قوى وجماعات متنفذة في الكويت اضافة ان الشيخ سعد العبدالله نفسه غير متحمس لهذا التوجه حيث عبر عن ذلك في عدة تصريحات صحفية ادلى بها مؤخرا.

ويذكر ان مجلس الامة الكويتي قد ناقش هذا الامر عدة مرات بناء على طلب من بعض النواب الذين يرون ان الوقت قد حان لانتهاج سياسة جديدة في التعامل مع الدول العربية التي اتهمتها الكويت بالوقوف الى جانب بغداد اثناء ازمة الخليج الثانية الامر الذي تسبب في احداث ازمة عميقة داخل المجلس نتيجة اصرار بعض النواب على الاستمرار في السياسة الحالية تجاه هذه الدول وعدم اعادة العلاقاة الدبلوماسية معها.

على نفس الصعيد يشير مراقبون سياسيون في العاصمة البريطانية ان اقامة رئيس الوزراء الكويتي في لندن نتيجة العارض الصحي الذي الم به قد تطول وان عودته لن تتم في ايلول المقبل كما هو متوقع. ■

شمس الامبراطورية البريطانية تغيب عن سماء هونغ كونغ

لن ينسى سكان هونغ كونغ منتصف ليلة الثلاثين من حزيران الحالي، فمع اعلان عقارب الساعة عن الثانية عشر سيغادر اخر حاكم بريطاني هونغ كونغ على ظهر اليخت الملكي برفقة امير ويلز، وبرحيل «كريستوفر باتن» سيسجل التاريخ عن تقلص الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس الى ١٣ مستعمرة موزعة في جميع انحاء العالم.

ومع انزال اخر علم بريطاني الذي سبقه انزال كل ما يرمز لفترة الاحتلال البريطاني ستبدأ الاحتفالات الصينية التي تستمر عدة ايام في ميدان تيانانيمين في العاصمة بكين بمناسبة عودة هونغ كونغ لسيادتها بعد اكثر من ١٥٠ عاما من الاستعمار البريطاني حيث من المقرر ان يحتشد مئات الاف من العمال والطلبة الصينيين الذين اختارتهم الحكومة الصينية في ارجاء الميدان الشاسع وسيتخلل الحفل اطلاق الالعاب النارية في كافة انحاء المدينة في تجاهل للخطر المفروض على المدينة منذ ثلاث سنوات.

وتعتبر «هونغ كونغ» اكبر سوق للعمال في العالم ومركز اوراقها المالية من اضخم الاسواق العالمية كما ان البطالة لا نكر لها في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٦,٤ ملايين والذي اتخذ قرار تسليمها لبكين من قبل حكومة «مارغريت تاتشر» عام ١٩٨٤ هونغ كونغ كيف سيكون حالها بعد الاول من تموز المقبل؟!

ومع عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية تبقى المستعمرات التالية تحت سيادة التاج الامبراطوري البريطاني.

انغويلا: وهي منطقة تقع شمال جزر الانتيل وعدد سكانها ٨,٨٠٠ نسمة.

برمودا: ارخبيل في المحيط الاطلسي شمال شرق جزر بهاماس وهو اقدم مستعمرة بريطانية وعدد سكانه ٥٩ الف نسمة.

جورجيا الجنوبية: وتقع جنوب المحيط الاطلسي وعدد سكانها ١٤٠٠ نسمة.

جبل طارق: وتطالب به اسبانيا وعدد سكانه ٣٠ الف نسمة.

جزر كايمان: ارخبيل في جزر الانتيل الكبرى (٢٦) الف نسمة.

الجزر العذراء البريطانية: ارخبيل في جزر الانتيل (١٢,٦٠٠) نسمة.

جزر الفوكلاند: ارخبيل في جنوب المحيط الاطلسي اندلعت فيها حرب الارجنتين وبريطانيا ١٩٨٢ وتطالب بها الارجنتين وعدد سكانها ٢١٠٠ نسمة.

مونسيرا: جزيرة من جزر الانتيل الصغيرة وعدد سكانها ١٢ الف نسمة.

تبيكرن: جزيرة بركانية صغيرة في اوقانيا.

سانت هيلين: جزيرة في المحيط الاطلسي وعدد سكانها ٦ الاف نسمة بالاضافة الى مستعمرة في القطب الجنوبي واخرى في المحيط الهندي.

تهديدات بين الكوريين والاميركيين

هدد بيان صادر عن ناطق رسمي باسم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية باتخاذ ادق الاجراءات والاستعدادات العسكرية الكاملة ردا على الاستراتيجية الاميركية ذات الوجهين المتناقضين.

وقال البيان الذي حصلت «البلاد» على نسخة من ان كوريا الشمالية تتخذ ادق الاجراءات والاستعدادات العسكرية للمجابهة مع الدول المجاورة وللرد بكل حزم على الولايات المتحدة واليابان.

ووصف البيان التهديدات الاميركية ضد كوريا الشمالية بانها عابثة وان اي هجوم اميركي سيضر بالمصلحة الاميركية واليابانية.

وهاجم الناطق الولايات المتحدة واليابان لما اسماه بالخطر الخاص الذي تستشعره من جانبهما.

وقال ان بيونغ يانغ تؤكد استعدادات واشنطن وسيؤول لمهاجمتها مؤكدة استحالة ان لا تستشعر كوريا الشمالية بالخطر الخارجي من هذه الدول.

وتحدث البيان عن تحركات قتالية للقوات الذاتية اليابانية فيما وراء البحار واعطاء القوات الاميركية حقا في جميع الاراضي اليابانية كقاعدة لانطلاق هذه القوات للقيام بعمليات عسكرية.

واتهم البيان واشنطن باستخدام اليابان كراس جسر لتحقيق التسلط على اسيا بسياسة القوة ووصف اهداف اليابان بـ«القذرة» لتحقيق طموحاتها التوسعية فيما وراء البحار بالرغم من انتهاء الحرب العالمية الثانية، ووصف اليابان بانها تحمل الولايات المتحدة على ظهرها لتحقيق هذه الاهداف.

واشار ان اعادة تقييم دليل التعاون الدفاعي الاميركي الياباني هو المقدم لمعزوفة حرب باردة ثانية في اسيا والمحيط الهادىء سيما وان مجال العمليات العدائية بالمنطق الاميركي يشتمل على شمال شرق اسيا بما فيه شبه الجزيرة الكورية.

دعوى قانونية تطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين

يقوم عدد من المحامين والقانونيين الفلسطينيين باعداد دعوى خاصة للطعن في قانونية بقاء اكثر من ثلاثة الاف معتقل في السجون الاسرائيلية وتستند الدعوى المتوقع رفعها خلال الايام القليلة القادمة الى اتفاقية اوسلو التي تنص على ضرورة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وتتضمن الدعوى دراسة اعدها احد المحامين الفلسطينيين تشير الى ان استمرار بقاء المعتقلين في السجون الاسرائيلية يشكل مخالفة واضحة لاتفاقية اوسلو وملحقاتها واشارت الدراسة الى التراجع الكبير الذي طرأ بعد تولي نتنياهو الحكم حيث لم يعد بامكان المحامين زيارة المعتقلين السياسيين الا عبر محام اسرائيلي يقيم داخل الخط الاخضر وتحتوي الدراسة على تصوير للاوضاع القاسية التي يمر بها من اتخذ بحقهم قرار العزل الذين يعانون من تعذيب جسدي ونفسي مستمر يمكن ان يؤدي في حال استمراره الى الانتحار او الجنون ويشير التقرير ان بعض الحالات مضى على عزلها عدة سنوات بحجة خطورتها على الامن رغم ان القانون الاسرائيلي يحدد اقصى فترة للعزل بـ ٢٤ يوما فقط.

الاميركيون يطردون الفرنسيين واللبنانيين من افريقيا واسرائيل تحل محلهم

اسرائيل تشن حربا على العرب من افريقيا

■ نشر شبكة رادار وصواريخ اسرائيلية في جزيرة «حنيش» اليمنية للسيطرة على البحر الاحمر

■ مخطط اسرائيلي اميركي يستهدف تقسيم الجزائر وفصل جنوب السودان ودور مصر المؤثر في القارة السوداء

الرئيس الزائيري «المخلوع» موبوتو سيسي سيكو» قد يكون هو الوحيد في العالم الذي فكر بطلب اللجوء السياسي الى بلد عربي، وبما ن وطننا العربي الكبير يعج بامثاله لذلك لم يفكر احد في لبنان بالرد عليه عندما تساءل في ايامه الاخيرة فيما اذا كان بامكانه اللجوء الى لبنان غير ان ردا لم يات حتى الان، فمن ذا الذي يرغب في اقتناء والاعتناء بالجيف؟!؟

علاقة لبنان بالقارة السوداء بدأت في وقت مبكر وهي تلخص مجمل العلاقات العربية معها باستثناء الاقطار التي تحكمها حتميات الجغرافيا.

فالسندباد اللبناني طفق يبحث عن الثروة في كل مكان من قارات العالم القديم والجديد. واستقربه الترحال في اماكن عديدة من افريقيا المتخمة بالثروة والبدائية الجائعة في ذات الوقت.

غير ان الزحف الاسرائيلي الذي بدأ يتغلغل في القارة في مطلع الستينات حاول ان يضع يده على كل شيء بدءا بالماس والنحاس الى مزارع الموز مرورا بثكنات الجيش وانتهاء بمصادر المياه.

اللبنانيون لم يكونوا «غزاة» تدعمهم دولة المركز بالتخطيط والقوة وحماية مكتسباتهم على عكس الاسرائيليين تماما اذ ان الدوافع الاسرائيلية كانت واضحة فهي تنطوي على الابعاد السياسية لتطويق الموقف العربي واضعافه على جميع الجبهات بما فيها الدولية.

فورة العرب النفطية في عام ١٩٧٣ لم تدم طويلا بعد ان قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل فالتغلغل الاسرائيلي عاد لينمو من جديد في ارجاء القارة السوداء وصعد نجم اسرائيل الافريقي مرة اخرى وبعد النموذج الاخير في «سيراليون» اخر المعاقل التي طرد منها ليس فقط اللبنانيين بل الفرنسيين ايضا بالاستعانة بالنفوذ الاميركي الذي سيبتلع القارة ويحولها من قارة تزخر بجبال الماس الى واحدة تثقلها جبال الديون.

النفوذ الاسرائيلي نفوذ اميركي بشكل او باخر فسياسة الاحتواء التي تمارسها اسرائيل هي تقليد لشكل من اشكال السياسة الاميركية، والادلة على ذلك كثيرة في شمال العراق وجنوب لبنان فضلا عن الاحتلال المستمر والاستيطان الذي لا ينتهي.

غير ان ما هو بالغ الاهمية والخطورة النشاط الاسرائيلي في القارة السوداء وعلى وجه الخصوص في دول منابع نهر النيل فالاستعداد لحرب المياه الواسعة النطاق ليس محدودا في اتفاقية مياه مع الاردن او فلسطين او الاستيلاء على منابع في مرتفعات لبنان الجنوبية او مجرد حفريئر في منطقة جنين او الخليل، بل ان الامر يتعدى ذلك الى ابعاده الاستراتيجية.

وهنا لا بد لنا من العودة للجزائر فالدور الاجنبي في اخماد الصوت الجزائري الذي كان يتردد صداه في جبال وسهول افريقيا واضح حيث نجحت القوى الاجنبية صاحبة المصلحة في اخماد هذا الصوت كمقدمة لاخماد اصوات عربية اخرى في القارة حيث انكفأت الجزائر لحل مشاكلها الداخلية، ورأب الصدع الذي يعاني منه اقتصادها والقضاء على الفتنة ووقف شلال الدم النازف في شوارعها.

التغلغل الاسرائيلي في الشمال الافريقي لا يخفى على احد فالايدي التي تمكنت بمساعدة اميركية من الوصول الى قلب العاصمة التونسية واغتيال المسؤول الفلسطيني «خليل الوزير» في اشارة اكثر من واضحة على التغلغل الاسرائيلي في هذا البلد العربي هي نفس الايدي التي تقف وراء استمرار العنف والمذابح في الجزائر بمساعدة عناصر محلية مرتبطة ولها اهداف ذاتية تتقاطع مع الاهداف الاسرائيلية والاجنبية في اضعاف الجزائر كمقدمة لتقسيمه الى دولة عربية واخرى بربرية. التدخل الاسرائيلي لا يحتاج الى دليل.

فلم يعد سرا ان احد الاحزاب غير العروبية تلقى في عام ١٩٩٢ باخرة اسلحة اسرائيلية افرغت حمولتها في احد الموانىء الجزائرية على المتوسط برعاية الاسطول السادس الاميركي واللقاء الصحفي الذي اجرته احدى الصحف الجزائرية الناطقة بالفرنسية مع شمعون بيريز لم يكن صدفة اضافة الى اللقاءات السرية التي تجري هنا وهناك مع شخصيات جزائرية معروفة بعدائها للعروبة.

ومن الجزائر الى الجنوب السوداني الذي مهما تعددت اسباب الحرب فيه على سبيل المثال فان الحضور الاسرائيلي بارز كذلك لم تكن تل ابيب بعيدة عن الاحتلال الارتيري لجزر «حنيش» اليمنية كخطوة استراتيجية تعمل اميركا لفرضها في منطقة البحر الاحمر بالتنسيق اللوجستي والعملي مع اسرائيل. فالمعلومات تؤكد انه بوشر فعلا باقامة انشاءات على شواطىء قريبة من البحر الاحمر اضافة الى القواعد التي تم بناؤها في جزيرة حنيش وتنشر شبكة صواريخ ورادار باشراف خبراء اسرائيليين لحماية ذلك الشريط المائي البالغ الحيوية والتي تسعى اميركا من خلال السيطرة عليه الاشراف على المداخل الجنوبية للوطن العربي وتطويق ابار النفط العربية التي تشير ابحاث التنقيب عن اكتشاف مخزون نفطي ضخم في اليمن.

معهد جافي للدراسات الاستراتيجية سبق له ان وضع دراسة بمساعدة خبراء اميركيين واسرائيليين عام ١٩٩٤ اوضح فيها التصور الميداني للمستقبل الاستراتيجي للبحر الاحمر الذي تعتبره تل ابيب بؤرة لنشاطات محتملة ضد الاهداف الاسرائيلية والاميركية كمقدمة، لتطويق اليمن والضغط عليه اقتصاديا.

اما التواجد الاسرائيلي في منطقة البحيرات وبالذات اوغندا فهو امر فعلي حيث المرتفعات التي تزود نهر النيل بالمياه وهذا التواجد يوفر لتل ابيب وجود دائم في سوق النزاعات والحروب الافريقية.

المعلومات الغربية لاحظت ان اللعبة التي تمارسها الادارة الاميركية في افريقيا تهدف السيطرة على كافة المنافذ التي ترتبط جغرافيا واستراتيجيا مع البحر الاحمر مع اعطاء دور اكبر للرئيس الاوغندي برعاية اسرائيلية لكي يساهم بدور اهم في القارة وخاصة في منطقتي البحر الاحمر ومجرى نهر النيل مع دعم لا يقل اهمية للرئيس الاريتيري الذي ينبو انه يقوم بدوره على اكمل وجه وخاصة في جنوب السودان.

خبراء المياه يقولون ان التدخل الاسرائيلي يمكن ان يكون له تأثير مستقبلا وعلى المدى البعيد اذ ان مصر التي تتطلع الى تنمية مواردها المائية من نهر النيل من خلال مشروعات مائية من اعالي النيل تم تأجيلها نظرا للدور الاسرائيلي في تاجيج الصراعات في منطقة جنوب السودان ومن هنا يتأكد لنا ان المحاولات الاسرائيلية للالتفاف حول العالم العربي والاعداد لحروب مقبلة من قلب القارة الافريقية واضحة.

فاثيوبيا التي تفتعل المشاكل وتشتد الحملات الاعلامية المتواصلة على مصر وعرقلتها المستمرة للاتفاقيات الموقعة حول مياه النيل وتوزيع الحصص يصب في خطة اسرائيلية لتوتير المنطقة وابقائها ملتهبة وساحة صراع دائم في سبيل تطبيق استراتيجيتها التي تستهدف الحصول على حصة من مياه النيل.

المصريون من جانبهم اشاروا الى هذا الامر من خلال طرح وجهة نظرهم لاثيوبيا وهي رغبة بعض دول النيل لامداد دول غير «نيلية» بالمياه في اشارة واضحة الى اسرائيل وهذا الامر الذي تعتبره القاهرة مخالفا لاتفاق توزيع الحصص الذي سبق التوقيع عليه.

ويبدو ان مشكلة المياه التي برزت في الاونة الاخيرة كاهم قضية ستشغل بال العالم طوال القرن القادم، فتقارير الخبراء والمختصين اكدت ان مصر والعديد من دول المنطقة ستكون مرغمة للبحث عن حل لمشكلة القرن في ظل الصراعات الاثنية العديدة التي تعصف بدول حوض النيل ومتابعة الامر الذي يجعل من التدخل الاسرائيلي هناك امرا بالغ الاهمية ويجب التصدي له.

خبراء مصريون اكدوا انه بعد تهميش الدور الجزائري هناك مخطط خفي يستهدف الدور المصري في افريقيا والعالم العربي وبالتالي عزل الدور العربي المسموع في افريقيا والايدي الاسرائيلية ليست بعيدة عن هذا المخطط الهادف لاضعاف مصر وتأثيرها الواضح في القارة السوداء، فمصر الدولة العربية التي تتعامل مع اسرائيل بندية واضحة سعيا وراء التكافؤ حيث لم يمنع السلام الفاتر مع اسرائيل الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار بالعمل وعلى كافة الاصعدة في سبيل جر مصر للمزيد من الخضوع من خلال تكثيف الضغوط السياسية والاقتصادية عليها وعلى وجه الخصوص قضية المياه.

في الاونة الاخيرة عقد في تل ابيب ندوة خاصة بالمياه وتطوير مواردها وكان النيل عنوان بحوث ودراسات هذه الندوة في الماحة اسرائيلية واضحة الى الاهتمام العلني بها على الرغم ان اسرائيل ليست من دول وادي النيل مصر التي تعتبر هذه القضية خاصة بدول الحوض قاطعت الندوة ولعتبرتها امرا لا يعنيها.

اما الخطر الذي تستشعره مصر على مشاريعها الخاصة في تنمية مواردها المائية لا تأتي فقط من الندرة التي قد تحصل في مصادر المياه بل من الاضطرابات التي قد تنشأ والحروب الاهلية التي ستعرض هذه المصادر للخطر فالبحيرات الكبرى والمياه الاستوائية لا يمكن التاثير عليها وحتى المشاريع المقامة عليها لتوليد الطاقة لا تؤثر على تدفق المياه ولا حتى السدود الصغيرة المقامة على الروافد مثل بحر كاميرا الذي يربط تنزانيا برواندا لكن المشكلة هي ان بعض الدول التي فيها روافد ومنابع ليس لها حدود مشتركة مع مصر مثل تنزانيا وبروندي ورواندا واوغندا وزائير.

فالسودان هي الدولة الوحيدة التي تحاذي مصر وبالتالي فاي اضطراب فيها او في اثيوبيا سيؤجج المخاوف المستقبلية من هنا يأتي تمسك مصر بوحدة وسلامة الاراضي السودانية ومن هنا ايضا جاء رفضها للمحاولات التي تقف وراءها جهات اسرائيلية واميركية واوروبية لفصل جنوب وغرب السودان عن الشمال وفق خطة برعاية واشنطن.

معلومات سرية تم تسريبها وفضحتها مصادر دبلوماسية مصرية في وقت سابق اكدت ان الغطاء الانساني الذي طلبته واشنطن من القاهرة لمساعدتها في تقديم معونات انسانية وغذائية لعدة دول افريقية بهدف تقديمها لسكان جنوب السودان ما هي الا غطاء لخطة اميركية تستهدف الاسراع بتقديم مساعدات عسكرية لقوات «جون غارانغ» لمساعدته في احراز انتصار عاجل على القوات الحكومية السودانية، والاسراع باعلان دولة في جنوب السودان.

الرفض المصري للخطة الاميركية دفع واشنطن للجوء الى الدول المجاورة للسودان ومنها اريتريا واوغندا واثيوبيا واكدت المصادر ان مصر سعت من جانبها لافشال الخطة الاميركية بالتعاون مع كينيا وبعض الدول الافريقية التي ترفض الخطة الاميركية اضافة الى السعي لعودة الحوار بين الحكومة السودانية والفصائل المنشقة في الجنوب وتكثيف الاتصالات مع الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية التي لوحت بان مصير القوات الاميركية في جنوب السودان لن يقل باي حال عن مصيرها في الصومال سابقا مع ممارسة ضغوط على الدول المجاورة للسودان وتحذيرها من مخاطر هذا المخطط على مستقبل هذه الدول.

على نفس الصعيد كشفت مصادر غربية في وقت سابق عن لقاء سري عقد في شهر اذار الماضي بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وزعيم حركة التمرد في جنوب السودان جون غارانغ في احدى العواصم الاوروبية واستهدف اللقاء البحث في اقامة دولة مسيحية في جنوب السودان، غارانغ اطلع الوزيرة الاميركية على العلاقات الوثيقة التي تربط حركته باسرائيل وطلب من اولبرايت المزيد من المساعدات الاميركية لتحقيق الانفصال وانشاء دولته في جنوب السودان لتكون احدى الدول التي يمكن ان تعتمد عليها واشنطن مستقبلا.

الاحلام والتطلعات التي تغذيها الرؤى الدينية والتاريخية حيث يعتبر المتشددون اليهود ان قبيلة التوتيس ذات النفوذ القوي في رواندا وبروندي واوغندا انها تمثل «السبط» او القبيلة الافريقية الاسرائيلية المفقودة ويرى هؤلاء ان اصولها التي تمتد الى منطقة «كوشيما» الواقعة جنوب مصر المتصلة بالبحر الاحمر ليصل نسبها الى موسى عليه السلام.

كما انهم يعتبرون ان لغة التوتسي ذات جذور تعود الى العبرية كما يروج هؤلاء ان حضارة اكسوم التي تعني مملكة ابناء يهودا قامت في جنوب اريتريا وشمال اثيوبيا وحتى السودان الشرقية.

من هنا تلتقي الاطماع الاسرائيلية مع الخرافة التوراتية لتصب في تعزيز النفوذ الاسرائيلي في عدة دول افريقية وخاصة جنوب السودان الذي خرج عن دائرة التوقع وظلام الاستنتاجات الى ضوء الحقيقة الواقعة المدعمة بالادلة الدامغة، فالزعيم السوداني الجنوبي «اورك طون اوروك» الذي قاد حركة الانفصال مع «جون غارانغ» ووقع مؤخرا اتفاقا للسلام مع الحكومة المركزية في الخرطوم يقول في لقاء صحفي:

اعترف الان اننا تلقينا دعما اسرائيليا ويضيف منذ عام ٨٣ حتى دخولي السجن كانت الحركة شيوعية ولم يكن للدول الغربية سبب لمد يد العون لنا غير ان قرنق الذي اختلف معه اوروك لخيرا حيث اقدم الاول على اعتقاله وسجنه يمتلك الان راجمات صواريخ حصل عليها من اسرائيل قطعا. ■

«البلاد» تنشر اهم ماورد في التقرير السوري عن تطور العلاقات العراقية السورية

نكر تقرير سوري يرصد بالارقام تطور العلاقات السورية العراقية خلال الايام القليلة الماضية خاصة في المجالات الاقتصادية التقرير الذي ترافق صدوره مع الزيارات المتبادلة بين الفرق التجارية والصناعية في البلدين وبدء فتح الحدود بينهما لنقل البضائع كخطوة اولى لفتحها امام المواطنين الامر الذي يعجل باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

يقول التقرير ان الاجتماعات الاقتصادية بين الجانبين كانت مثمرة وحميمة مصحوبة بحماس عراقي لاعادة العلاقات السورية العراقية الى وضعها الطبيعي.

واضاف التقرير انه لم يتم التطرق الى الماضي اطلاقا كما ابدى الجانبان رغبتهم المطلقة في المصالحة واشار الجانب العراقي اثناء الاجتماع الا انه استطاع ان يخصص لسوريا كل ما كان بمقدوره تحويله من المخصصات الواردة في مذكرة التفاهم التي وقعها مع الامم المتحدة التي تحدد كميات ومبلغ ما يسمح للعراق شراءه ضمن صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ويؤكد التقرير على ان الكميات المتبقية التي يمكن للجانب السوري توريدها للعراق هي ٥٠٠٠ طن عدس مجروش، ٥٥٠٠ طن حمص، ٣٠٠٠ طن صابون تواليت، ٤٠٠٠ طن مساحيق غسيل، ٦٠٠ طن زيت، ٢٥٠٠٠ طن قمح بالاضافة الى ادوية بقيمة مليون دينار التقرير اكد ان هذه الكميات هي ما تبقى بمذكرة التفاهم الاولى التي انتهت مدتها منذ عدة ايام الجانب العراقي وعد الجانب السوري ان يكون لسوريا حصة جيدة وافضل في الشهور الستة القادمة.

ويشير التقرير ان الحديث حول «تجارة الحدود» التي تعتبر خارج اطار مذكرة التفاهم وهي الوسيلة التي يتم من خلالها ومنذ فترة طويلة تزويد العراق بالمواد الغذائية عبر الحدود الاردنية والتركية والذي يتم بشكل واسع جدا.

وعلى سبيل المثال ذكر التقرير انه يصل الى العراق يوميا عبر تركيا فقط ٢٠٠٠ سيارة شحن ملية بالبضائع.

بالاضافة للكميات التي تصل من الاردن وايران والامارات العربية المتحدة، هذه التجارة تتم مباشرة بين التجار ويمكن تحويلها نقدا او مقايضة بترتيبات خاصة بين الطرفين.

وجاء في التقرير انه من الممكن ان يتم التبادل التجاري عبر «ابو الشامات» الحدودي بالاضافة الى معبر «اليو كمال» لتسهيل نقل البضائع والاشخاص ويتابع التقرير انه امر السماح للمواطنين بالتنقل لا يمكن تحقيقه حالا لانه يحتاج الى اجراءات وترتيبات على الارض، لذلك فالمؤكد ان يتم السماح فورا لرجال الاعمال وسائقي الشاحنات بالعبور، كما ستعاد اتصالات الهاتف والفاكس بين البلدين كما تم بحث موضوع اقامة معرض دائم للمنتجات السورية، يمكن ان يتم من خلال المعرض التعريف والترويج للصناعات الدوائية السورية.

اضافة الى ارسال نماذج من هذه الصناعات الى المستشفيات العراقية واكد الجانب العراقي على ضرورة مشاركة سوريا في معرض بغداد الدولي القادم الذي سيقام في ٢١ ايلول القادم كذلك اشتراك العراق في معرض دمشق الدولي بمساعدة سوريا من اتحاد الغرف التجارية السورية.

ويضيف التقرير ان بغداد وافقت على استيراد البضائع العراقية عبر الموانىء السورية اللاذقية، طرطوس التي تعتبر بالنسبة للعراقيين اقرب واقل كلفة من اي طريق اخر وتعيد النشاط للمرافىء والشاحنات السورية، كما يمكن تصدير بضائع كثيرة عبر الاراضي السورية او اليها مثل اليوريا، البنزين، الكالاين السائل، الغاز السائل، الاسمدة، الصوف، بالاضافة الى امكانية استيراد البضائع السورية بالمقايضة وتطرق التقرير الى ضرورة اعادة فتح خطوط السكك الحديدية المتوقفة منذ فترة طويلة.

التقرير اشار الى رغبة العراقيين باستبدال خط الترانزيت للبضائع الواردة من تركيا تفاديا للخطر والتلف الذي تتعرض له على طريق زاخو والمناطق المتوترة جنوب تركيا وشمال العراق، لتمر عبر «نصيبين» «وتل كوشك» في سوريا.

كما اشار التقرير الى ضرورة اقامة منطقة حرة في كل منطقة حدودية يتم فتحها بين البلدين.

اما بالنسبة للنفط فقد ابدى الجانب العراقي استعداده مع الاعتراف بضرورة وفوائد اعادة تأهيل وفتح انابيب البترول عبر الاراضي السورية بالاضافة الى وجود امكانية كبيرة لتصدير عدة مواد نفطية التي تحتاجها سوريا.

اما بالنسبة للادوية فيقول التقرير ان مجالها واسع جدا وتحدث التقرير عن الرقم المخصص بموجب مذكرة التفاهم بين بغداد والامم المتحدة. ■

شخصيات سياسية ورجال مال من اوروبا واميركا ابرزهم هنري يرسمون نظاما عالميا جديدا

١٢٠ مليونيرا يحكمون العالم

■ ملكة هولندا وروكفلر وعملاق الكمبيوتر والجنرال باول في منظمة «شبه سرية» تقرر مصير العالم

■ نصائح كسينجر وراء التوغل التركي في شمال العراق وجمود عملية السلام

«عنقاء السياسة الاميركية تبعث من الرماد مرة اخرى» قد تكون هذه الكلمات راودت محرر النيوزويك الاميركية، وربما يكون قد تلفظ بها بصورة او باخرى عندما تسلم مقال «هنري كسينجر» وقام بدفعه للنشر.

وقد لا يكون هذا الاستهلال دقيقا الى ابعد الحدود اذ ان عراب السياسة الاميركية الذي اشتهر «بالولد اليهودي» Jiws boy لم تخبو ناره رغم جبل السنين الذي يثقل كاهل العجوز الاميركي بيد انه قد انزوى خلف ستارة المسرح السياسي لانشغاله بما هو اهم واخطر.

كسينجر الحكيم ليس بحاجة لمن يحفزه عندما يستشعر وجود ضرورة لتقديم النصيحة للبيت الابيض وبدون شك يقدم على المبادرة دون ابطاء.

الرسالة «النصيحة» التي بعث بها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمعالجة الموقف في الشرق الاوسط تظهر ان كسينجر حريص على اجراء التقويم على الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

فهو بحق يعد الاب الشرعي لها على ان ما يجري الان هي سيناريوهات او جزء من سيناريوهات وثمة جبل من الادلة اعدها او اشرف على اعدادها بنفسه في وقت سابق.

ونصيحة كسينجر تتلخص في ثلاثة ابعاد اساسية هي اولا التركيز مجددا على منطقة الخليج العربي كونها تنطوي على قضايا اكثر اهمية وخطورة وثانيا: ابداء عدم اكتراث حيال الصراع العربي الاسرائيلي وثالثا: احياء البديل التركي كخيار في منطقة الخليج العربي.

اذ ان كسينجر يرى ان الاعتماد على تركيا لا يثير مشاكل مشابهة لما يمكن ان يترتب على قوة خليجية مثل المملكة العربية السعودية او حتى ايران.

ولذلك فان الوقت اصبح مناسبا حسب كسينجر للتعامل مع تركيا باسلوب يتفق مع اهميتها الاستراتيجية.

وبنظرة الى ما يجري في الشمال العراقي يمكن الاستنتاج ان النصائح «الكسينجرية» في طريقها الى حيز التنفيذ، ومن النادر ما تم اغفالها في الماضي.

فالجهود الموصولة لبناء علاقة تركية – اسرائيلية تم توظيفها فعلا لجر تركيا لتحل محل ايران «الشاه» سابقا كشرطي حراسة في الخليج العربي ويبدو ان الطريق الى الخليج وشرق المتوسط ايضا تمر عبر الشمال العراقي فاتحة الباب على مصراعيه امام النفوذ والسيادة الإسرائيلية في البر والبحر والجو.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي يبدو طبيعيا ان يتغير الدور التركي، ويبدي اهتماما نحو الجنوب بدل الشمال وبذلك يكون من الطبيعي ان ترى اسرائيل في هذا التمدد التركي جنوبا نوعا من المشاركة الاستراتيجية للاستحواذ على مفاتيح الشرق الاوسط.

وكيسنجر العميق لا ينشغل باعادة صياغة الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط باعتبارها منتهى الغاية والاهتمام فهموم اميركا سيدة العالم اكثر اتساعا وشمولية والنهم الاميركي الذي لا يشبع والمتفرد برسم سياسة كونية لاحادية القطب يجعل من البحث عن قوة توازن حقيقية تمتلك مقومات التصدي لها كالبحث عن غراب ابيض.

بيد ان ما يمكن ايجاده بسهولة هو عش الغراب، وعش الغراب «تعبير قديم» درجت دهاقنة «السي.اي.ايه» على استخدامه في مرحلة الحرب الباردة ويأوي الى هذا العش في مرحلة الخطر المحدق نخبة القارة النووية ليتدارسوا مصير العالم.

وينطوي العش الذي قد تم انشائه في مكان ما امن على غربان ادمية بيضاء وغيرها وهم الرؤساء الاحياءالذين جلسوا على كرسي الزعامة في البيت الابيض بالاضافة الى مستشاري الامن القومي الاميركي ورؤساء المخابرات المركزية الاميركية يضاف لهم الرئيس الاتي للولايات المتحدة.

هذه التركيبة من غرباء القارة المسكونة بالشيطان الاكبر يقررون مصير الدنيا في لحظة ما اذا استدعى الامر ذلك.

ومن خلال الالتفات الى حالة الجمود والتاكل التي تعتري عملية السلام في الشرق الاوسط وعدم الحماس الذي تبديه الادارة الاميركية حيال ما يجري.

رغم انها وفي فترة ولايتها الثانية تتمتع بهامش مناورة واسع اذ انها تستطيع الاحساس ولو جزئيا بتراخي قبضة «اللوبي الصهيوني» الذي يكبلها والذي عادة ما تتخذه الادارات الاميركية ذريعة للتعبير عن الضغوط الداخلية وخصوصا ان لا حاجة لهم في الانتخابات القادمة.

غير ان ما يجري فعلا هو ان الادارة الاميركية لخذت بنصائح كسينجر «الثعلبية» وقللت من وتيرة اهتمامها وتدخلها تاركة لحبل على الغارب لمزيد من التصلب الاسرائيلي في احقاق حقائق جديدة على الارض من شأنها ان تغير النظرة والمفاهيم لاي تسوية نهائية ولمصالح اسرائيل بالطبع.

الجديد والخطير في امر كسينجر هو ما تم الكشف عنه مؤخرا عن انضمامه الى مجموعة «بيلرر بيرج» وهي منظمة شبه سرية تضم ١٢٠ شخصية من اغنى اغنياء العالم تضم المجموعة شخصيات سياسية بارزة مثل ملكة هولندا، ورجل المال العالمي ديفي روكفلر والجنرال كولين باول رئيس اركان الجيش الاميركي السابق وجيرستنر رئيس مجموعة اي.بي.ام للكمبيوتر العملاقة.

وكشفت التقارير الاخبارية النقاب عن هذه المجموعة التي عقدت احدى اجتماعاتها في الاونة الاخيرة في احدى الجزر جنوب الولايات المتحدة.

ونوهت التقارير الى ان سرية هذه المجموعة واجتماعاتها التي عقد تحت الحراسة المشددة وخلف الابواب المغلقة بالاضافة الى نفوذ اعضائها قد تكون اداة لنظام عالمي جديد يتم صياغة اركانه في الظلام.

وتضم المجموعة التي تأسست في اوروبا في بداية الخمسينات اعضاء عائلات مالكة اوروبية ومحافظي بنوك مركزية واقتصاديين وصحفيين ورؤساء دول غير ان القاعة التي ضمت ١٢٠ شخصا خلت من اثرياء عرب او حتى مسؤولين وقد ادرج ضمنها اسم «ساندي برجر» مساعد مستشار الرئيس الاميركي كلينتون للامن القومي.

اضافة الى ستيفا نوبولوس المستشار البارز بالبيت الابيض سابقا.

وقد طلب من المشاركين في هذا الاجتماع الخطير عدم الكشف عن القضايا التي نوقشت اذ ان المجموعة لا تصدر قرارات وليس هناك تصويت على ما يتخذ منها بسرية تامة.

ويعتبر هذا اللقاء الذي انضم له «هنري كسينجر» على قدر كبير من الاهمية والخطورة اذ تذهب العديد من التقديرات ان نظاما عالميا جديدا في طريقه الى التشكل على الاقل نظريا.

وقد علق دبلوماسي عربي على الموضوع مشيرا الى ان منطقة الشرق الاوسط تحظى دائما بالاهتمام العالمي، وان احتمال ظهور اي تغيير في الخارطة السياسية يستدعي اعداد سيناريوهات لمواجهته في الماحة للتغيير الحاصل فيما يتعلق بتنامي الدور التركي وامكانية عقد شراكة استراتيجية مع اسرائيل كذلك في ظل احتمال تطور التقارب العراقي السوري الى ما يشبه التحالف.

مما قد يؤثر ليس فقط على سياسة الاحتواء المزدوج ضد العراق وايران الايلة للاندثار بل على خارطة الشرق الاوسط السياسية برمتها. ■

خبراء مصريون يحذرون من انفجار مفاعل ديمونه

نفى مسؤول مصري رفيع الانباء التي ترددت مؤخرا حول حدوث انفجار نووي اسرائيلي قرب الحدود المصرية.

وقال المسؤول ان شبكات الرصد الاشعاعي المصرية لم تسجل اي زيادة في مستوى الاشعاع عن المعدلات الطبيعية.

واضاف ان هذا لا ينفي امكانية حدوث انفجار داخل مجمع ديمونه حيث يوجد مباني تحت الارض لفصل البلوتينيوم ومجمع للمخلفات الذرية.

ولم يستبعد المسؤول بمركز الامان النووي والرقابة الاشعاعية احتمالات حدوث انفجار او تدمير لمحتوى نفايات نووية سائلة قرب مفاعل ديمونة الاسرائيلي وبالتالي تصبح عملية رصد التلوث الاشعاعي صعبة الا اذا امكن الحصول على عينات للتحليل من نفس الموقع وهذا الامر لا يمكن ان تسمح اسرائيل به.

واكد المسؤول المصري ان السلطات الاسرائيلية سبق ان رفضت عروضا مصرية بتبادل زيارة خبراء للمنشات النووية في البلدين.

من جانبه حذر د. محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية من ان خطورة المفاعلات النووية الاسرائيلية تنبع انها لم تاخذ في الحسبان احتمالات وقوع زلازل في المنطقة التي بالفعل اصبحت واقعة في حزام الزلازل وهو ما يعني احتمالات حدوث تسرب نووي.

واضاف بركات ان هناك صعوبة في اثبات عمليات التسرب الاشعاعي ويعود ذلك لاسباب فنية.

على نفس الصعيد ذكرت مصادر صحفية مصرية ان الحكومة المصرية تجري اتصالات مكثفة مع نظيرتها الاسرائيلية للتاكد من مدى صحة المعلومات وتاثيرها على المناطق المجاورة.

واضافت المصادر ان هذا الامر الذي يحمل في طياته نوعا من التهديد النووي يؤكد وجود مشاكل فنية في مفاعل ديمونة.

الدكتور محمد عزت عبدالعزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية الاسبق طالب ان يتم التعامل بجدية مع كل ما يتردد عن وجود تسرب اشعاعي من المفاعلات النووية الاسرائيلية خاصة ان مفاعل ديمونة الذي يعمل منذ ٢٧ عاما الامر الذي ادى الى تراكم كميات كبيرة من النفايات المشعة.

وهذا يمثل خطورة كبيرة على الدول المجاورة وحذر من امكانية حدوث تسرب اشعاعي نتيجة الهزات الارضية القوية التي تؤدي الى تشققات في الكتل الاسمنتية او الزجاج الذي يحفظ المواد المشعة.

واعرب د. عبدالعزيز عن اعتقاده ان الهدف من اثارة هذه القضية قد يكون سياسيا للضغط على الاطراف العربية المشاركة بالعملية السلمية كمحاولة للحصول على تنازلات اكبر تحقق المصالح الاسرائيلية.

من جانبه اعتبر «جراي ميلهولين» احد كبار الخبراء الاميركان في شؤون نزع السلاح ان الترسانة النووية التي تملكها اسرائيل ستظل عنصرا تحريضيا لجيرانها ودفعهم لمحاولة امتلاك السلاح النووي.

واكد «ميلهولين» ان وجود هذه الترسانة الاسرائيلية يعتبر عامل توتر وعدم استقرار في منطقة الشرق الاوسط.

لوموند تحذر من انفجار وشيك في المنطقة

عرفات متفرد ... ونتنياهو يطلق جرافاته

تشير كافة التقارير التي تتدفق على الدول الغربية من عواصم المنطقة ان الجمود السياسي الحالي في المنطقة اوصلها الى درجة كبيرة من التأزم يمكن ان تؤدي الى انهيار شامل للعملية السلمية الامر الذي سيتجه بالمنطقة نحو الانفجار في اي لحظة، خطورة الوضع دفعت صحيفة «لوموند» كبرى الصحف الفرنسية الى التحذير من الخطر الذي يحيق بالمنطقة، حيث نشرت الصحيفة في افتتاحية عددها الصادر قبل عدة ايام مقالا جاء فيه:

ما من شيء خادع مثل الهدوء الذي كان يهيمن في منطقة الشرق الاوسط خلال الاسابيع الاخيرة انه هدوء وضع سياسي في طريق مسدود يضربه جمود خطر وعادة ما يسبق اوضاع كهذه حدوث مكروه ففي منتصف ايار قال «مارتن انديك» السفير الاميركي في اسرائيل «لقد تحطمت روح اوسلو» وهذا يعني ان لا مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية بعد الان وخلال اللقاء الذي جمع قبل عدة ايام الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو تأكد عجز المسؤولين عن التوصل الى ارضية تكون منطلقا جديدا لمفاوضات السلام.

اما مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية فلم تجد بعد متسعا من الوقت في جدولها الزمني لتزور المنطقة.

كل هذا يحدث وكأن راعي مفاوضات السلام الاول اي اميركا تبتعد على الاقل بشكل مؤقت وكأنها اذا اخفقت في تحقيق اي نجاح يذكر فضلت ان تبتعد فترة عن ملف لا يرجى منه خير ملف لم يعد «مريحا» على الساحة السياسية الداخلية الاميركية.

غير ان المشكلة هي ان هذا الموقف الذي غالبا ما يوصف في الولايات المتحدة بموقف لا مبالاة نسبية يضر كل الاطراف فهو ليس بالموقف المحايد بل يزيل كل الضغوط عن حكومة نتنياهو المتعصبة فتواصل هذه الحكومة بعناد ونجاح سياستها القائمة على انشاء عدد مفرط من المستوطنات في الضفة الغربية والجزء الغربي من مدينة القدس.

فنتنياهو اخترق كل الابواب التي اوصدتها حكومة العمل السابقة وهكذا ما من عائق اليوم امام احتلال الضفة الغربية بل على العكس لا توجد الا الحوافز لاستقطاب الاسرائيليين حتى يستقروا في الاراضي المحتلة فسعر «فيلا» يتراوح بين ٣٠٠ – ٤٠٠ الف فرنك فرنسي انما هو سعر مغر ويبقى الهدف المنشود حسبما وصفته صحيفة «هآرتس» اليومية الاسرائيلية هو الا يترك للفلسطينيين سوى ٤٠٪ من الضفة الغربية تكون مقسمة الى اربع جزر منفصلة تعوزها الاستمرارية الترابية فيستحيل انشاء دولة فلسطينية على ارضها وحيث ان حكومة الليكود عاقدة العزم على فرض مفاوضات سريعة بشأن هذا التقسيم فانها سرعت وتيرة بناء المستوطنات حتى تحدث واقعا قائما اساسه المباني الجديدة تزعم الحكومة الاسرائيلية انها تحاول مواجهة الديمغرافية المسجلة في صفوف المستوطنين بيد ان وزارة الخارجية الاميركية اشارت مؤخرا الى ان ٢٥٪ تقريبا من المساكن المبنية في الضفة الغربية شاغرة وانها شيدت للاحتلال لا للاسكان.

اميركا تبتعد وياسر عرفات متفرد بالحكم لا يتخذ اي مبادرة وبنيامين نتنياهو يطلق جرافاته، انه وضع لا تطمئن اليه النفوس. ■

اعتقال صيادين نقلوا صواريخ «ار-بي-جي» الى مناطق السلطة

نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت قبل عدة ايام عددا من صيادي الاسماك الفلسطينيين بعد تلقيها معلومات تفيد ان الصيادين قاموا بنقل صواريخ «ار-بي-جي» الى مناطق السلطة الفلسطينية.

احد كبار الضباط الاسرائيليين ذكر للصحيفة ان الصيادين قاموا مؤخرا بنقل كميات كبيرة من الصواريخ والاسلحة والذخائر المختلفة الى اراضي السلطة، واضاف ان الصواريخ يمكنها تدمير الدبابات والاليات وان امتلاك الفلسطينيين لهذا النوع من الاسلحة يعني انهم يستعدون للمواجهة مع الجيش الاسرائيلي واعتبر الضابط الاسرائيلي ان هذا الامر يعني خرقا خطيرا لبنود الاتفاقية الموقعة بين الجانبين التي تنص انه لا يحق للفلسطينيين الحصول على اسلحة دفاعية وهجومية.

على نفس الصعيد كشفت المصادر الاسرائيلية عن مناورات واسعة تجريها عدة فرق من المشاة والمدرعات في عدة اماكن في الضفة الغربية استعدادا لمواجهة محتملة مع الفلسطينيين يمكن ان تتطور الى حرب شوارع ومدن على نطاق واسع.

شغب لوجيا

Al - Belad
No.(223) 25/6/1997





كلام عدسات

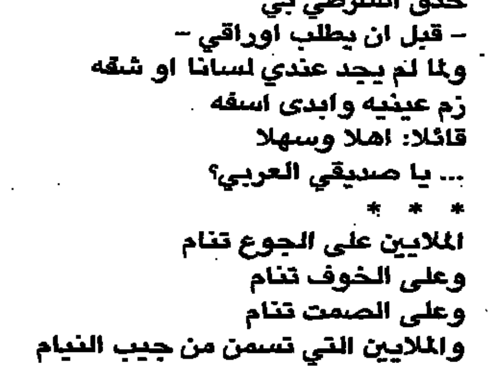


آخر راكب...
ولا جميلة السيارات !!!

لافتات
● احمد مطر

آمنت بالاقوى

ممن؟ لمن؟
من اجل من نجأر بالشكوى؟
كيف، ونحن المدعي،
والمدعى عليه، والدعوى؟
حياتنا تهوي كما نهوى،
وفقرنا قناعة
وذلنا تقوى،
والمر في حلوقنا احلى من الحلوى
فنحن خير امة
اخرجت
من بلوى الى بلوى
ولم تزل وبعضها ببعضها بلوى
ولم تزل ولحمها بزيتها يشوى
ولم تزل تسال مفتيها
ليهديها بما يروى
عن حكم من يثأر من قاتله
ولم تزل لشدة التقوى
تنتظر العنوى!
آمنت بالسيف الذي
لا يعرف المأوى
آمنت بالعزم الذي
يهزأ من مدامع النجوى
آمنت ان العيش للاقوى
آمنت بالاقوى
يا ربنا
قدست لا تراف بنا
فنحن ما بين الورى
زوائد دودية ليس لها جدوى!
ونحن في سفر المعالي
صفحة تهرأت
وآن ان تطوى
يا ربنا
انزل علينا الموت والسلوى



هويـــة

في مطار اجنبي
حدق الشرطي بي
- قبل ان يطلب اوراقي -
ولما لم يجد عندي لسانا او شفه
زم عينيه وابدى اسفه
قائلا: اهلا وسهلا
... يا صديقي العربي؟
* * *
الملايين على الجوع تنام
وعلى الخوف تنام
وعلى الصمت تنام
والملايين التي تسمن من جيب النيام
تتهاوى فوقهم سيل بنادق
ومشانق
وقرارات اتهام

«نادي باريس» لنهائي الدرع

نظرا للخلاف القائم على نهائي درع الاتحاد وعدم حسمه لغاية الآن، فقد رأى نادي باريس، صاحب الفضل والمنة علينا، ان يتدخل في شؤوننا الرياضية، ويلعب مباراة نهائي الدرع، واشترط ان يقابله في النهائي نادٍ عريق، له قبول واستحسان في بلادنا، هو نادي لندن، وسيقود هذه المباراة طاقم تحكيم مؤلف من: أبو عواد، سلامة تسلمك، وأبو الخل، وستباع التذاكر قرب مناهل الأمانة، وشبابيك السينمات والمسارح، وعلى الاشارات الضوئية والتحذيرية. ■

البقعة: الحبشة ليست بديلا عن يثرب

بدأت منذ السبت الفائت فعاليات اسبوع بيت المقدس في نادي البقعة، وكان صوت المنظمين عاليا في الافصاح عن أهداف هذا الاسبوع، فقالت اللجنة التحضيرية في مؤتمرها الصحفي يوم الجمعة.

ان اسبوع بيت المقدس، دعوة بل صرخة لايقاظ ضمير الامة - وعساها تفرك جفن النائمين - بان الحبشة ليست عوضا عن يثرب، وسيف علي لم يثلم بعد، وابو محجن غرس الراية في سرج البلقاء، وسلمى ترعاه بعين الخنساء، وغفاري الربذة لن يأتم بصف يجلس فيه ابن سبأ، او يأتمر بشرط التحكيم، وابو موسى سيوجه جحفل صفين جميعا الى ميدان القسطل، وسيجمع من فجاج البرانس كل فلول الغافقي، ويجدد موقعه اخرى في ميدان بلاط الشهداء براية عز كتب عليها: اما نحن واما هم.

اسبوع بيت المقدس، نور ساطع يظهر للكون بان القدس ترنيمة صلاة في صدور ابنائها، وتكبيرة فجر لا بد آت. ■

مشاغبات «نسائية وتوليد»

لم نسمع أي بيان من أي امرأة أو تجمع نسائي أو اتحاد أو ما شابه على الحملة الدعائية المجانية التي تصفعنا بها أجهزة التليفزيونات على القناة الأولى والتي تدعو النساء أن يضعن الموانع واللوالب وتعاطي الحبوب والابر للمحافظة على صحة الامهات الولادات. لم نسمع تأييدا ولا استنكارا.. فالمؤيدات مطلوب منهن التبرير كأن يقلن أن قلة الخلفة سيعمل على تقليل استهلاك الماء الذي يتناقص عاما بعد عام، أو ان شوارع العاصمة ضيقة جدا ولا يمكن ان تستوعب المواليد الجدد رجال المستقبل أو أن ديوان الخدمة المدنية يرفض أن نزيد اعداد العاطلين عن العمل، أو أن دائرة التأمين الصحي لا تستطيع تأمين الناس المؤمنين بنصف الأدوية فما بالكم بتأمين الوافدين الجدد، أو ان المواليد الجدد يعني كوبونات جديدة ودعم جديد وهذا يرهق الموازنة، أو أن الغرف الصفية التي تحتضن (٥٠) طالبا في الغرفة الواحدة لن تستطيع استيعاب المزيد من القادمين الجدد أو أن «الجويدة» و«سواقة» لا ترغب في زيادة عدد المجرمين والمنحرفين. والمعارضات عليهن تبرير موقفهن أيضا: هل يعارضن لان زيادة الخير خير، أو أن الحملة تستهدف ابادة الجنس العربي أو أن الحملة تستهدف تعديل ميزان القوى لصالح اليهود أو أن الاثرياء يتضايقون من مناظر الفقراء أصحاب الارقام القياسية في «الخلفة والتخليف». المهم أن نسمع رأيا مهما كان، على الأقل من باب المساواة، فالرجال يعبرون عن رأيهم بصراحة في مجلس النواب والأعيان والنقابات والجامعات والأندية والأسواق المالية والزراعية ■

شعار حركة طالبان
الموت بالمجان

■ ملاحظة: يرجى عدم اصطحاب النساء لان اللعب غير مختلط

زبال: لوكان النا نقابة لخلينا القمل يوكل الناس

ايمانا من «شغب لوجيا» بالوصول الى كافة فئات المجتمع قررنا القاء الضوء على احد الزبالين لتقول للجميع ان من حق المجتمع السفلي ان يرى اسمه وصورته على صفحات الجرائد التي يسودها ابناء المجتمع العلوي.

- لماذا اخترت هذه المهنة بالذات؟

الحقيقة انا ماخترتش المهنة، انما تورثتها ابا عن جد.

- شو هي المؤهلات المطلوبة لهاي الشغلة؟

* انك تعرف تلبس الافرهول البرتقاني، وتعرف كيف تواجه خطر الموت دعسا من السيارات، وتعرف كيف تمسك المكنسة والزاوية المطلوبة، وتتعلم كيف تحني راسك عندما تؤخذ سلة الزبالة من الزبون، وتعرف كيف تشكره اذا اعطاك «بغشيش».

- (قاطعته) وهل تقبل بالغشيش؟

* نعم، فهذا حق مكتسب.

- ما ابرز المشاكل اللي بتواجهك؟

* نظرة الناس لي، همو بعتبرو التنظيف مهنة عاطلة، بس انا بعرف اهمية الشغلة، ولو كان النا نقابة لعملنا اللي ما بنعملش.

- شو بدكو في النقابة؟

* النقابة بتعطينا حق الاضراب، هو انا لو اضربنا راحين نخلي القمل يوكل الناس، عندها بيشعروا باهميتنا وقيمتنا.

- بس بتخاف ان نقابتكو تتهم انها بتدخل بالسياسة؟

* انا ما بفهم سياسة انا يا خوي بس بفهم بالكناسة

- شو امنيتك في الحياة؟

* اني اوكل خبز محسن. واشتري كندرة جديدة مش باله

- كيف تنظر للحياة الزوجية؟

* مهمة، مثل اهمية الزبال للناس.

- نشكرك على اتاحتك الفرصة النا حتى نقابلك؟

* مش مشكلة، مهو المراقب شافني وانا بقابلكو واشر اللي بما بدو بقوللي يا ويلك يا سواد ليلك اذا جيت في واحد من المسؤولين عنك.

وهيني انا ما جيتش بحد، الله وكيلك. ■



البلاد عام ٢٠٠٧

تعويم اسعار الملابس الداخلية ادى الى استغناء الناس عنها

الولايات المتحدة تؤكد: «الخليل» اسرائيلية ومدينة دينية يهودية

سكان الكرة الارضية يسكنون الكواكب الاخرى، والعرب وحدهم يحكمون الارض.

تكريم الكاتب الاكثر مقروئية في الاردن على مقياس ريختر
الجائزة: دزينة اقلام غير مجمركة ونمرة سيارة حمرا

توفيرا للهدر والوقت والمال:
الاستغناء عن شبكة مياه الشرب والعودة الى اسلوب «التنكات»

شغب تايمز

■ جاء في احصاء ان مراكز الاخصاب الفرنسية اجرت ٩٥ محاولة اخصاب خلال اربع سنوات أسفرت عن (١١٤٠٥) حالات حمل انتهت (٨٧٢١) منها بالولادة نتج عنها (١١٢٨٣) طفل أنابيب.

* * *

■ في اليابان مليونا شخص يحملون اسم عائلة ساتو، وأقل من هذا العدد بقليل يحملون اسم سوزوكي.

* * *

■ دفعت الشركات الامريكية المصنعة للسيليكون مبلغ (٥) مليارات دولار لسبعة آلاف سيدة اجريت لهن زراعة السيليكون في صدورهن وأدى الأمر فيما بعد الى تفاعلات مضرة بصحتهن.

* * *

■ تمكن الامريكي رونالد اندرسون من خداع الشرطة والجيش عدة مرات بأن حل محل أخيه التوأم في الخدمة العسكرية لمدة ٦ أشهر في كوريا الجنوبية، كما دخل السجن مكانه.

* * *

■ قام اوكري صلبر بتثبيت ما مجموعه خمسة آلاف ملعقة وشوكة وسكين على جسم سيارته الكاديلاك. العمل هذا استغرق منه (٢٥) عاما فقط

* * *

■ وصل عدد السجناء في السجون الامريكية عام ٩٤ حوال (٩٥٠) الف سجين أي أكثر من ثلاثة أضعاف ما كان عليه العدد عام ٩٠.

* * *

■ قدمت شركة تأمين فرنسية تتولى التأمين على دورة رولان جاروس الفرنسية لكرة المضرب مبلغ (٢,٥) مليون فرنك للمشاهدين الذين تضرروا أو مرضوا بسبب هطول الأمطار عليهم اثناء مشاهدة المباريات.

* * *

■ دفع أحد الامريكيين مبلغ (٨٨٠٠) دولار ثمنا لخصلة من شعر لي أوزالد قاتل الرئيس الامريكي كنيدي، اضافة لبصمة لابهام قدمه.

البلاد زمان

روما تفتح ابوابها لصعاليك العرب وتدعو الحشاشين لدورات في «فن الانقلاب»

فرعون يعدم المواليد الجدد من الذكور ويحصر «الذكورة» في مؤسسته

هجوم كاسح على تدمر وزنوبيا تهتف: ثورة حتى النصر

ظهور اجسام غريبة في سماء الجزيرة العربية
البعض اعتبرها شياطين، واخرون اكدوا انها صواريخ قادمة من القرن العشرين

تنزيلات هائلة في سوق عكاظ
بحث سبل تشكيل السوق العربية المشتركة

الملف .. صفحة تبرز البلاد

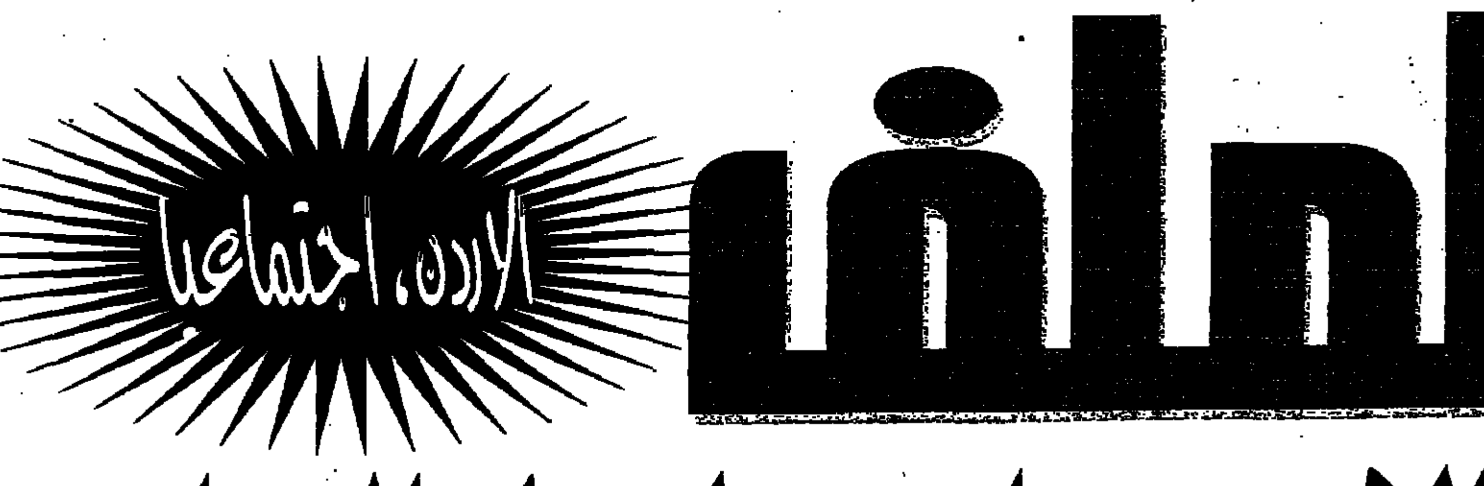
من خلالها اهم واخطر

القضايا الاجتماعية

11

Al - Belad

No.(223) 25/6/1997



الاردن، اجتماعيا: الى اين؟

رصدنا، في الحلقة الاولى، اهم واخطر التغيرات السكانية، غير الطبيعية، التي تعرض لها الاردن. كما اوضحنا الطابع السياسي لهذه التغيرات، والنتاج الطبيعي لتسارعها على المستوى الاقتصادي والثقافي الاجتماعي.

لقد ساهمت تلك التطورات، بشكل مباشر، في تكسير منظومة القيم ذات السمة الفلاحية الرعوية والتي ضبطت الاردن اجتماعيا لفترة طويلة، وقد نتج عن عملية التكسير هذه، اتجاه ثقافي واجتماعي نحو الانحلال القيمي.

كما تعرّض الريف الى برنامج من التخريب، استهدف، بالدرجة الاولى، القضاء على مواقع الانتاج، وبالتالي تضخمت وتأزمت المدن، وارتفعت الكثافة السكانية فيها، مع تدهور عام للاقتصاد الاردني، وتفاقم للمشكلات الكبرى كالفقر والبطالة والعزوف عن الزواج، وبالمحصلة، الجريمة والانحلال.

وقد خلصنا الى القول: بأن الواقع السكاني الاردني، «يبشر» بكارثة حقيقية في مجالات الجريمة والظواهر الاجتماعية المنحطة.

ولم يفتنا، الربط بين ذلك كله وما تشهده الدولة الاردنية من تطورات، هي في الحقيقة من مستحقات وادي عربة والمشروع الصهيوني، وذلك باتجاه الفكفكة والتفتيت بحيث يؤدي ذلك كله الى تفسخ الطبقة الوسطى وبالتالي التفسخ الاجتماعي. والآن نحن بصدد التعرف على اهم الآليات التي تخدم مشروع التفتيت، سالف الذكر، من خلال اخطر القضايا التي يمر بها الاردن، وموقعها في استهدافات التسوية الجارية.

ولا بد هنا من الاستدراك، للضرورة، والتأكيد على ان هذه الدراسة منحازة للقراءات العريضة التي بدأت تتشكل بين اوساط اردنية سياسية وثقافية واسعة، وتمكنت من استشراف البرنامج الذي يطبق الآن، منذ البدايات المبكرة. وكلما اسلفنا في الحلقة السابقة، فاننا لن نحتكر الرأي، وسنكون قادرين على الحوار، ان كان ثمة ما يمكن ان يقال.


يكتبها: عبدالله ابو رمان

الحلقة الثانية

> الطريق الى الكارثة

> الواقع الاجتماعي، والتوتر الملموس

> هل يقدر القطاع الخاص على حمل الاعباء الاجتماعية؟

> محطات السياسة الاردنية لخدمة التوطين

> الغات، والبعد السياسي «الاسرائيلي»

> المهنة، والاعتداء على الطبقة الوسطى وعزلها سياسيا

الخصخصة:

ما هي الخصخصة؟ وما هي اثارها على الواقع الاجتماعي الاردني؟. ولماذا في هذا الوقت بالذات، وفي معرض التسوية مع العدو؟.

امام هذه التساؤلات، لا بد لنا، بداية، من بعض التعريفات التي تعيننا على الخوض في هذا الحديث.

فالخصخصة او التخاصية بالمفهوم الاقتصادي الضيق، هي تحويل للاصول من الدولة الى القطاع الخاص، وذلك بناء على طبيعة وموقع كل منها داخل علاقات الانتاج، فقد يأخذ التحويل شكل نقل مباشر للملكية، كليا او جزئيا، او نقل متدرج للادارة ثم الملكية او نقل كامل او نقل انتقالي تتحول فيه المنشآت الى شركات حكومية او مختلطة تعتمد نظام المحاسبة التجارية (ربح – خسارة) ثم الى شركات خاصة.

وفي الغالب ما تلجأ الدعاية الرأسمالية الى تصوير التخاصية كانقاذ لا بد منه. من فلسفة التنمية الشاملة والقطاع العام. والذي يوصف في هذه الدعاية بالتحجر وتغليب الاعتبارات الاجتماعية والتحفظ الشديد في السياسات المالية والنقدية، والميل لميزان مدفوعات معقول، على كل الاعتبارات.

كما تلجأ هذه الدعاية، وفي البلدان التي اخفقت فيها التخاصية الى خلط الاوراق في هذا المجال، نحو الحديث عن ضغوط شعبية لتحرير الشعب من سلطة الحكومة.

والمهم على الساحة الاردنية ان الخصخصة تلعب دورا مزدوجا تتقاطع فيه المصالح الاميركية المباشرة مع المصالح الاسرائيلية في بعدها السياسي القائم على تفكيك الاردن وتحويله الى كانتون لاستيعاب المشكلة السكانية الفلسطينية في الاطار الشرق اوسطي الاسرائيلي.

كما انها ترتبط تماما بانتهاء دور دولة الرعاية الاجتماعية، وعدم قدرة المؤسسات الحكومية على الاستمرار في نفقاتها وتكاليفها السابقة.

وتسوق الحكومة في معرض دفاعها عن الخصخصة جملة من الادعاءات المتباعدة والتي لا يربط بينها على ارض الواقع سوى تعبيرها عن استحقاقات خارجية ذات طابع اسرائيلي يتعلق بتوفير الشروط المادية للمشروع الاسرائيلي.

ومن اهمها ذريعة ترهل القطاع العام، فاذا كان الامر حقيقة، فلماذا تطال المؤسسات الرابحة مثل مؤسسة المواصلات، وسلطة الكهرباء، وشركة الفنادق؟ بل، ولماذا تبدأ خصخصة هذه القطاعات بعد توسع نشاطاتها وارتفاع ايراداتها، وما ينتظرها اكثر؟ وعلى سبيل المثال الارتفاع الكبير في ايرادات مؤسسة المواصلات من ١٥٣ مليون دينارا سنة ١٩٩٤ الى ٢٠٠ مليون دينارا مقدرا في نهاية عام ١٩٩٥ .

ثم يأتي السؤال الاهم: لماذا يقوم الاردن وحده باطلاق الخصخصة بهذه الصورة المريبة؟ بينما تتمسك «اسرائيل» بسياسات الحماية؟!

اضافة الى ذلك مجموعة من الاسئلة التي تفرض نفسها من نمط محاذير الخصخصة مع تعديل قانون الاستثمار وما يعنيه ذلك من دخول شركات اجنبية تحول ارباحها الى الخارج وتستنزف بالضرورة العملة الصعبة.

ان ما يجري على ارض الواقع ليس نقل هذه المؤسسة او تلك، من قطاع بيروقراطي غير منتج، لصالح قطاع حيوي من قطاعات الاقتصاد المفتوح. *فالقطاع الخاص في الاردن يتميز، عموما، بطابعه الطفيلي*، وضعف القيمة المضافة، وعدم مساهمته، وهو ما يعنينا مباشرة، بحمل الاعباء الاجتماعية.

الامر الذي يضعنا امام الاستنتاج الاقوى، بان المسألة تتعدى الربح والخسارة واشكال التفاعل مع النظام العالمي الجديد .. الى حسابات سياسية اسرائيلية تتعلق بتوفير الشروط لحل المشكلة السكانية الفلسطينية، في الارض المحتلة، على الارض الاردنية.

الغات:

تقدم الاردن بطلب انضمام للغات عام ١٩٩٣ وكرر الطلب بعد تشكيل منظمة التجارة العالمية (WTO) واعربت الاوساط الرسمية والتجارية عن حماسها للاتفاقية بكل تعديلاتها وبصرف النظر عن نتائج الاتفاقية على الاقتصاد الاردني ودورها في ضم الاردن عمليا للمشروع الشرق اوسطي الاسرائيلي.

واذا كانت الخصخصة ابرز الادوات الاقتصادية لتفكيك البنى الاردنية التقليدية الداخلية وتحويلها الى بنية طفيلية، مرتبطة بالمشروع الاسرائيلي، فان الغات ابرز الادوات الاقتصادية لتعزيز هذا الارتباط بين السوق الاردني والسوق «الاسرائيلي» في ابعاده المختلفة، ومن ضمنها البعد السياسي.

وتتضح هذه الوظيفة من خلال الاليات التي يطلقها التجاوب مع «الغات» والتي تؤدي موضوعيا الى تحطيم القاعدة الاجتماعية للدولة الاردنية، وتعويم الاردن باسره وليس سعر صرف الدينار فقط.

وكما لم تكن الخصخصة في الاردن مجرد سياسات محلية لدمج السوق الاردني بالسوق العالمي، بل لدمجه بالسوق الاسرائيلي تحت ذريعة الاولى، فان سياسات تحرير التجارة كما تجسدها «الغات» ليست مجرد سياسات محلية للتكيف مع السوق الراسمالي في ابعاده العالمية .. بل في بعده الاسرائيلي.

وبالتدقيق في نتائج ترجمة الغات الى واقع، في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الاردنية نكتشف ان القرارات المتخذة عن الغات لم تراع الحد الادنى من مصالح القوى البرجوازية المنتجة، بل كرستها بمنطق اعادة انتاج الاردن داخل شبكة المصالح الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية.

ان طلب الانضمام المتأخر الى الغات، والمترافق مع حركة التسوية الاسرائيلية في ابعادها التفكيكية الاردنية، ليس بعيدا ابدا عن الاحتياجات الاقليمية الاسرائيلية لشروط تمددها في المجال الحيوي لمركز المثلث الاسرائيلي – الفلسطيني – الاردني.

التوطين

لقد مرت السياسات الاردنية التي خدمت مشروع التوطين بعشرات المحطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ابتداء بقرارات مؤتمر اريحا، واجراءات الاردنة القسرية، والصراع ضد تبلور الشخصية الوطنية الفلسطينية، مرورا باكثر من مشروع سياسي من نمط المملكة المتحدة ١٩٧٢، وانتهاء بالتطورات الاخيرة التي كرستها معاهدة وادي عربة واستحقاقاتها. من نمط اضعاف قوى الدولة التقليدية لصالح قوى السوق الطفيلية من خلال الخصخصة.

بحيث اصبح من اليسير على المسؤولين الاردنيين ان يصرحوا بان اللاجئين مواطنون اردنيون. اما اخطر اشكال التجاوب الاردني مع املاءات وشروط البنك الدولي والتطورات الاسرائيلية في هذا المجال، فهي الموافقة على الغاء وكالة الغوث تدريجيا، وتحويل المخيمات الى مناطق للتطوير الحضري، والغاء قانون بيع العقار للعدو رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٣، مقابل تمسك «اسرائيل» بقانون الارض ومصادرة املاك الغائب.

ان توفير شروط اندماج الضفة الغربية، تدريجيا، باسرائيل، هو قاعدة لكل المشاريع والتحركات الاميركية الاسرائيلية.

كما وان توفير شروط اندماج الفلسطينيين في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الاردنية، هو الوجه الاخر لهذه المشاريع، وهو النقطة التي تنطلق منها الولايات المتحدة عند معالجتها ورؤيتها للصراع في الشرق الاوسط.

المهنة:

ينبغي التأكيد، بداية، على ان النقابات المهنية هي عمليا، الحزب الموضوعي للطبقة الوسطى. واي اجراء يتخذ بحق هذه النقابات هو في حقيقة الامر، يستهدف الطبقة الوسطى. فاضعاف الطبقة الوسطى يتم من خلال اضعاف تعبيراتها النقابية، واخراجها من الحقل السياسي، تحت مجموعة من الشعارات، لعل اخطرها المهننة.

ومن هنا فالمقصود بالمهننة، في هذا الاطار، هو المهنة بمعناها الضيق جدا، اي المعنى الذي تقصده الحكومة في ظاهر خطابها.

وان اخطر ما يواجه المهنة، هو شعار المهننة نفسه، بالنظر الى موقع هذا الشعار في التصورات الاسرائيلية، للقضاء على المجتمعين المدني والسياسي معا، لصالح مشروعها.

وتكمن الكارثة الموضوعية في تبريرات الحكومة لشعار المهننة وعزل النقابات المهنية عن القضايا الوطنية، وهي تسوق جملة من الاسباب الواهية والتي تحمل هشاشتها في داخلها.

ومن ابرزها ان هناك مجلسا نيابيا يعبر عن ارادة الامة، وهناك قانون احزاب بالاضافة الى اهمال النقابات لواجباتها المهنية!!

فعندما يقال: ان مجلس النواب هو التعبير الحقيقي، وربما الوحيد، عن الارادة السياسية والشعبية، فانما يقال ذلك عن مجلس الصوت الواحد!

والامر الذي يدعو الى الاستهجان هو ان تصبح الاعتبارات المحلية والعشائرية والجهوية الضيقة، التي حملت الى القبة غالبية النواب، تعبيرا عن ارادة وطنية وليس عن ارادات محلية صغيرة!!

فيما يطلب من النخب الاجتماعية، والتي تمثلها النقابات المهنية ان تتنحى جانبا وان تترك السياسة والمصير الوطني الى اصوات المصالح الصغيرة.

علما بان اي قطاع مهني يمثل شرائح اجتماعية على مستوى الوطن كله وليس على مستوى الدائرة الانتخابية. اضافة الى المحصلة العامة لمجموع النقابات المهنية والتي تغطي، فعليا، اكثرية القطاعات الشعبية.

ويمكن القول هنا، انه لو كان لدينا قانون انتخاب ديمقراطي يعبر عن الارادة الوطنية العامة، في مجلس نيابي حقيقي، ولو كان لدينا قوانين ديمقراطية للاحزاب والصحافة والمطبوعات والنشر، لكان الحديث عن النقابات والمهننة غير هذا الحديث، ودون ان يعني ذلك اخراج النقابات من حقل الاهتمامات السياسية المباشرة.

اننا لا نرى سببا حقيقيا لشعار المهننة في ضوء الاعتبارات السابقة، غير محاولة عزل قوى المجتمع المدني عن القرارات المصيرية التي تهم الوطن والمواطن واحتكار الحكومة لهذه القرارات في مطبخ ضيق لا يمثل الا قلة قليلة من الفئات العميلة، والتي رضيت الارتهان للعدو.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا:

هل برهنت قوى المجتمع السياسية التقليدية على مصداقية سياسية واجتماعية واقتصادية ازاء المصالح العليا، وخبز الناس وحريتهم وكرامتهم، حتى تطلب من قوى المجتمع المدني، وخاصة النقابات، رفع يدها عن القضايا الوطنية، والركون الى غيرة وحكمة وحرص الحكومة؟

وهل اهملت النقابات المهنية واجباتها المهنية، حتى تصبح موضع استهداف وتحذير الحكومة؟ وهل قوى المجتمع السياسي، احرص على مصالح المجتمع المدني من هذا المجتمع نفسه؟؟ ومن هو الذي اضعف ويضعف المهنة، ويفسخ قاعدتها الاجتماعية (الطبقة الوسطى)، النقابات المهنية وقوى المجتمع المدني ام الحكومة ومجتمعها السياسي؟ لقد سبق وان اجبنا على هذه التساؤلات، وقلنا: ان اضعاف المجتمع المدني بقواه المختلفة لم يأت فقط انطلاقا من رغبة المجتمع السياسي بالسيطرة على المجتمع المدني، بل انطلاقا من املاءات مجتمع سياسي اخر، خارجي، هو العدو الصهيوني للسيطرة على المجتمعين، السياسي والمدني معا: بتصفية الأول وتحويله الى كانتون، تحت شعار الخصخصة وتحرير التجارة والصوت الواحد واللامركزية الادارية، ومن خلال دفع المجتمع السياسي المحلي الى تصفية المجتمع المدني تحت شعار المهننة.

وهو ما يعني، بالمحصلة، ان الدفاع عن المهنة اصبح مشروطا بالدفاع عن الوطن. كما اصبح المجتمع المدني باحزابه ونقاباته هو المعني بحمل المسؤولية الكبرى ازاء الوطن تلك المسؤولية التي تخلى عنها المجتمع السياسي.

التوتر الاجتماعي

عندما يقال ان هناك قفزة نوعية في استثمارات القطاع الخاص في القطاعات الخدمية، فذلك يعني بالمقابل، ان هناك قفزة اوسع في تردي الاوضاع المعيشية للشرائح الواسعة من المجتمع، وان نتائج السلام لا تحمل الخير العميم كما يروج الاعلام الرسمي.

فالخصخصة في القطاعات الخدمية التي تمس حياة المواطنين، تعني ابتداء: ارتفاع اسعار هذه الخدمات، اذا كان تنفيذها مجزيا، في حسابات القطاع الخاص، او انخفاض مستوى هذه الخدمات امام تراجع القطاع الخاص ورفع القطاع الحكومي يده عنها، او متابعتها ضمن شروط الحد الادنى.

وفي الحالتين، تكون المصالح الحيوية المباشرة للمواطنين اولى ضحايا السلام الاسرائيلي والياته المحلية.

وبالاضافة الى ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة الوطنية، يمكن الوقوف عند جملة من المؤشرات، تشكل بمجموعها الحصيلة الطبيعية المنتظرة للحقبة الاسرائيلية في الاردن.

فمقابل توسع العمالة لدى بعض الشرائح الطفيلية الخدمية .. من المؤكد اتساع شريحة القوى خارج سوق العمل في القطاعين العام والخاص .. فيذكر تقرير من اعداد فريق الاسكوا في الاردن ان معدلات البطالة زادت في مناخات السلام من ١٧٪ عام ١٩٩٢ الى ٢٥٪ عام ١٩٩٣ بسبب نقص الانفاق الحكومي وتقليص التشغيل الحكومي وتخفيض الاستثمار في التعليم والصحة.

بينما يصل الرقم المعلن للباحثين عن عمل الى ١٩٦ الف باحث عن عمل. وبالتدقيق في توزيع العاطلين عن العمل .. تعليميا وجغرافيا وقطاعيا، يمكن تلمس اليات التفكيك الاسرائيلية ميدانيا والتعرف على حيثياتها النظرية وهي تأتي على الشرائح الدنيا من الطبقة الوسطى.

ففي المستوى التعليمي: اخذ حملة الدراسة الاساسية من الابتدائي حتى الثانوي يشكلون ٥١٪ من العاطلين عن العمل مقابل ٢٤٪ من خريجي الجامعات وكليات المجتمع و٢٤٪ من الاميين.

وفي المستوى الجغرافي، تتركز البطالة في مركز الطبقة الوسطى (عمان، الزرقاء، اربد) وذلك بنسب ٤٠٪، ٩٠٪، ٢٢٪ على التوالي وفي المستوى القطاعي، تتركز البطالة في القاعدة الاجتماعية السابقة او المتآكلة حيث يلحظ ارتفاع نسبة من سبق لهم العمل.

فمقابل ٢٧٪ عاطل لم يسبق له العمل، هناك ٥٥٪ سبق لهم العمل بصورة او باخرى و٨٪ من المحالين على التقاعد.

ويرتبط بهذا مؤشران هما: اتساع خط الفقر والتسرب من المدارس، وتؤكد دراسة اعدتها (الاسكوا): ان عدد الذين يعيشون الان في الاردن تحت خط الفقر، يشكلون ٣٠٪ من السكان، وان هناك ٥٪ يعيشون فقرا مدقعا، وان ٥٠٪ من الاسر تتلقى مساعدات ودعما من مؤسسات متعددة.

واشارت الدراسة الى ان الاردن كان يتمتع باعلى مستوى في الدول العربية في المجال الصحي، واما الان فالامور الصحية والتعليمية اخذة في التدهور وتشير الدراسات الى تدهور الاحوال الصحية بين الاطفال وانخفاض معدلات الرعاية الصحية والبيئية.

كما جاء في احصائيات وزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة المتسربين خلال عام ١٩٩٤ قد بلغ ٢٠٠ الف طالب وطالبة في المرحلة الالزامية.

وجاء في تقرير لبعثة الامم المتحدة الى الاردن نشر عام ١٩٩٤، ان معدل دخل الفرد في الاردن تراجع من ١٧٥٠ دولار سنة ١٩٨٥ الى الف دولار فقط.

اننا بحق، امام تحولات سريعة جدا باتجاه الكارثة، وهي ثمرة من ثمرات السلام ولو كان لدينا متسع لعددنا المزيد من ثمراته، على صعيد المياه والبيئة، وعلاقات الاردن العربية وغير ذلك، ولكننا معنيون بالحديث المباشر عن اليات التفكيك القائمة في الاردن على صعيد الدولة .. وبالتالي اثارها على الواقع الاجتماعي .. وكما رأينا، فالاردن يقبل على المرحلة الاخطر، والتي سيتحول معها الاردنيون الى شحادين وعاطلين عن العمل وربما زعران.

هذا .. اذا صدقت النظرة الاسرائيلية الى التركيب النفسي والاجتماعي .. لهؤلاء الاردنيين. وان لم تصدق، فلن يكون المستقبل امنا باي شكل من الاشكال. ■

قصة الحب

الحلقة 3



رحلة البحث عن ليلى

هل مجنون ليلى حقيقة ام خيال؟؟

اجملنا في الحلقة الثانية، اهم مدارس الحب، في العصور القديمة. كما ربطنا بين تجليات العاطفة والاوضاع السياسية والاجتماعية، لنخلص الى القول، بان التطرف في الحب، وعبادة الطرف الاخر، واسقاط الصفات الالهية عليه، انما هو نتاج طبيعي لسوء الاوضاع الاجتماعية. ومرتبط علائقيا بالفقر والفراغ وانعدام شروط الامل وفقدان الطموح الخاص. فالظواهر المتطرفة في الحب والنظرة الى الطرف الآخر، لا تتجلى الا في الازمات الاجتماعية والسياسية ومن ذلك كان ظهور المجانين العشاق. وعلى الطرف الآخر ترافق الغنى مع الفراغ، فظهر مذهب الحب للهو واشباع الحاجات النفسية. ليتجلى الامر بالهروب الى حب الله، كخطوة اخيرة، على هذا السلم الغريب، وترك الارض وما عليها طلبا للجمال المطلق.

اننا الآن، بعد هذا الاستعراض، احوج ما نكون للتفصيل من خلال الوقوف على بعض الروايات، التي تخصصت في نقل اخبار العشاق، ولعل اهمها تلك التي سجلت لنا اخبار مجنون ليلى، لما فيها من طرافة، وحكايا هي اقرب الى الخيال. تصف لنا مع ما رافقها من اشعار، ما لا يقدر الوصف والتحليل عن اعطائه حقه كاملا.

قيل له: ما اسمك فقال: ليلى !!

بين الواقع والاسطورة:

ينكر ابو الفرج في كتابه الاغاني روايات تشكك في حقيقة وجود مجنون ليلى، ويلخص كلامه بقوله: وانكر ما وقع لي من اخباره (المجنون) جملا مستحسنة متبرئا من العهدة فيها.

وبذلك لا يجزم ابو الفرج بوجوده وانما يدعوه الشك للاشارة الى الاختلاف في وجوده وقد اخذ برأيه عدد من الادباء العرب والباحثين المحدثين ومنهم بل في مقدمتهم، الدكتور طه حسين، الذي اصبح الشك لديه يقينا خاصة بعد ان رأى ابا الفرج الاصفهاني لا يروي اخباره الا بتحفظ.

والشك في وجود المجنون، يحتمه العقل، بعد ان كثرت فيه الاقاويل، واحاطت به هالة اسطورية ابعدته عن جنس البشر.

ونحن نكاد نعدم رأيا او رواية او مصدرا اطمأن لوجوده، وجزم به. وقد بدأ الشك فيه مع بدايات شيوع القصص المنسوبة اليه، فيقول ايوب بن عباية: سألت بني عامر بطنا بطنا، عن مجنون بني عامر فما وجدت احدا يعرفه.

فهل كان بنو عامر يتحرجون من وجود مثل هذا العاشق بينهم؟ خصوصا وقد اتصفوا بانهم «غلاظ اكباد»؟

ويقول الاصمعي، وهو من اوائل النقاد العرب: رجلان ما عرفا قط الا بالاسم: مجنون بني عامر وابن القرية وانما وضعهما الرواة.

وفي هذا المعرض يقول ابن الكلبي: حدثت ان حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني اميه، كان يهوى ابنة عم له، وكان يكره ان يظهر ما بينه وبينها، فوضع حديث المجنون وقال الاشعار التي يرويها الناس للمجنون ونسبها اليه.

ونحن امام هذه الروايات، لا نملك الا ان نشك في حقيقة وجود هذه الشخصية، خصوصا مع ما رافقها من قصص اسطورية.

ومع ذلك فقصص المجنون واشعاره هي نتاج البيئة العربية ولو لم تنتج هذه البيئة المجنون شخصيا، فانها قد انتجته حكايات واشعارا. ودراستها تترجم شيئا من معالم هذه البيئة ونظرتها الى الحب.

حكاية المجنون:

فالمجنون، وكما تنقل لنا الروايات، كان يشهق شهقات شديدة عندما يسمع صوت ليلى تنشده الشعر فيغمى عليه.

وكان لا يلبس الا ثوبا باليا، وكثيرا ما يمشي عاريا، وكان يلعب بالتراب ويجمع العظام حوله، فكانوا يحبسونه ويقيدونه فيعض لسانه وشفته، فيخافون عليه ويخلون سبيله، ويتركونه ليمشي شاردا تائها في البراري مع الوحوش، ولا يأكل الا ما ينبت في الحقول. حتى طال شعره والفته الظباء والوحوش واصبحت لا تنفر منه.

وقد ترجم المجنون هذا الشقاء شعرا عذبا، يوضح فيه اللذة التي كان يعيشها في معاناة الحب والاذى: فيقول:

يقولون ليلى عذبتك بحبها
الا حبذا ذاك الحبيب المعذب

بل، لقد لام نفسه عندما سمع حمامة تنوح، فصورتها له نفسه انها تبكي على فراق حبيبها، فتذكر ليلى وانشد:

لقد غرّدت في جنح ليل حمامة
على الفها تبكي واني لنائم
كذبتُ وبيت الله لو كنت عاشقا
لما سبقتني بالبكاء الحمائم

عندما التقى المجنون مع زوج ليلى

وهو لا يطيق صبرا على فراق ليلى، فاذا اشتد به الشوق اليها يحاكي اطلال منزلها الذي كانت تسكنه، ويبكي بكاء مرا وينشد:

امّر على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حبُ من سكن الديارا

لقد صرف شاعرنا الليالي مشيا على الاقدام، قاطعا الصحراء يجوبها للوصول الى جبل التوباد في نجد، حيث بلغه ان ليلى نزلته فاذا رأى جبلا توهم انه التوباد، وصاح منشدا

واجهشت للتوباد حين رأيته
وكبر للرحمن حين رآني
واذريت دمع العين لما عرفته
ونادى باعلى صوته فدعاني

ولكنه، ما كان الاواهما، فقد ظل يبحث عن التوباد حتى وصل الى بلاد الشام ليسأل عن التوباد فيضحك الناس منه.

وبلغ من شدة حبه وهيامه بليلى ان سُدت عنه ابواب العالم والدنيا، فلم ير غيرها في العالم حتى قيل فيه:

كان اذا نظر الى الوحش يقول ليلى! وان نظر الى الجبال يقول ليلى! وان نظر الى الناس يقول ليلى! حتى اذا قيل له: ما اسمك؟ وما حالك؟ يقول: «ليلى»

حتى اذا اختلط عليه الامر، صار يصلي وقبلته البلاد التي تحل فيها ليلى، فانظروا اليه يقول:

اعد الليالي ليلة بعد ليلة
وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
اراني اذا صليت يممت نحوها
بوجهي وان كان للمصلى ورائيا
لحب من الاسماء ما وافق اسمها
واشبهه او كان منه مدانيا

بل، لقد بلغ به الامر، في سبيل الوصول اليها، ان وضع في عنقه سلسلة، وقادته عجوز كأنه سائل حقير، وهو ينشد:

معذبتي، لولاك ما كنت سائلا
ادور على الابواب في الناس عاريا

والمجنون، اذا تذكر ان ليلى بين يدي رجل اخر، تكاد تقتله الغيرة عليها من زوجها، فيسأله وكله الم وخوف وغيرة، قائلا:

هل ارتبط العاشقان بعلاقة جسدية؟؟

بربك هل ضممت اليك ليلى
قبيل الصبح او قبلت فاها؟
وهل رفت عليك قرون ليلى
رفيف الاقحوانة في نداها؟

وجاء في ديوان المجنون انه التقى مرة مع زوج ليلى، فسلم عليه الاخير وانشد:

ومن عجب جنونك في فتاة
مزوجة سواك وان تراها
ايا مجنون كم تهوى بليلى
كأن الله لم يخلق سواها

العلاقة الجسدية

والمجنون، لم يفته تصيب من جسد ليلى، فهو يصفه حسيا، بل ويذكر مفاتنها فيقول:

احن الى لثم الثغور الضواحك
واهوى عناق البيض لون السنابك
واصبو الى ذات الصبا عن صبابتي
اذا لم يكن لي في الهوى من مشارك
ارى السمر احلى في فؤادي شمائلا
من البيض ربات العيون الفواتك

ويظهر من ذلك، ان المجنون سبق له وان عرف غير ليلى، وقد يكون احب قبلها، فهو يقول:

محا حبها حب الالى كن قبلها
وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

وهو، يصرح علانية، في معرض رده على زوج ليلى، بانه قد عاشرها معاشرة الازواج، فيقول:

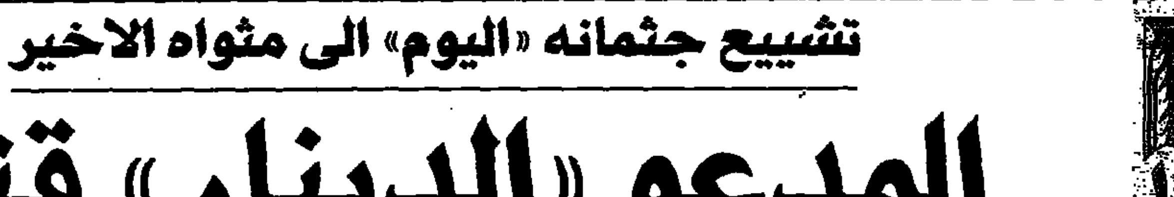
فان كان فيكم بعل ليلى فانني
وذي العرش قد قبلت فاها ثمانيا
واشهد عند الله اني رأيتها
وعشرون، منها اصبعا من ورائيا

هذه الروايات!!

والان، وبعد هذه الروايات، هل ثمة جنون بعد جنون العشق؟ وان كانت غير صحيحة، الا نراها تعبر عن البيئة العربية، وهذا الخيال المحلق وعلاقته بما يتوقد في اعماق هذه البيئة؟

وان كانت حكاية المجنون، بل حكاياته، محض خيال، فماذا عن مجنون لبنى ومجنون بثينة ومجنون عزة ومجنون عفراء؟؟

لا شك، اننا، امام تاريخ من التصوف، وعبادة المرأة الخيال، بحثا عن الخلاص والسعادة، الامر الذي لم يتحقق لاحد من هؤلاء المجانين وربما لو تحقق منه شيء لما سمعنا عن احدمنهم، ولا نقلت الينا الكتب اخبارهم. ■



تشييع جثمانه «اليوم» الى مثواه الاخير

المدعو «الدينار» قتل «الحب الزوجي» ببشاعة

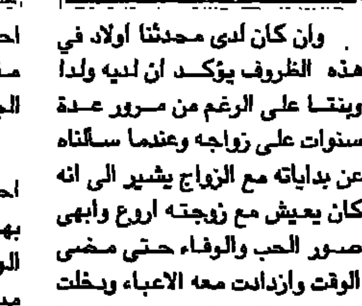


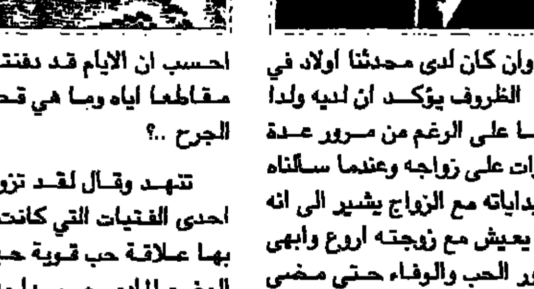
■ غطانا الحب وعرانا الفقر ولا حول ولا قوة الا بالله

■ ولهان: المادة تركتني عاريا امام الشمس فهل نفعني الحب ..؟!



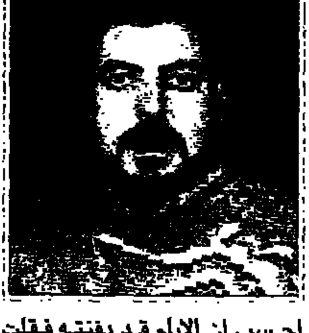














على الرغم ان الزواج واحدة من المحطات الاساسية التي يقف عندها الانسان الا انه يغدو في كثير من الاوقات حملا يثقل يقل كاهل طرفي المعادلة الزوجية وربما يكون الثمن باهظا في حالات عديدة.

ولسنا ندري في هذا المقام لماذا تموت المشاعر بل وتفقد لحظاتها الحميمة ودفئها الوردي لتتحول الحياة بالتالي الى نكد ومراره بعد ان يتم تشييع جثمان الحب الى مثواه الاخير؟!!

فهل صحيح ان المادة هي بطل الموقف الذي يمثل مساحة واسعة من الحياة الزوجية ليحولها بين عشية وضحاها من درجة الغليان الى مستوى الفتور او ما هو ادنى من ذلك .. وهل اصبح الحب عملة نادرة بعد ان سحبت معناها بنوك المصالح من ايدي عملائها وابقتها في ودائع جامدة .. وما مدى فاعلية المقولة التي طالما سمعناها «ان الفقر عندما يدخل من الباب يهرب الحب من الشباك» لتطفو على السطح الخلافات التي تعصف باروع صور المحبة والشفافية والصفاء ..؟

«البلاد» اوقفت قطار المتزوجين عدة ساعات ليعود بالاتجاه المعاكس لاعادة شعلة الحياة الى الماضي الذي شربوا فيه كأس الحب حتى الثمالة .. لكن بعد ذلك وتحديدا الان اصبح لهم رأي اخر حول هذا الموضوع...

اذا تعال معنا عزيزي القارئ لنقرأ لكن دون شماته.

المادة ركن اساسي من اركان الحياة الزوجية

جمال الزناري .. الذي تحدث وهو يطرد زفرة ساخنة من اعماقه في اهة عميقة تحس وكأنها مزقت اضلعه تعبيرا عن هذا الوضع الرديء ليقول نعم لقد اصبحت المادة شريكا بل وركنا اساسيا من اركان الحياة الزوجية اذ لا يعقل ان تكون هادئ البال ومنشرح الصدر طالما انك لا تمتلك اي مبلغ يساعدك على مجاراة مطالب الحياة التي تزداد اعباؤها يوما اثر يوم لذلك كثيرا ما تجدني دائم التفكير بالمادة التي لا احصل عليها بالقدر الذي اريد الا عن طريق الاحلام والاوهام التي اشيد فيها قصورا في الهواء واعيش معها لحظات نشوة لا حدود لها بل وتتردد في اعماقي نداءات عديدة لهذا القادم «يا هلا» بانني ساحصل على كل شيء جال بخاطري لكنني افيق على الخيال واحلام العصافير.

وهكذا هي حياتي التفكير بالمادة التي عملت بقوتها على الغاء كلمة الحب من قاموسي حتى انني كثيرا ما اشعر ان الحياة لا طعم لها ولا لون».

اما عن زوجته ونظرها لهكذا وضع يقول انها ممتعضة لكنها تحاول جاهدة في كل حين ان تبعث في نفسي الامل وان اوكلها لرب العباد.

وان كان لدى محدثنا اولاد في هذه الظروف يؤكد ان لديه ولدا وبنتا على الرغم من مرور عدة سنوات على زواجه وعندما سألناه عن بداياته مع الزواج يشير الى انه كان يعيش مع زوجته اروع وابهى صور الحب والوفاء حتى مضى الوقت وازدادت معه الاعباء ودخلت المادة على الخط لتقلب حياتهما رأسا على عقب.

اما الان فانهما يعيشان على امل ان يتبدل الحال ويبتسم لهما الحظ من جديد.

الحب اكبر واضخم رصيد في هذا الكون

جمال عبدالحميد .. قال لقد اصبت بجرح عميق في نفسي كنت احسب ان الايام قد دفنته فقلت مقاطعا اياه وما هي قصة هذا الجرح ..؟

تنهد وقال لقد تزوجت من احدى الفتيات التي كانت تربطني بها علاقة حب قوية حيث كان الوضع المادي جيدا والحالة ميسورة الا ان زوجتي كانت تحب الاستعراض على حساب المنزل بل ان همها الاول والاخير الاسراف والتبذير على امور تفاهة ليس لها اهمية هذا وقد حاولت مرارا ان اخفف من اندفاعها لانها تدفعنا بالتالي الى الهاوية علما بان الامور الاساسية متوفرة وليس هناك قصور من طرفي في شيء الا انها تمادت في ذلك ليحل الخصام بدل الوئام وتضطرب المشاعر فيما بيننا حتى تجرأت ذات مرة وقالت ان لها راتبها وسوف تنفقه على نفسها على ان اقوم انا بباقي المتطلبات وهذا شيء يرهقني ولا استطيع باي حال ان اجاريه حتى وصلنا الى الطلاق بعد ان حاول الاهل التدخل لكن دون جدوى.

ويتساءل ماذا تتوقع مني عندما اشاهد زوجتي تبتعد وتتخلى عني وانا اشبه بانسان عار امام اشعة الشمس حيث كان ذلك في اسوأ الظروف واشدها ضراوة على نفسي ويضيف قائلا تصور ان من تعتقد انه يمثل بالنسبة لك كل شيء ويتنكر لك فجأة وبدون سابق انذار ويتجاهل ظروفك وينساك وكأنك رقم زائد في مسألة حسابيه مغلوطة ماذا وكيف تتصرف معه...؟!

اما رأيه في المادة والحب فانه يقول الحب اكبر واضخم رصيد في هذا الكون اما المادة فانها وسخ زائل.

ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة سبب تعاستي

محمد عليان .. يقول كان الحب بيني وزوجتي قمة في العطاء بل تجده ملونا بكل الوان الطيف كنا ونلهو سويا دون نكد ودون اي التزامات تثقل كاهلنا لكن عندما اصطدمت القلوب بالمادة اللعينة سرعان ما تحولت الحياة الى كابوس فظيع خاصة عندما انجبنا اطفالا شعر كل منا ان الحياة سوداوية ذلك لكثرة المطالب التي دائما تصطدم بارتفاع مضطرد بالاسعار وغلاء المعيشة وها انا بقدرة قادر اتحول الى انسان تعيس بعد ان شعرت بظلام دامس يلتقني ولم اعد اهنأ بلحظة شاعرية كالتي كنت اعيشها واقضي معها اوقاتي من قبل.

الفقر لا يعني نهاية العالم

عاصم ابراهيم ادريس .. اكد ان الحياة يجب ان لا تقف عند حدود العلاقة المادية بين زوجين اختارا الارتباط بل يتجاوزه الى قضايا عديدة لان قرار الزواج هو قرار ارتباط مستمر بالحياة والعطاء وانجاب البنين والبنات كما انه قرار مواجهة مباشرة مع ما يجابهه من مصاعب جمة تحاصر الانسان ومن هذه المصاعب، الناحية المادية لذلك اجد ان الاقدام على الزواج بحد ذاته شجاعة وطالما ان هناك شجاعة يجب ان لا تلعب المادة اي دور سلبي في حياة الزوجين لانها اي المادة ستحرق في نهاية المطاف كل ما هو جميل في الحياة بل تجد ان اي من الزوجين سيبقى اسيرا للتفكير في هذه اللعينة المسماة «مادة» نتيجة ما يتكئني فوق راسي اي منهما من احلام يصعب تنفيذها على ارض الواقع.

ويضيف محدثنا .. اؤكد في هذا الصدد انه يجب ان نعطي الحياة حق قدرها وان يحاول اي زوجين ان يتجنبا الهموم ومن ثم الارتضاء بما قدر لهم من سبل الحياة لان اي امر مغاير لذلك ستكون عواقبه وخيمة على الزوجين الذين سيدفعان قيمة الفاتورة.

ويؤكد انه ضد مقولة انه عندما يدخل الفقر من الباب يهرب الحب من الشباك معللا ذلك بالقول ان الفقر لا يعني نهاية العالم بل يجب ان يبقى الحب شعلة مضيئة في حياتنا ومهما اختلفت المعايير لاننا بالحب وحده نستطيع ان ننتصر على كل شيء.

الصبر اساس نجاح الحياة الزوجية

السيدة راوية الشرقاوي .. التي يبدو انها متفائلة من خلال حديثها الذي اشارت فيه الى انه رغم حالات المد والجزر التي تطرأ وتطفو على سطح العلاقات الزوجية بحيث تحول الصفاء الى نكد ومرارة يجب الاخذ بعين الاعتبار ان كل منا له دور في هذه الحياة ويجب ان يقوم به.

وتضيف انها تمر بضائقة مالية مستحكمة لكنها وعلى حد تعبيرها دائما تتجلد بالصبر لكي لا تخسر كل شيء لكنها تعترف ان المادة لها تاثيرها ووقعها على الحياة الزوجية.

وبعد

نقول لتلك الفئة التي هي اسيرة للمادة ..

لكل شيء في الزمان نهاية

ولكل حال في الزمان تغيرُ

جرائم وحوادث

هذه الصفحة خصصت مساهمة منّا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر،

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

تشاجروا قبل ايام والمجرمون انتظروه حتى الساعة العاشرة ليلا للانتقام

تفاصيل مقتل "نهاد" في مخيم حطين برصاصة استقرت في قلبه

متابعة - مريم عبدالجابر واسماعيل ابو قاعود

وقعت يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٠ في ساعة متأخرة من الليل جريمة قتل راح ضحيتها شاب لم يكمل عامه السابع عشر بعد على يد احدالاشخاص وذلك عندما اطلق عليه عيارا ناريا من مسدس فارداه قتيلا.

وفور وقوع الحادثة هرعت الاجهزة الامنية الى مسرح الجريمة .. وتم السيطرة على الموقف وتم القبض على الجاني ونقل المجني عليه الى مستشفى الامير فيصل جثة هامدة حيث كان قد فارق الحياة.

البداية

«البلاد» بدورها انتقلت الى منزل المجني عليه والتقت مع والده الذي تحدث عن الاسباب التي كانت وراء الحادث قائلا قبل اسبوعين تقريبا من وقوع الحادث وقعت مشاجرة بين ثلاثة من الشباب وبين اثنين من ابنائي.

اياد والذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما ويعمل ميكانيكي سيارات ونهاد الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما يعمل في احد المصانع بوظيفة عامل.

وكان الخلاف في بداية الامر كلاميا سرعان ما احتد النقاش وتطور ليأخذ منعطفا اخر وكما علمت من احد ابنائي فيما بعد بان هؤلاء الشباب اشهروا مسدساتهم وقاموا باطلاق عدة اعيرة نارية في الهواء على سبيل ارهابهم .. فما كان من ابنائي الا ان هربوا من امامهم لينفذوا بجلدهم من موت محقق كان ينتظرهم في ذلك الوقت.

وعن الاسباب التي كانت وراء ذلك يقول والد المغدور حتى هذه اللحظة لا اعرف ما هي الاسباب ولكن كل ما اعلمه ان هؤلاء الشباب كانوا قد اعتادوا على هذا الاسلوب في تهديد الشباب وارهابهم ولكن الذي حدث بعد ذلك هو الذي منعنا من التقدم بشكوى في حقهم .. وذلك عندما حضروا الى منزلي وتقدموا بالاعتذار عما بدر منهم في اليوم السابق .. وقتها اتذكر ان الخلاف انتهى بهذه الطريقة ..

وتابع والد المغدور حديثه قائلا: لم اكن اعلم بأن الحقد والضغينة ما زالا يملآن قلوب هؤلاء الشباب الطائش الذين اعتادوا على مثل هذه التصرفات الهوجاء التي كانت نتائجها وخيمة غير مدركين بعاقبة تصرفهم هذا والذي راح ضحيته شاب في ريعان الشباب ... وتذرف عيناه بالدموع .. هدأنا من روعه وسألناه عن الذي حدث يوم الحادث؟!

يوم الحادث

اجاب والحزن يعتصره قائلا يوم الحادث وتحديدا الساعة التاسعة مساء خرج اياد .. ونهاد لشراء بعض الاغراض الخاصة بالبيت .. واثناء مرورهما في الطريق تعرض لهما نفس الاشخاص الذين كانوا قد تشاجروا معهما من قبل وهم (م.أ) ويبلغ من العمر (٢٢) عاما وشقيقه «ح.أ» ويبلغ من العمر «٢٤» عاما واحد اقاربهم وهو من سكان البقعة ويبلغ من العمر (٢٤) عاما وكما يقول ثلاثتهم عاطلون عن العمل.

■ شقيق المغدور نهاد

وفي تلك الاثناء وكما علمنا من ابني اياد الذي نجا من الموت .. بانه اثناء مرورهم بالطريق قام هؤلاء الاشخاص بسحب مسدساتهم التي اشهروها باتجاههما دون اسباب تذكر عندها قاموا باطلاق عدة اعيرة نارية في الهواء والتي تقدر بسبعة اعيرة نارية - على حد قوله - وفي تلك اللحظة خاطبهم نهاد قائلا «لا تطلقوا .. لا تطلقوا» ولكنهم لم يذعنوا لتوسلاته وضراخه حيث قام احدهم - ولا اعرف ايا منهم - باطلاق عيار ناري استقر في قلب ابني نهاد وعندما شاهدوه يقع على الارض متألما يلفظ انفاسه الاخيرة .. بعدما قام الجيران بنقله الى مستشفى الامير فيصل لاسعافه وانقاذه الا انه كان قد فارق الحياة قبل ان يصل الى المستشفى.

ويتابع الاب حديثه قائلا قمنا باتخاذ الاجراءات اللازمة واخرجنا الجثة من المستشفى يوم السبت وبالتحديد الساعة الثالثة عصرا حيث قمنا بتشييع جثمانه الى مستواه الاخير .. اما بالنسبة لابني الاخر اياد فهو الان رهن التوقيف بالمركز الامني وذلك للتحفظ عليه امنيا.

شاهد عيان

«البلاد» التقت باحد الجيران الذي شهد الحادثة وقت حدوثها حيث قال يوم الحادثة بالتحديد الساعة العاشرة مساء كان خمسا من الشباب يجلسون على حافة الطريق وكان المغدور جالسا بالقرب منهم وكان يبدو انهم في انتظار شخص ما ومما اعلمه ان هؤلاء الشباب لهم اسبقيات لدى الشرطة وملف حافل بالمشاجرات وعندما ظهر الجاني في اعلى الشارع ورآهم فر هاربا وابتعد مسافة ١٢ مترا تقريبا واخرج مسدسا وبدأ باطلاق العيارات النارية باتجاههم فهرب الشباب وقاموا بالاختباء بعيدا عن وابل الرصاص الا ان المغدور حاول ان يستطلع اذا ما ذهب الجاني ام لا فاصابته رصاصة من وابل الرصاص واستقرت في قلبه عندها رأيت المغدور يضع يده على قلبه واستند بيده الاخرى على الحائط ثم وقع على الارض فلما رأى الجاني ذلك فر هاربا ولحق به ثلاثة من الشباب الذين كانوا متجمعين فصرت اصرخ واقول قتلته .. قتلته فذهبت الى حيث كان المغدور فوجدت انه يحتضر ويلفظ بانفاسه الاخيرة وحاول احد الشباب ان يجري له تنفسا اصطناعيا الا انه توفي قبل ان يتم نقله الى المستشفى.

ولقد تفاجأت بما حصل للمغدور لانه كان شابا على خلق وملتزم حتى انه كان يعمل ليساعد ابيه في مصاريف البيت وكان صديقا لابني الذي فوجيء مما جرى له وصدم صدمة ولم يكن للمغدور كما اعلم على علاقة بالجاني.

الا انني سمعت ان واحدا من الشباب الخمسة (خ.أ)، (ع.أ.ر)، (م.أ.ر) ولا اعرف اسم الباقين ارادوا الانتقام من الجاني (م.ش) لانه قام بضرب واحد منهم «بالموس» على وجهه وكانوا هم في انتظاره لينتقموا منه والمعروف عن الجاني انه شاب سيء السمعة وكثير المشاكل.

وقد طالب شاهد العيان الحكومة ان تضرب بيد من حديد لمن تسول له نفسه العبث بارواح الاخرين وطالب ايضا بان تبذل جهدها للحد من ظاهرة الزعرنة وضرب الشفرات حفاظا على ارواح الابرياء. ■

الطلاق وخطورته على الابناء!!

الكآبه .. القلق .. تعاطي المخدرات ..

■ اضرار نفسية يعانيها ابناء المطلقات!! ■ الاباء يهدمون .. والابناء مشردون!!

تحقيق - ختام الفاخوري

ان استقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي يحرص عليها الاسلام. وعقد الزواج انما يعقد للدوام والاستمرارية الى ان تنتهي الحياة، ليتسنى للزوجين ان يجلعا من البيت مهدا يأويان اليه، وينعمان في ظلاله، وليتمكنا من تنشئه اولادهما تنشئة صالحة ولهذا كانت الصلة بين الزوجين من اقدس الصلات واوثقها، وكل امر من شانه ان يوهن من هذه الصلة ويضعف من شأنها فهو بغيض الى الاسلام قال صلى الله عليه وسلم: «ابغض الحلال الى الله الطلاق».

اي ان الطلاق وان كان فعله جائزا شرعا الى ان الله يبغضه لما ينتج عنه من تفريق لصف العائلة الواحدة، لذلك لا يجوز الاقدام عليه لغير سبب هام جدا بحيث يكون لا مناص منه، فقد شرع الاسلام الطلاق حتى لا يكون الزواج شقاء بدلا من ان يكون سعادة اما الطلاق المباح بان يكون عند الحاجة اليه لسوء خلق المرأة وسوء عشرتها والتضرر بها، او لسوء خلق الرجل، او عجزه عن الاتفاق على الزوجة، او عند تنافر طباع الزوجين وتباين اخلاقهما، فلا تكون مودة ورحمة. ويصبح بقاء الزوجية صعب الاحتمال وضررها اكثر من نفعها.

السيدة (أ.س) مطلقة ولها بنت واحدة تحدثت لنا قائلة انجبت طفلتي في بيت اهلي وذلك بعد زواج دام اربعة اشهر فقد تزوجت وانا صغيرة وعمري ١٧ عاما لقد كنت صغيرة ولا افهم ما معنى الزواج وان من ضرورياته التحمل والصبر وذلك كله من اجل الطفل الذي احمل خاصة وان زوجي كان يسمع كلام والدته ويستشيرها في كل كبيرة وصغيرة، مما اعطاها حق التدخل في حياتنا الزوجية، ثم تطورت الامور وحدث الطلاق بيننا.

وعندما انجبت طفلتي تربت هنا معي حتى سن الخامسة عشر وبعد هذا طلبها ابوها لتعيش بين اخوتها وعائلتها وانا اعيش صعوبة ترحالها بين بيت جدها واخوالها وبيت والدها يؤثر عليها سلبا فهي في دراستها محطمة واشعر انها ليست ذكية.

السيدة (أ.خ) مطلقة ولها ولدان واحد معها الاخر مع ابيه في بادية الشمال. الخلاف كان حول وعده لي بان اسكن عمان قريبة من اهلي ولكن وبعد سنة ونصف من الزواج قرر الرحيل الى بادية الشمال ولانني رفضت ذلك اخذ ابنه الكبير ورحل وحده وتزوج اما انا فمع طفلي الثاني الذي كنت حاملا به اسكن مع اهلي واشعر بعذاب لانني لا استطيع رؤية ابني الذي اصبح الان عمره ١٠ سنوات كما انني اجد صعوبة ومشقة في العيش مع اهلي في بيت واحد مليء باخوتي الطالبات واخوتي الشباب كما أن ابنائي بعيدون عن بعضهم البعض.

دار ضيافة الطفل وللوقوف على صورة اكثر وضوحا قامت البلاد بزيارة الى دار ضيافة الطفل للتعرف على اهداف هذه الدار وكيف تتعامل مع الطفل.

البداية كانت مع السيدة حكمت هلسه مديرة الدار حيث زودتنا بدراسة للدكتور اسماعيل ابو سندس. وهي تتعلق بمهارات الارشاد الاسري وبفوعات الطلاق حسب كلا من الجنسية، والاعمار، درجة التعلم، عدد الابناء، مدة الحياة الزوجية ثم مهنة الزوج.

فكان واضحا ان نسبة الطلاق بين الاردنيين ٩٦,٣٪ اما غير الاردنيين ٣,٧٪ وترتفع النسبة ايضا عند ما يكون سن الزوجين بين (٢٠ - ٢٩) عاما كما انها ترتفع بين المتعلمين عنها عند الاميين، ثم انه كلما كان عدد الابناء اقل كلما كان الطلاق بنسبة اعلى. اضافة الى ان حالات الطلاق تكون في الحياة الزوجية التي لم تتم سنة واحدة اكبر.

اما المهن فعمال الانتاج وتشغيل وسائل النقل، والعاملين بالاعمال المكتبية تزداد عندهم حالات الطلاق.

فقد تأسست دار ضيافة الطفل موضحة المرشدة الاجتماعية ليلى البنا بقولها ان اساس دار ضيافة الطفل موجهة لرعاية الطفل ثم الاسرة. فنحن تعمل من اجل الطفل الذي يتأثر نفسيا من ماله والديه المتنافرة فالهدف بدلا من ان يلتقي الابوان ليرى الاخر ابنه في مركز الشرطة يلتقي هنا في دار الضيافة لان المركز بالنسبة للطفل هو مكان العقاب فلكي لا يقترن موقفه بالموقف السلبي تفضل ان يرى احدهما لاخر في الدار.

وهذه هي الفلسفة الذي يرتبط فيها رؤية الطفل لاحد والديه في المخفر ثم انه عندما يرى الابوان طفلهم في دار الضيافة ستكون هناك الفرصة لان يرى الاب في الحالة الاولى ذلك الاب في الحالة الثانية منها يحدث نوع من تقليد التصرف السليم والاجمل فهناك بعض الاباء او الامهات لا يعرفون كيف سيتصرفون مع ابنهم.

قد لا يأتي ومعه لعبه او حلوى له اما عندما يرى سلوك غيره قد يأخذ منه ويتعلم. كما اننا نحاول ان نعيد لحمة الاسرة الى بعضها بان نتدخل بعد اللقاء الثاني ونحاول ان نقنعهم بان يعيدوا اسباب الخلاف ثم الطلاق ويحاولو الارتباط ثانية وتلافي الاخطاء ثم ان من نشاطات هذه الدار انها تراقب الطفل صحيا.

اما عن مشاريع الدار قالت البنا ان هناك خط الارشاد الهاتفي وهو ان الطفل باستطاعته التحدث هاتفيا مع المرشدة النفسية لاستشارتها حول الكثير من الامور.

راي علم النفس

ولمعرفة موقف الاخصائيين في الشأن النفسي التقت «البلاد» الدكتور محمد علي توفيق كنعان دكتور علم النفس الذي قال ان الطلاق هو تفكك للاسرة مهما كانت اسبابه والمتأثر الاول بعملية الطلاق هو الام - من حيث شعورها بالاحباط والفشل وما يرافق ذلك من كآبه وربما اثارة امراض نفيسة كامنة.

اما بالنسبة للاطفال فاما ان يكون نتيجة الطلاق ان يعيش مع الاب اذا تنازلت الام عن حضانته كي تشغل الاب وزوجته الحديثة به.

فبذلك يحرم من الام ويعيش برعاية الجدة او الزوجة الجديدة او ان يعيش مع الام «اذا اصرت الام على حضانته» وفي هذه الحالة يحرم من الاب ومن رعايته الدائمة حتى سن البلوغ حتى تنتقل الحضانة اليه وهنا يحرم من الام التي عاش معها سنين طويلة.

ويضيف يراجعني في العيادة كثير من السيدات المطلقات ومعهم ولد أو اكثر فبالاضافة الى معاناة الام يعاني الاطفال ايضا من حرمان الاب مما يؤثر على سلوكهم ففي كثير من الاحيان يلجأون الى التدخين وتنتهي بالقمار وتعاطي المخدرات والسكر وبعض الاطفال يعانون من اضطرابات مختلفة كالكآبه والقلق واسوأها الامراض النفسية الذهنية من الممكن ان تظل كامنة لو سارت حياة الاطفال بطريقة هادئة فمن اهم حالات الاضطرابات النفسية عند الاطفال

١- عدم الاتفاق بين الزوجين وكثرة المشاكل بينهما.

٢- فقدان احد الابوين بالوفاة او الطلاق.

ولقد ركز العلماء كثيرا على تأثير الحرمان من الام على الطفل اكثر من التركيز على الحرمان من الاب.

كما ان هناك دراسة اميركية تبين ان اهم شي بالنسبة للاطفال هو وجود الابوين معا حتى لو كان هناك خلاف وشجار مستمر او متقطع ونصيحتي: لكلا الابوين ان يكون الطلاق اخر حل لمشاكلها الزوجية.

البلاد التقت المحامي مازن القهوجي وعن رأيه حول الاثار السلبية التي تنعكس على الطفل «الاولاد» قال.

الاسرة هي اللبنة الاولى في المجتمع فاذا كانت الاسرة صالحة انجبت ابناءا صالحين واذا كانت غير صالحة ومصدعة البنيان كان الابناء هم الضحية الاولى. فالاسلام اجل الزواج ووضع معايير لكلا الطرفين من البداية كي لا يحدث الطلاق ويتأثر الابناء سلبا بل كي ينشأوا تنشئة اجتماعية صالحة وسليمة.

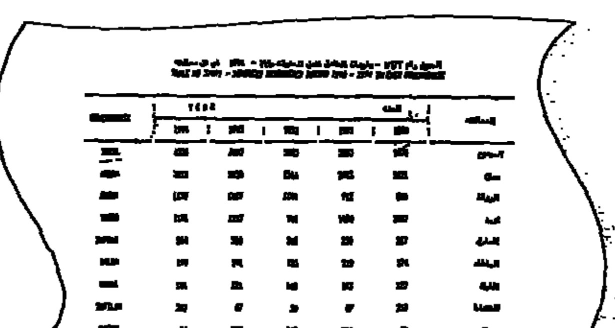
اما في حال حدوث شرخ في هذه الاسرة فيحدث هناك تفكك مما ينعكس على الاولاد.

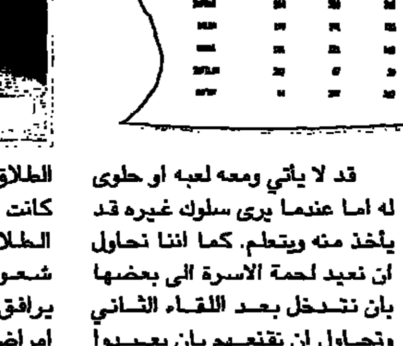
فالطلاق يؤثر على سلوكيات والتصرفات وبالتالي سيؤثرون على المجتمع بصورة سلبية حيث ان المجتمع هو بحاجة لرجال قادرين عاملين متعلمين مثقفين للنهوض بهذا المجتمع من كافة جوانبه. اما اذا كان الاطفال قد شردو فيصبحون عاله على المجتمع ومن هنا يبدأ الانحراف ومن هنا تبدأ الجريمة.

وهذا ما نلمسه عند الرجوع الى دار الاحداث حيث ان نسبة تزيد على ٩٠٪ من النزلاء هم من ضحايا التفريق ما بين الاب والام.

اما عن اسباب الطلاق فيقول القهوجي انها تبدأ من تفاوت المستوى التعليمي، زواج غير متكافىء اجتماعيا، تدخل الاهل في حياة الزوجين، بعد الرجل عن زوجته لفترة طويلة لغاية السفر، السبب الإقتصادي، انحراف احد الزواجين.

وبما ان هذه القضية تدخل مدخل الجدل والاختلاف في وجهات النظر حول الوضع الطبيعي المفترض عند مواجهة مثل هذه القضايا الا ان عدم اقفال باب النقاش فيه لا بد وان يقودنا دائما الى ضرورة البحث عن كل السبل التي تساعد حماية الطفل والام كي تسير حياتهم بشكل طبيعي بعيدا عن الاغراقات والارهاصات غير محمودة العواقب. ■







● المحامي مازن القهوجي



● حكمت هلسة





● د. محمد كنعان

هذه العائلات بحاجة الى المساعدة!!

قطعوا عنا المعونة ولا نعرف الاسباب!!

البلاد - الاغوار الجنوبية - عبدالمنعم العشوش



تعتبر منطقة الاغوار الجنوبية من المناطق الاقل حظا في المملكة .. اذ ان هناك اسر وعائلات فقيرة منها ما يستفيد من صندوق المعونة الوطنية، ومنها لا يستفيد بالرغم من حالات الفقر الشديدة .. فهناك اسر كانت تستفيد من صندوق المعونة الوطنية .. الا ان هذه المعونة قطعت .. لاسباب يعلمها العاملون في صندوق المعونة الوطنية وتجهلها هذه الاسر.

ولمعرفة المزيد من التفاصيل التقت «البلاد» ببعض العائلات التي تم قطع المعونات عنها.

وكان لقاؤنا الاول مع الحاجة هلالة عبدالمحسن المحاسنة، والتي قالت لقد قام صندوق المعونة بقطع الراتب المخصص لعائلتنا بحجة ان رب الاسرة قادر على العمل مع العلم بان زوجي نزيل في مركز الاصلاح والتأهيل ومحكوم بقضايا مختلفة وانا الان مع اطفالي الستة دون معيل والله يعلم كيف تمر بنا الايام وعن مراجعة مدير مكتب التنمية وصندوق المعونة اجابني انه من خلال اعادة الدراسة الاجتماعية تبين ان المعلومات تستوجب قطع المعونة مع ان زوجي ما زال حتى الان في مركز الاصلاح والتأهيل ونرجو من صندوق المعونة ومكتب التنمية ان يعيدا النظر في قرارهم لعدم وجود معيل لنا.

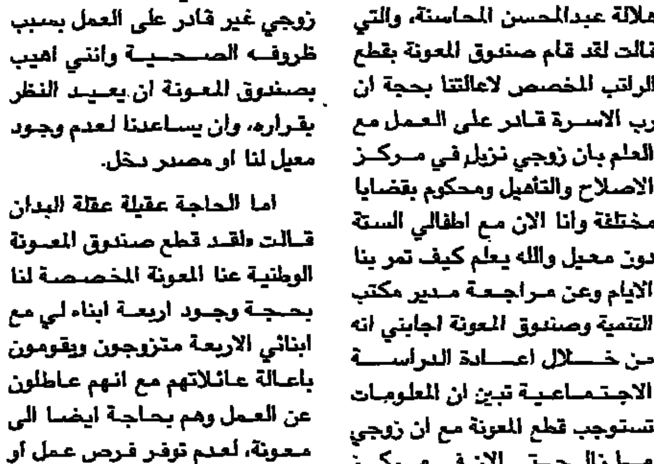
اما الحاجة سارة داوود الزهران قالت عندما قمت بمراجعة صندوق المعونة لاخذ الراتب المخصص لي ولعائلتي المكونة من ثلاثة اطفال معيل لهم فوجئت بان الصندوق قام بقطع المعونة بحجة ان رب الاسرة موجود مع ان زوجي يعاني من مرض لا يؤهله للعمل مع انني املك ما يثبت ان زوجي غير قادر على العمل بسبب ظروفه الصحية وانني اهيب بصندوق المعونة ان يعيد النظر بقراره، وان يساعدنا لعدم وجود معيل لنا او مصدر دخل.

اما الحاجة عقيلة عقلة البدان قالت «لقد قطع صندوق المعونة الوطنية عنا المعونة المخصصة لنا بحجة وجود اربعة ابناء لي مع ابنائي الاربعة متزوجون ويقومون باعالة عائلاتهم مع انهم عاطلون عن العمل وهم بحاجة ايضا الى معونة، لعدم توفر فرص عمل او مصدر رزق فالى من نلجأ اذا لم نلجأ الى صندوق المعونة ومن اين نعيش ونعيل انفسنا وعائلاتنا؟!

«البلاد» التقت بالسيد عبدالله النواصرة مدير مكتب التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية للواء الاغوار الجنوبية طرحنا عليه استفساراتنا واسئلتنا فقال «صندوق المعونة في لواء الاغوار الجنوبية يقدم المساعدات العينية والنقدية للاسر الفقيرة على ضوء الدراسات الاجتماعية التي تتم من قبل موظفين مختصين من حيث وجود شخص معيل قادر على العمل واعالة اسرته او وجود ملكية لارض زراعية وبذلك نقوم بتطبيق الضوابط والقوانين التي يمكن من خلالها منح المعونة او حجبها.

اما بالنسبة لاعادة صرف رواتب المعونة للاسر التي حجبت عنها فاننا لا نعيد اي راتب لاي اسرة الا من خلال قرارات رسمية تثبت تأهيل المعيل او عجزه واذا ثبت ذلك رسميا فعلى الاسرة ان تتقدم بطلب اعادة صرف المعونة وبلا شك فنحن لن نتردد باعادتها اخذين بعين الاعتبار الشروط والقوانين التي من خلالها تصرف المعونة.

اما الاسرة التي حجبت المعونة عنها بسبب وجود المعيل في احد مراكز الاصلاح والتأهيل فنقوم بتوجيه كتاب رسمي الى ادارة المركز للتأكد من ان رب الاسرة او المعيل نزيل في المركز ومحكوم بمدة معينة بعدها نقوم باخذ الاجراءات القانونية لاعادة منح المعونة الوطنية لافراد اسرته. ■

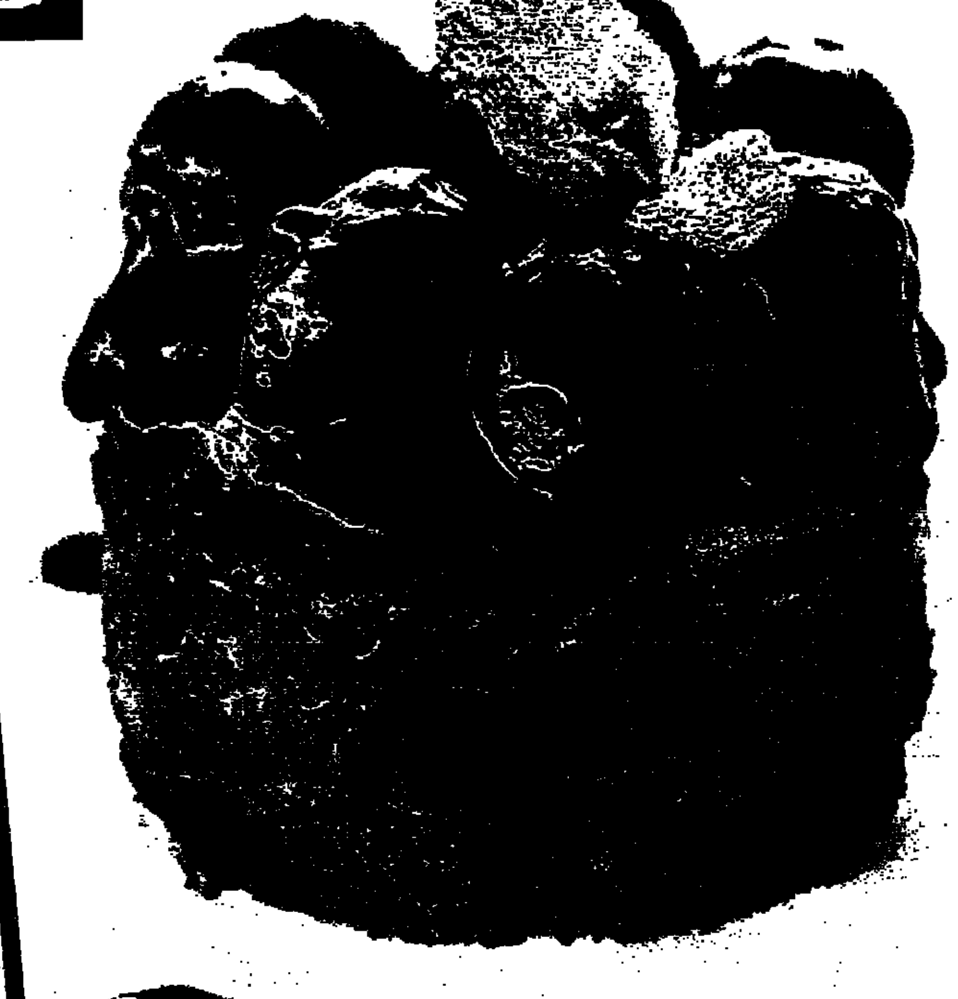






حلويات

حلو الغابة السوداء ...



المقادير:

- ملعقتان صغيرتان سكر.
- كيكة سويس رول، مقطعة الى ٨ شرائح رفيعة.
- ١٧٥ جرام شيكولاته مكسرة الى قطع صغيرة.
- ١٧٥ جرام كستناء مدهوك.
- ملعقة كبيرة سكر ناعم.
- كوب كريمة او قشدة السطح.
- ٢٢٥ جرام كرز منقى من العصير + الصلصة.
- ٢٢٥ جرام مربة توت مصفاة من البذور ودافئة.
- كوب كريمة او قشدة + أعواد نعناع اخضر.

الطريقة:

١- تدهن (٤) قوالب صغيرة بقليل من الدهن ويرش السكر على القاعدة ثم تقلب القوالب رأسا على عقب للتخلص من السكر الزائد ثم توضع في قاعدة كل قالب شريحة من كيكة والسويس رول.

٢- توضع الشيكولاته على حمام مائي حتى تذوب فترفع من على النار وتقلب ثم تدهك الكستناء مع اضافة السكر الناعم اليها ثم تضاف الى الشيكولاته السائلة وتقلب معها جيدا ثم يقسم الخليط بين القوالب الاربعة ويسوى السطح بشريحة سويس رول ثانية ثم توضع القوالب بالثلاجة عدة ساعات.

٣- توضع القوالب في صينية بها ماء ساخن ولسهولة قلب القوالب توضع سكين بين حافة القالب والحلو.

٤- يقلب كل قالب على طبق التقديم ولعمل السطح يخلط الكرز مع مربى التوت وملعقتين كبيرتين ماء ثم يصب الكرز فوق كل واحدة من الحلوى ويحتفظ بالزائد.

٥- لعمل الصلصلة تصب الكريمة او القشرة حول كل وحدة حلوى وتصب بقايا المربى مع الكرز على الكريمة او حولها في شكل زخرفي بواسطة ملعقة صغيرة ويزين السطح بورقة او عود نعناع اخضر.

مبروك

● ايمن عودة رحاحلة وجميع افراد العائلة يقدمون الى ابن عمتهم الرائد خالد عبيدالله رحاحلة «ابو حسام» ارقى واجمل ايات التهاني بمناسبة حصوله على وسام الاستقلال من الدرجة الثانية.

● عاطف العواملة وعوني العواملة وسعيد ابو رمان وصلاح المشعورة وعبدالله ابو رمان يهنئون صديقهم العزيز طلال حياصات بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

حاتم شتيوي يهنيء ابن خالته شريف بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● عايدة الخزاعلة تهنيء الاستاذة والصديقة ماجدة ابو الرب الاستاذة في جامعة اليرموك في اربد بمناسبة الخطوبة والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● فرقة «بلاك انيجلز دي جي» يهنئون والد صديقهم الغالي موفق ابو الحاج بمناسبة عودته سالما الى ارض الوطن وحمدالله على السلامة.

● الزملاء في القسم الاجتماعي يهنئون الزميل عاطف درويش بمناسبة قدوم زوجته واولاده من مصر وحمدالله على السلامة يا ام رامي.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي اسماعيل بمناسبة رجوعه سالما الى ارض الوطن وحمدا لله على السلامة.

● صلاح جابر وعائلته يهنئون ولدهم الغالي رامي بمناسبة نجاحه في الامتحانات والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي عبدالرحمن بمناسبة شفائه وحمدالله على السلامة.

● ختام فاخوري تهنيء الصديقة الغالية اخلاص الطعاني بمناسبة الخطوبة على المهندس طارق القيسي وعقبال الفرحة الكبرى والف مبروك.

شخصية الحواجب ..

خبراء التجميل يعتقدون بان الحواجب من اهم اجزاء الوجه. وعلماء النفس يشاركونهم هذا الاعتقاد لكن ليس من جانب اهمية الحولجب الجمالية. بل من جانب علاقتها بشخصيتك فطبقا لكتاب صدر حديثا تحت عنوان «شارات العيون» يقول فيه مؤلفه «ابم جاكسون» ان شخصيتك يمكن فهمها من خلال شكل حواجبك كما يلي:

- الحواجب العالية تدل على ان طموحك يتجاوز قدراتك الذاتية وكذلك تدل على انك قليلة القدرة على التحمل وغير صبورة.
- الحواجب المتقاربة تعكس جديتك وصلابتك وعدم ميلك للتأجيل والمماطلة وكلما تباعد الحاجبان عن بعض كلما دلا على مرونتك واخذك للامور ببساطة.
- الحواجب المثلثة. تفصح عن انك شجاعة ولكن قد تكوني انانية ايضا.
- الحواجب الهلالية. تشير الى انك امرأة عاطفية ذات خيال رومانسي مفعم بالمودة والحب.
- والحواجب المستقيمة. تدل على انك امرأة تصلحين للقيادة.
- الحواجب الاقصر من طول العين. قد تعني بانك انانية وغير صبورة وضعيفة القدرة على الصمود في وجه المصاعب.

المسكنات



● اي المسكنات امنه لفترة الحمل والرضاعة؟

يمر الدواء عبر غشاء الجنين او عبر حليب الرضاعة مما يسبب الضرر للطفل وخاصة بكميات كبيرة. اذا اخذ البارلسيتامول اثناء الحمل او الرضاعة في جرعات صغيرة موصوفة فهو غير ضار اما الاسبرين فيجب تجنبه لانه يؤثر على نظام الطفل الدموي وكقاعدة عامة لا تأخذي اي دواء اثناء الحمل من دون استشارة الطبيب.

● اي المسكنات تعطي الاولاد؟

استخدمي السوائل المخصصة للصغار فهي تحتوي على كميات باراستيامول وابيبروفين محددة وامنة للصغار اذا اعطيت بالجرعات الموضوعة. ويصبح الاطباء عادة بالباراسيتامول (الموجود في ادوية قال «كالبول» او الـ«انفرا دريس» والايبوبروفين مثل الـ(جونيفين).

مولود سعيد

● الزميل عاطف درويش يهنيء صديقه واخيه سمير حامد شرف بمناسبة المولود التوأم جعلهما الله قرة اعين والديهما.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي «محمود» وزوجته ليا بمناسبة المولود الجديد «هيثم» والف مبروك.

● جمال الزناري وعائلته يهنيء شقيقه اشرف وعقيلته بمناسبة المولودة الجديدة «دينا» والف مبروك.

● الاخوة والاخوات ميمي، هيثم، هاني يهنئون اختهم الغالية هنادي بمناسبة المولود التوأم «رنا» و«دينا» اطال الله بعمرهما والف مبروك.

الوالد والوالدة يهنئون الغالية «عبير» وزوجها «بسام» بمناسبة المولود الجديد «بدر» جعله الله قرة اعين والديه.

● الصديقتان روزيت ونجلاء تهنئان صديقتهما الغالية «مي درويش» بمناسبة المولود الجديد «يزن» اطال الله في عمره والف مبروك.

هو وهي

(٣٧)

شاب يبلغ من العمر (٣٢) عاما، اعزب، تحصيله العلمي ثانوية عامة، حالته المادية متوسطة، يرغب بالارتباط مع فتاة جميلة، ومثقفة، ومتدينة وتقدس الحياة الزوجية على ان لا يتجاوز عمرها (٢٩) عاما.

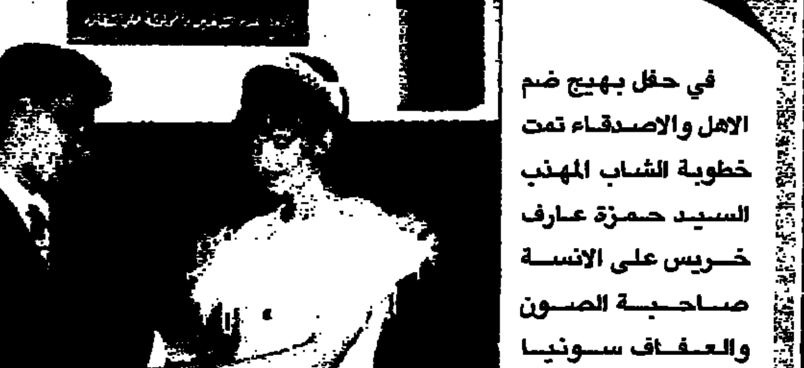
(٣٨)

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٧) عاما جامعي وسيم الشكل دخله المادي جيد، يرغب الارتباط مع سيدة او آنسة تحمل الجنسية الامريكية على ان لا يتجاوز عمرها (٣٣) عاما.

(٣٩)

فتاة سورية الجنسية تبلغ من العمر (٢٥) عاما، جميلة الشكل، بيضاء البشرة ترغب بالارتباط بشاب يقدس الحياة الزوجية وان يكون دخله المادي جيد

افراح خريس و الفرخ



في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الشاب المهذب السيد حمزة عارف خريس على الانسة صاحبة الصون والعفاف سونيا عبدالله الفرخ، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

6 اسباب مهمة لشرب الماء





ثبتت الفائدة الصحية والجمالية لشرب الماء الذي تحتاج الى ان نشرب منه ٨ اقداح يوميا كي ننعم بتلك الفائدة لكن وللاسف الشديد ان هناك اكثر من ٣٧٪ منا لا يشرب هذه الكمية م الماء .. ومع هذا يجب ان تزداد هذه الكمية في الحالات التالية. ١- عند اجراء التمارين الرياضية: لان كثرة التعرق اثناء اداء التمارين تؤدي الى هبوط مستوى الماء في الجسم.

٢- لان الاملاح تمتص السوائل من الجسم وبالتالي تعرض خلايانا الجسدية للتيبس.

٣- تناول اقل من خمسة انواع من الفواكه يوميا: فالفواكة تعرض نقص الماء في الجسم.

٤- شرب اكثر من ثلاثة اكواب من الشاي او القهوة يوميا: لكون الشاي او القهوة من المدرات التي تؤدي الى نقص مستوى السوائل في الجسم.

٥- كثرة السكريات او الدهنيات في الطعام: لان كثرتها في الجسم تتطلب كثرة مستوى الماء فيه للحفاظ على سلامته وصحته.

٦- الاصابة بالامراض التالية: تيبس المفاصل، الصداع، الدوار، الرغبة الملحة لتناول الطعام، تيبس البشرة، الامساك، والتهاب المجاري البولية، فكل هذه الامراض تؤدي الى تعطيل نسبة وجود الماء عند المصابين او المصابات



عزيزتي ريم

انا زوجة جامعية وسعيدة مع زوجي وعائلتي المكونة من خمسة اولاد وبنات اكبرهم صبي يبلغ الخامسة عشرة من العمر واعتقد انني لم اعطه حقه الكافي من الاهتمام والحب بسبب الظروف التي ادت الى انجابي اربعة اطفال اخرين في السنوات الاولى من زواجي كنت زوجة عاملة الا انني فضلت الانقطاع عن العمل للاهتمام وتربية اطفالي لكي لا احتاج الى احد ولكني الان بعد اكتساب الخبرة والتجارب ادركت ان الام مهما تفانت هي لا تستطيع ان تعطي اربعة اطفال الاهتمام والحب المطلوبين بسبب المجهود البدني المطلوب لرعايتهم ورعاية زوجي وبيتي الا ان المشكلة تكمن في تصرفات ابني هذا فهو عالي الذكاء الا انه يتصرف تصرفات طفل في الثامنة او التاسعة فهو يشاهد افلام الصور المتحركة كما الاطفال ويبكي احيانا مثلهم لا يهتم بدروسه الا بعد الحاح مني ولا يهتم بمظهره والده يقسو عليه احيانا في المعاملة اعتقادا من ان الصبي لا بد ان يعامل بخشونة حتى يصبح رجلا وانا احاول تلطيف الجو بينهما.

انا اخشى على ابني واخشى من كثرة الخلاف بيني وبين ابيه بسببه ارجوك ساعديني.

الحائرة م.ع

عزيزتي:

لقد منعتك الظروف الجسمانية من اغداق الحنان على ولدك ولذلك فهو يتصرف تصرفات طفولية لانه يحتاج للحنان والحب الكافيين، وهو يتصرف هذه التصرفات دون وعي منه.

وتأتي معاملة الاب الخشنة لتزيد من حزنه فهو يشعر بانه غير جدير بالحب فلذلك حاولي اعادة ثقته بنفسه واتركي الجدل مع والده وركزي على مد الجسور بينك وبينه استشيريه في امور صغيرة .. وتدريجيا سيشعر بانه له رأيه لا توبخيه على اهمال مظهره بل اشتري له ثيابا جديدة من اختياره واثني على اختياره واشتري له شيئا جديدا يحبه.

اذا رأيت انه يسرف في مشاهدة افلام الكرتون اعرضي عليه ان يشاهد معك برنامجا او فيلما يترك عندك انطباعا حسنا ثم حاولي مناقشته في ميزان العلم وعيوبه واذا اهمل دروسه حببي اليه النجاح بمكافأة واعتذري له من خشونة ابيه بان الاب لا يرضى بان يكون هناك انسان افضل منه.

وفقك الله.



عصافير

الاسم: سهام جمال الزناري
العمر: ٥ اعوام
الهواية: الرسم

الاسم: علي محمود برجاوي
العمر: ٣ اعوام
الهواية: اللعب مع الحيوانات الاليفة

الاسم: محمد عبدالرحمن شبلي
العمر: ٨ اعوام
الهواية: المشاكسة

الاسم: خالد عبدالرحمن شبلي
العمر: ٦ اعوام
الهواية: الضحك

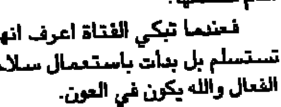
الاسم: ابراهيم عبدالرحمن شبلي
العمر: ٤ اعوام
الهواية: اللعب والاكل

الاسم: روان سليمان داوود
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المشاكسة

الشاطر يحكي

احب مواجهة مسؤولي





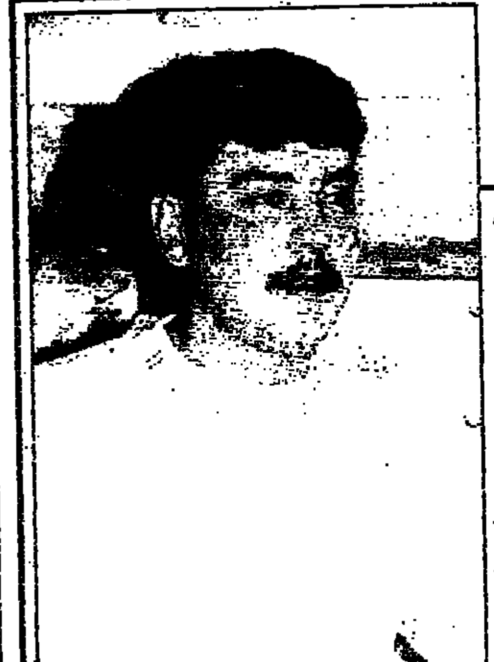
وجدي محمد ابو عمر ٢٢ سنة تحدث عن علاقته مع مسؤوله في العمل قائلا:

احب ان يكون مسؤولي في العمل رجلا شديدا لانني شاب عصبي المزاج ولا اعرف ان اتعامل الا مع المسؤولين شديدي العصبية مثلي.

فانا اعتبر نفسي ريحا واحب مواجهة الاعاصير ولو كان المسؤول فتاة فيا حبذا ان تكون عصبية حتى استطيع ان ارى اجمل ما في الدنيا وهو دموع الفتاة في لحظة انكسارها امام خصمها.

فعندما تبكي الفتاة اعرف انها لم تستسلم بل بدأت باستعمال سلاحها الفعال والله يكون في العون.

هوايتي معارضة مسؤولي



احمد ابو صلاح ٢٣ سنة يحب الحديث عن مسؤوله كثيرا حيث بدأ يقول:

هوايتي المفضلة معاندة مسؤولي في العمل واستفزازه بطرق مضحكة لانني لا اشعر بالفرحة الا عندما اتشاجر مع المسؤول وارى الغضب في عينه ويا حبذا لو كان المسؤول «فتاة جميلة» حتى نتفرغ للعمل كثيرا ونعمل بجد واخلاص. وعندما تكون المسؤولة فتاة لا تجد اي معاندة او اي تعطيل في العمل اوفي الحياة والعلاقة ستكون طبعا من النوع العاطفي حتى نكسب ودهم ورضاهم علينا.

قفشناك..

■ يقفشها : نادر داود

هذا «الختيار» الجالس أمامكم لا ينتظر «راندي...و» .. مع صديقته الحاجة «واطفه»!!.. ولا ينتظر «رجال البزنس»!! أو سيدة مجتمع ترمي عليه بوردة من حقيبتها المخملية!!

إنما ينتظر حظه البائس.. مع عابر طريق يرمي بقروشه عله مقابل قطعة منثورة على بسطته!!..

وها هو ينتظر بمظلته الورقية .. «مظلة الغلابى».. يحتمي بها من عيون المتطفلين!!

يعطيك العافية!!

افرم رأس مسؤولي

وليد الشرقاوي ٢٥ سنة - لحام - تحدث وهو منفعل من مسؤوله وبدأ بالصراخ وهو يقول:

اعارض مسؤولي دائما لانني شخص مزاجي كل ساعة شكل، فالخلاف بيني وبين مسؤولي يحببني في العمل، وانا افضل ان يكون مسؤولي رجلا ذلك لان الرجل يختلف عن المرأة فعندما يحدث اي خلاف استطيع التحدث اليه ومناقشته مناقشة حادة وحامية اما عندما تكون امرأة مسؤولة علي فانه قد يسبب احراج كبير لي، لان طبيعة عملي لا تتطلب وجود سحب خوفا من السكاكين التي تقطع الايادي.

مسؤولي سمكة



شادي الخليلي ٢٢ سنة يضحك عن علاقته بمسؤوله ويقول:

علاقتي بمسؤولي في العمل علاقة غير جيدة لانني اعمل في قسم اللحوم حيث اشبهه بالسمكة في ريحة زفرها وانا افضل ان يكون مسؤولي رجل لان مكان المرأة الطبيعي هو البيت هي قد لا تستيع ان تتفهم مشاعري كما هو الحال مع مسؤولي الحالي لان للشباب طبيعة تعامل قد تكون صعبة الفهم من قبل اي فتاة، واطلب من رئيسي في العمل ان يكون اكثرتسامحا معنا.

المسؤولة لا تضبط نفسها



حسين المصري ٢٦ سنة يعمل في مؤسسة خاصة تحدث عن علاقته بمسؤوله في العمل فقال:

لحسن تعامل مديري في العمل مع الموظفين ومع الزبائن احببت العمل لديه حيث اشعر بانه قد ولي في الحياة والعلاقة بيننا تتسم بالثقة والشعور بالمسؤولية في بعض الاحيان يكون متساهلا معي وفي بعض الاحيان شديدا في تعامله.

ولو كان مديري امراة لكانت المصلحة ملطشة لانها غير قادرة على حكم نفسها فكيف تحكم اكثر من ٦٠ موظفا ساعتها الله يعينا.

المسؤول المرح



سيف الدين عبدالرزاق ٢٠ سنة مسؤوله عصبي ولا يضحك فعبر عما يكن به فقال:

علاقة المسؤول معي في العمل علاقة جدية جدا حيث لا يوجد اي مجال للمرح او للتودد اليه بعكس طبيعتي انا لانني مرح جدا حيث اعاني من قلة المزاح مع مسؤولي.

وليس عندي اي فرق في ان يكون مسؤولي رجلا او امراة ولكن المهم طبيعة التعامل معهم واتحدث وانا متردد جدا خوفا من ان افقد عملي.

علاقة غير عادية

عبدالهادي صقر ٢٥ سنة مسؤوله غير عادي جدا حيث تحدث فقال:

علاقتي مع مسؤولي في العمل هي عبارة عن علاقة مرؤوس برئيسه ولكنها علاقة غير عادية لاننا شخصان متنافران حيث نمزح معا ونشرب القهوة ونتناقش واهم شيء ان مسؤولي متفهم جدا معي اما ان يكون المسؤول عني رجل او إمرأة فانا بالطبع احب ان يكون المسؤول عني في العمل رجل لان التعامل مع امرأة موضوع غير منطقي لان الرجل يتفهم اكثر وعنده القدرة على ضبط النفس بعكس المرأة لانها قد تنفعل في اي لحظة وساعتها لا اعرف كيف اتصرف معها.

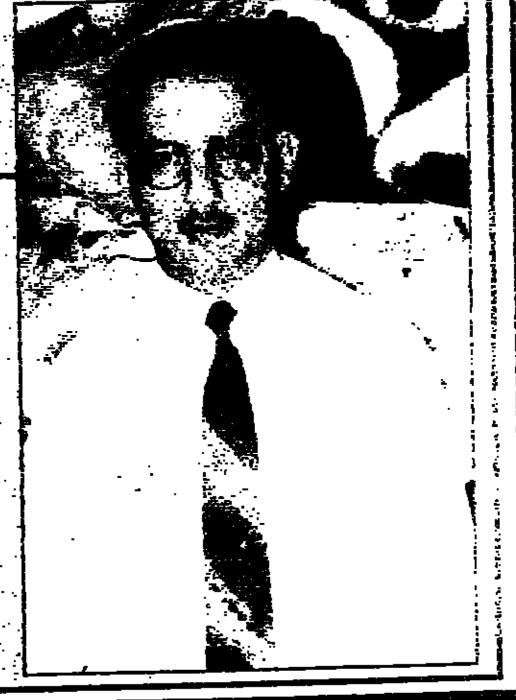
يفضل المسؤول المدخن



فؤاد عوض ٢٣ سنة يفضل المسؤول الذي يدخن وذلك لادمانه على التدخين يقول:

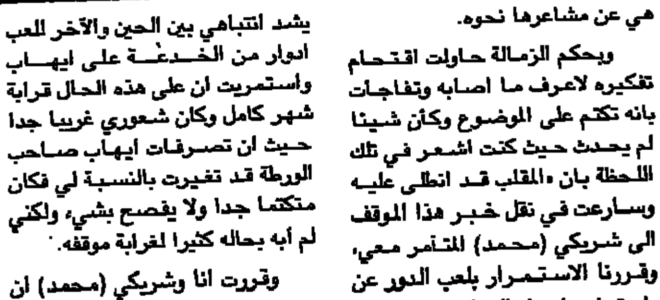
العلاقة بيني وبين المسؤول علاقة تتسم بالصراحة والجدية وكرمال عيون مسؤولي اضطررت ان ادخن دخان العالمية «ونستون» وذلك لانه اقتعني بهذا النوع من الدخان فقبلته منه على اساس التودد اليه فكانت علاقتي به تتعمق من خلال اقناعي بالتدخين فدخلت الى قلبه بسيجارة «ونستون» وانا افضل ان تكون المسؤولة فتاة حتى تنتعش في العمل على شرط ان تكون من المدخنات.

اكره تعامل الفتيات



نزار رمضان عمره ٣٢ سنة تحدث عن مسؤولة في العمل فقال:

اتعامل مع مسؤولي في منتهى الاخوة والصداقة حيث يخيم علينا جو من الثقة والاخلاص وغالبا ما يكون مسؤولي متفاهم معي وخاصة في مشاكلي وانا عندما اشعر بالملل ابادر بالسؤال عنه وفي بعض الاحيان يكون مزاج مسؤولي معكر عندها اتجنب مناقشته وانا لا افضل بان يكون المسؤول عني امراة لانها قد لا تتفهم اموري وخاصة في العمل فالبنات عامة يفضلن التعامل على اساس الجد وبذلك فانا قد لا استطيع ان اجاري اوامرها او ان اتناقش معها.



غريب و عجيب

حفر حفرة .. ووقع فيها

(م.م) قارئ عجيب بالفعل .. حيث وصلت رسالته محملة بالعجائب وابدى فيها غرابة عندما تحدث عن موقف حصل معه فقال:

اذكر عندما كنت على مقاعد الدراسة في احدى الجامعات حدث معي موقف اعتبرته غريبا بالنسبة لي، حيث بدأت حكاية هذا الموقف عندما قررت لنا واحد اصدقائي يدعى (محمد) نصنع موقفا طريفا «اسحبه فيلم» على زميل لنا في نفس القسم وهو ايهاب وبعد هذا القرار سارعت انا وشريكي محمد في اعداد الخطة لرسمها عليه بشكل غريب ومفاجأة وقررنا في نهاية الامر ان يكون هذا الموقف من خلال رسالة غرامية ترسل لزميلنا ايهاب حيث تحمل اسم مستعار لاحدى الفتيات.

وبعد فترة قصيرة قمت انا وزميلي محمد باعداد الرسالة بكلمات عاطفية شديدة، وحملت انا الرسالة ووضعتها في البريد بعد ان كتبت عليها اسم ايهاب، وبعد ايام قليلة وبعد خروجنا من قاعة احدى المحاضرات جاءني شريكي في الخطة واعلمني بان الرسالة التي ارسلتها قد وصلت وفورا توجهت الى زميلي ايهاب حيث كانت حالة سيئة في وقتها فقمت باعلامه عن وجود رسالة تخصه، ولكن ايهاب لم يأبه بالرسالة حال سماعه الخبر، واصريت على (ايهاب) بان يأخذ تلك الرسالة بطريقة لا تبعث على الشك.

وفي صباح اليوم التالي، قام (ايهاب) باستلام الرسالة وانزوى في احد الاركان وبدأ يقرأ في الرسالة، واثناء ذلك بدأت ملامح وجهه بالتغير وكأن مصيبة قد وقعت عليه، وكنت اعلم.

ما هو سبب هذا التغير لان اسم الفتاة المستعار غريب بالنسبة له، والرسالة تقول فيها الفتاة - على لساننا طبعا - انها قد ضاق بها الحال وتريده باي طريقة كانت لتعبر هي عن مشاعرها نحوه.

وبحكم الزمالة حاولت اقتحام تفكيره لاعرف ما اصابه وتفاجأت بانه تكتم على الموضوع وكأن شيئا لم يحدث حيث كنت اشعر في تلك اللحظة بان «المقلب قد انطلى عليه وسارعت في نقل خبر هذا الموقف الى شريكي (محمد) المتآمر معي، وقررنا الاستمرار بلعب الدور عن طريق شد انتباه الى احدى الفتيات بصورة توهم (ايهاب) بان هذه الفتاة هي صاحبة الرسالة.

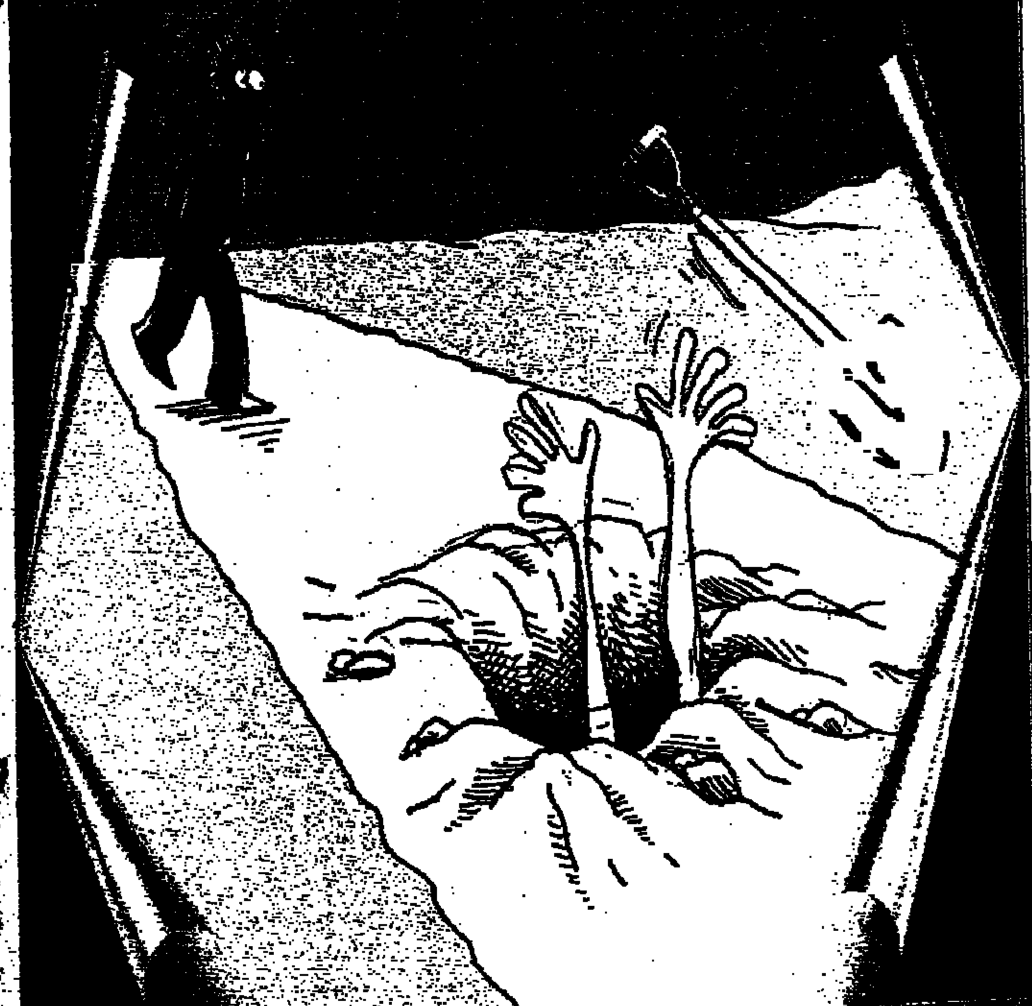
وبعد مراوغات ومناورات من قبلنا استطعنا في النهاية شد انتباهه لاحدى الفتيات حيث بدت انها منطقية ولا تكتب مثل هذه الرسالة. كل هذه المحاولات كانت توقع عليه دون ان يفصح شيئا عن محتوى الرسالة وحاولت ان اتودد اليه كثيرا واعلامه بان رسالة مشابهة قد وصلت لي حتى يقوم ايهاب باعلامي بفحوى الرسالة وما يجول بخاطره بالنسبة لصاحبه هذه الرسالة.

وبعد مرور عدة ايام من المباغتة لافكاره، صارحني (ايهاب) بما جاء في رسالته حيث كانت الدهشة تخيم عليه عندها تعمق شعوري انا وشريكي محمد بان المقلب قد انطلى على ايهاب واصبح شريكي المتآمر يشد انتباهي بين الحين والآخر للعب ادوار من الخدعة على ايهاب واستمريت ان على هذه الحال قرابة شهر كامل وكان شعوري غريبا جدا حيث ان تصرفات ايهاب صاحب الورطة قد تغيرت بالنسبة لي فكان متكتما جدا ولا يفصح بشيء ولكني لم أبه بحاله كثيرا لغرابة موقفه.

وقررت انا وشريكي (محمد) ان نستمر في هذا المقلب عن طريق ارسال رسالة غرامية ثانية لتفجر مشاعره امامنا وليبدي اهتماما اكبر في هذا الموضوع ولكن الفرصة لم تسنح بالنسبة لنا وحاولنا بطرق مختلفة ايقاع ايهاب في الشرك وبعد مدة ليست ببسيطة ضاق بي الحال ولم استطع جذب انتباه (ايهاب) لموضوع الفتيات عندها قررت انهاء «المقلب» واعلام ايهاب بكل ما جرى خلال شهر ونصف من استلامه للرسالة. وعندما قمت بابلاغ ايهاب بالمقلب كانت مفاجأتي كبيرة حيث اعترف ايهاب بان هذا المقلب كان يجري علي انا شخصيا وليس له فالاتفاق بين ايهاب ومحمد شريكي المتآمر يقضي بان يكون المقلب عن طريقي انا وان اسير فيه واعلمني ايهاب بان نص الرسالة الغرامية قد اطلع عليها قبل ان يسلمها شريكي لي، وسمعت هذا الخبر كصاعقة اصابتني في رأسي وبدأ الغضب يرتسم على وجهي وبعد محاولات عديدة من قبل ايهاب للاعتذار يرتسم على وجهي وبعد محاولات عديدة من قبل ايهاب للاعتذار مني قررت ان اتباع امر هذا المقلب على شريكي (محمد) الذي تآمر علي لاوهمه بان الموقف قد انطلى علي، فاخبرت ايهاب بعدم الافصاح عما دار بيننا.

وعندما التقيت بصديقي (محمد) في الجامعة كانت تعابير وجهي تتمزق ولكن شعوري وعباراتي حاولت ان احافظ على تناغمها السابق وبعد انتهاء احدى المحاضرات قررت ان اخبره شيئا قد يوقعه في شرك جديد، ولكن المفاجأة كانت اقوى واسرع من صديقي حيث كان محمد على علم بالامر.

عن طريق (ايهاب) الذي افصح له بكل ما دار بيننا عندما وقعت في الشرك، وبعد مدة قصيرة جدا تفهمت الموقف وبدأت بالضحك على ما بدى مني تجاه الاثنين، وشاع الخبر في الجامعة بين الطلبة حيث اصبحت حكايتي على كل لسان. عندما قررت ان اقلع نهائيا على امر «المقالب» واصبحت اؤمن بالمثل القائل. «من حفر حفرة لاخيه وقع فيها» ■



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

بادية وحضارة



اعز الناس اسمعني
انا ملهوف لعيونك
للعاشقين عيون .. نظرتها غير الناس
تقرا مابين الجفون .. معاني واحساس
واللي يلوموني .. صعبة يغيروني
آه لو يشوفنك .. لو مرة بعيوني
مثل اصبعين بكف .. نبعد ونتلاقى
وحبنا فوق الوصف .. تحرقنا اشواقه
ولو وقتنا عيا .. وعزت الجيه
اشوفك باحساس .. ياعمري وفيه
ولجيت انا بغفي ... واحلم انا بقربك
الليل يهز كتفي .. يذكرني بحبك
والليل قاصدني .. كل ليلة يوعدني
يجيبك باحلامي .. لكن يعانقني

غناء : عبدالله الرويشد

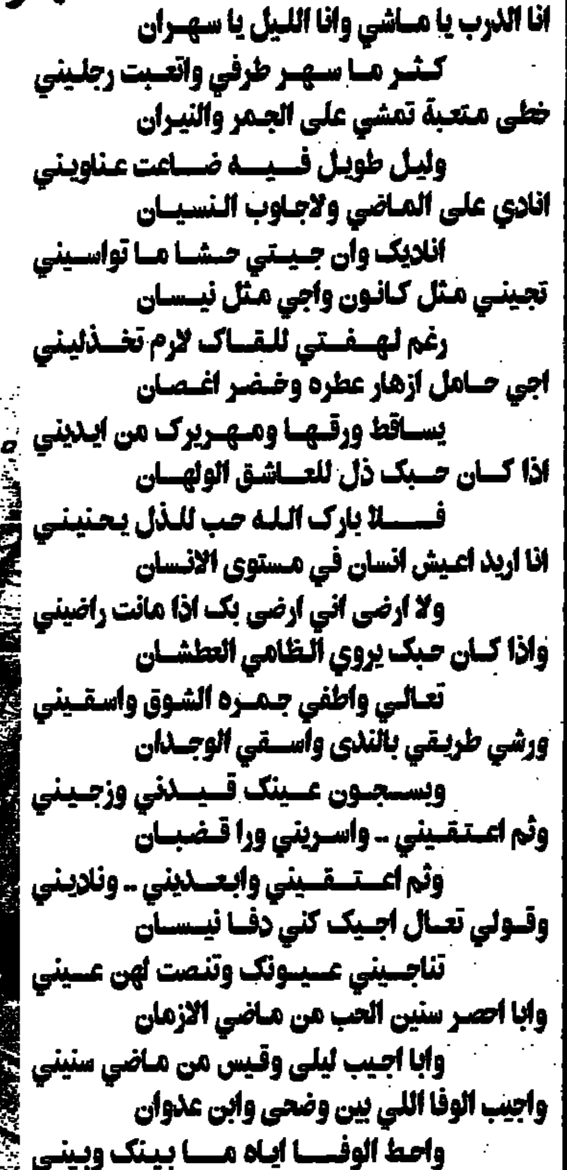
حكم

مشالك شبر قم وامش له باع — غادي في طريقك ماشي في ...
ونفس الرخيص بسومة الرخص بعها — كل يوم وشرك حلاقة لا ...
الزين من دونه رواصيد وسباع — مابقى الا بنين للاوادم خطاك
... بين منها ولا اخشى فزعها — لين بكره تجي وتحب راحة يدي

■ الامير محمد السديري — حمود البغيلي ■

روائع

صورة وصدى



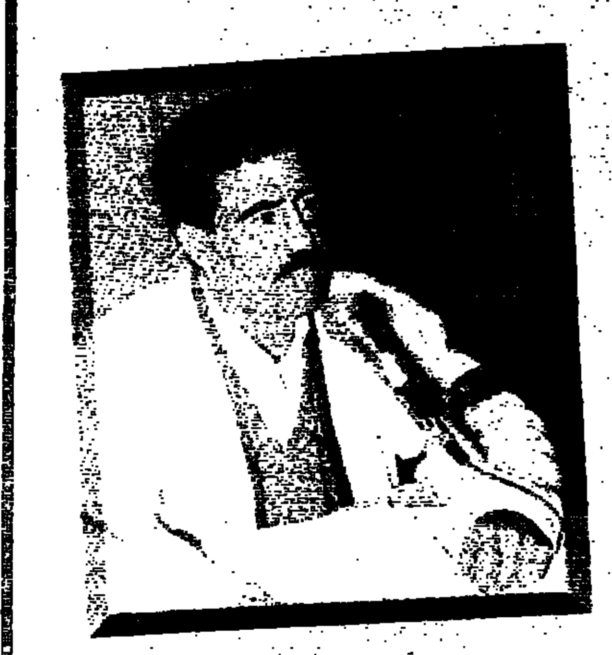
انا الدرب يا ماشي وانا الليل يا سهران
كثر ما سهر طرفي واتعبت رجليني
خطى متعبة تمشي على الجمر والنيران
وليل طويل فيه ضاعت عناويني
انادي على الماضي ولاجاوب النسيان
اناديك وان جيتي حشا ما تواسيني
تجيني مثل كانون واجي مثل نيسان
رغم لهفتي للقاك لازم تخذليني
اجي حامل ازهار عطره وخضر اغصان
يساقط ورقها ومهريرك من ايديني
اذا كان حبك ذل للعاشق الولهان
فلا بارك الله حب للذل يحنيني
انا اريد اعيش انسان في مستوى الانسان
ولا ارضى اني ارضى بك اذا مانت راضيني
واذا كان حبك يروي الظامي العطشان
تعالي واطفي جمره الشوق واسقيني
ورشي طريقي بالندى واسقي الوجدان
ويسجون عينك قيدني وزجيني
وثم اعتقيني - واسريني ورا قضبان
وثم اعتقيني وابعديني - ونايديني
وقولي تعال اجيك كني دفا نيسان
تناجيني عيونك وتنصت لهن عيني
وابا احصر سنين الحب من ماضي الازمان
وابا اجيب ليلى وقيس من ماضي سنيني
واجيب الوفا اللي بين وضحى وابن عدوان
واحط الوفا اياه ما بينك وبيني

■ سعود سلامي الصخري



● ابو سلطان

عين الواحة



ردود

● مخلد الروايبة
قصيدتك ستنشر حسب دورها في النشر واهلا بك

● عاشقة خالد عبدالرحمن .. دينا - المفرق
تم تحويل القصيدة الى زاوية بادية وحضارة واهلا بك

● ابراهيم هملان القايز
شكرا على الشاعر الطيبة والقصيدة ستنشر حسب دورها وحياك الله

● زهرة الروض الاخضر
ستنشر القصيدة وحياك الله يا بنت البوادي

● علي السباعين
القصيدة غير صالحة للنشر

شاعرات من البادية



الشاعرة غزبل

ومن قبيلة تميم الشاعرة (غزبل) من سكان القصيم تتغزل في معشوقها من حبا العنزي له:

وانل قلبي على (بلعوس)
تلة ركاب القفين
اقفي بقلبي يدوسه دوس
يا ليت ما مله (ديلحين)
اشريه لو ينشري بفلوس
لو يزعلون القريبين
يفدا عشيري عرب (مدهوس)
وعويشه والجداعين
غليم يكسب الناموس
ويكثر الهيل بالصين

حب

كيف اسبيك
وانت نظر عيني وانا
حبيبك
ولو حصل واختلفنا
او في يوم افترقنا
شوقي يحنيني
وانت يجيبك
... وطيبك

المعاناة

الى كل من آلمه جرح العراق ..
الى كل من ينبض قلبه بالقومية العربية ..
الى من تخطى اسوار الحصار ليتحسس معاناة الغيارى في قلعة المجد .. اهدي هذه الاسطر ...

مرت سبعة اعوام والحقد ما نام — واحنا على رب العباد انتكلنا
شفنا بهن ما يستوي لنسل الكرام — لكن حرام ان كان يحني نخلنا
بالعز شامخ وانتصب عالي الهام — وقال سعدك لا ترتهب يا جبلنا
ايدي بايدك ضد طاغوت الازلام — من اجل العراق نقول له ما انفصلنا
ونقول له لا ترتعب صفحة اوهام — مار العتب متغنية من دولنا
كانت عرب ضد الحق شاهره حسام — واليوم باسم الحاصرونا اعتزلنا
سبع عجاف وطفلنا يعيش باحلام — ولا من الكبت دمعته من سملنا
والمسعدين ركود في زيف الافلام — واحنا على حسرات الانفس نهلنا
ويا جد من اللي بالصحف تشهر اقلام — لكن فعلهم لو تعاظم .. هزلنا
ما له ذكر لان الهوايا بها اسلام — لكن يحيف يتجاجرون باملنا
بقلوب مليا من الحقد ما بها ارحام — ما نال يوسف من عناياه نلنا
كل ما نضج عام ونقول هالعام — يصحى ضمير اليحسبون من اهلنا
يظهر حديهم فوق منبر للاعلام — ويقول زيدوا .. حقوقنا ما حصلنا
هم صورونا قاعدة لجرف هدام — ناسين ان رب البرايا كفلنا
وناسين ان البيرغ بيد صدام — وشاطي السلامة بعون ربي وصلنا
قاد السفينة بصلف الامواج وزجام — وحنا الشراع ليا تعاظم زعلنا
نرسي كما يرسي الجبل رغم الاقزام — وغصب عليهم بالمعالي نزلنا
وكم من دعانا لنجدته بيوم متحنام — جيناه وعن كبوده الهم شلنا
ولو دورت بين الامم طول الايام — هيهات بالتاريخ تلقى بدلنا
كم نوبة من فعلنا يطلق السام — وكم نوبة فوق المعادين جلنا
وكم نوبة باجسادنا نفجر الغام — تزول الرواسي بفعلنا وعيب زلنا
وقمنا نثبت بالصبر ننزعه خام — لانا لقينا الصبر غاية حللنا
ومن الصبر في زادنا زادت انغام — درت علينا جبالنا مع سهلنا
ومن خيرنا كم نوبة ترزق ايتام — وكم من مسحنا دمعته من فضلنا
حنا العراق وسيفنا دوم نظام — وكرد عينه باللوازم جهلنا
وكل الغيارى من الشعب شدت حزام — ولاجل العراق شكم نوبه بذلنا
وكم من تبدن بالشهادة بالاعلام — افدي بحياته وفوقه الترب حلنا
ونقول يا عراق الشرق عيب تنضام — وتدوم صامد بالشرق يا جبلنا

■ الشاعر سمران كيصوم الجفيفي
جمهورية العراق/محافظة الانبار

من 3 سنين

من ثلاث اسنين همي بي يطوف
يا عذابي في حبيب عذبوني
من تذكرته سال دمعي ع الكفوف
ساهرو الليل ما ترقد عيوني
نلتي يا الكود والهجر كل حوف
يسرق افراحي ويترك لي شجوني
كانت الفرحة وما غيره اشوف
غير ابوها وامها هم ضيعوني
بالغصب بالكود دخلوني اعوف
شخص غالي مسكنه داخل عيوني
ولجتمع حساد قلبي بالصفوف
في هوى محبوب قلبي حاربوني
كيفني يا الكود في صحراي الهوف
ضايع عطشان من دمعي سقوني
لو قرينه دار ديرتها بحوف
كنت اهيم العمر لعيونه يهوني
شكوتي للكود والخل العطوف
علهم من نزف جرحي ينقذوني

■ رائد السعودي

ردا على قصيدة الاخ رائد السعودي:

من ثمان سنين اشرق بالحروف
احرفي في غير اسمه عاندوني
الحبيب اللي من اوصافه عطوف
في غرامه لي عوائل جرموني
بيننا حالت الصعيبات الظروف
ابعدت عني وانا عنها بعدوني
كيف اعيشك عمر شمسك في كسوف
كيف اعيشك كيف ليتك لي تكوني
اه يا رائد والشاكي الوف
شكوة العشاق تجلب لي شجوني
اذكر الماضي وتغمرني طيوف
حسبي اللي صار ضرب من جنوني
صاحبي افديك في امن وخوف
خذ عيوني خذ فؤاد لك حنوني
يا شقي الحظ والدنيا صروف
بالصبر نسمو وعلتها تهوني
طبعها دايم على العاشق عجوف
لو تواعد بالسعد لازم تخوني
يا عزيزي من يفجر من الحتوف
والقدر مرسوم فرحه والحزوني!!

■ احمد الكور الصخري

شموخنا يبقى

يا بنت مات الحب وانتي قتلتيه
وانتي رضيتي في حياة المهونه
وانتي قبلتي الحب وانتي رفضتيه
ودرب الهلاك امشيه لو ما تبونه
وحرب المشاعر بيننا ليه تبديه
ما عاد يرجع لو قويه حصونه
وان كان عز النفس يا بنت بعتيه
حنا الكرامة نرخص الروح دونه
شموخنا يبقى على العز نبنيه
وبالمجد نبني عز ثابت ركونه
وان كان قدرك في غرورك رفعتيه
حنا رفعنا المجد وحنا نصونه
اقسم قسم يا بنت راسي فلا اوطيه
لو السما فوق الوطى يطبقونه
حنا ورثنا المجد ولا عاد نعطيه
نموت وعز النفس ما تشترونه

■ محمد وقاع الشمري

العين تسهر

ينتسنام العين تسهر ما تبات
تنتظر شوفة عيونك واللقاء
ارحمي المجروح ترى حاله شتات
يرتجي جودك وحبك والعطاء
ما عطف قلبي لغيرك بالبنات
الامل انتي ونوري والضياء
يا بعد روحي وعمري والحيات
المشاعر شاهده ورب السماء
يا غزال البر يا ريم الفلات
يا طبيب الجرح حضر لي دواء
انقذيني من قبل يوم الممات
السعادة قرب شخصك والهناء

■ علي حسين الخالدي

ركن الألغاز

وانا بنشدك يا رجال بالرجال كالخيال
قوي العزم في كره يعثره بعض تشويحه
يثير الحرب بين ارجال عقال مع جهال
اوله عادي يطفي النار بالميه على الشيحة

■ جايز النوارسة

حل اللغز الماضي



الهوجاس
تمكن من حل اللغز الماضي النقيب علي دعسان شبيكات

جرح

امن الهجر ياصاح شفت المضرة
جرحي مثل جرحك له سنين ماطاب
حتى النظر مايفيد وان جاك عذره
حبه سطى بالجوف والوجد لهاب



القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون



اضعف مع حبي

■ نعيم

اضعف مع حبي .. وتسرقني الحروق
ويغافلني قلبي .. وابقى انا محروق
لو بغيت ابوح مكنوني ... اخاف وتاخذني ظنوني
ولو اخفيت باعماقي الهوى ... تفضحني نظرة عيوني
الا يا قلبي لو عاش بالم
انا كيف اسلم امن الندم

احاول اقترب ... واتردد .. وبداخلي حيرة
والملم ملامحي .. بخافقي ... وترجع احاسيسي اسيرة
كل ما حاولت لك اعترف ... تبعدني الخطاوي خوف
وكل ما قربت منك ارتجف ... ومن جديد ارجع اطوف
لو بغيت ابوح مكنوني ... اخاف وتاخذني ظنوني
ولو اخفيت باعماقي الهوى ... تفضحني نظرة عيوني
الا يا قلبي لو عاش بالم
انا كيف اسلم امن الندم
اضعف مع حبي .. وتسرقني الحروق
ويغافلني قلبي .. وابقى انا محروق

كنـــا ...

.. لمحات من الماضي تختلج بفكري .. وذكريات الطفولة تنتابني فانكر سعادتي الكبيرة بحبات البرد فوق رأسي العارية من قبعتها السنوية استطيع تذكر امي تستقبلني لتنزع ملابسي المبللة وتدلك يدي بيديها الحانية وكانها تعيد الحياة لهما واسمعها تحثني للجلوس بجانب المدفاة .. كم هو رائع صوت المطر مرتطما بجدران البيت ..

انكر فرحتي بندف الثلج تصل للارض فتذوب بسرعة واخرى .. وغيرها الى تسيطر على ذاتها وتبدأ بجمع بلورات ثلج اخريات حولها .. وعند الغروب يكتسح البياض بلدتي الصغيرة .. فتهلل امي بموسم خير ومع التفاف الظلام منزلنا تغلق الابواب والنوافذ وتصدر الاحكام بمنع الخروج وهنا كنا نستسلم ونبدأ ببناء عالم من خيال بانتظار ابي المسافر او يجمع انا واخوتي مكعباتنا الصغيرة ونبني مدينة تناسب احلامنا .. ويأخذ البرق ويليه الرعد لنجد انفصال التيار الكهربائي امرا لا محال عنه في ليال كهذه فيحل مكانه مصباح صغير فترانا واحدا تلو الاخر يزحف بجسده قرب المدفاة لانها موطن امي في الشتاء حيث تبدأ بسرد القصص لتتغلب على خوفنا المزمن الذي هي تخافه وبعد انهاء قصصها او لتاخر الوقت كانت تنير شمعة وعلينا ان ناوي الى الفراش بعد تاكدها بان المدفاة والمصباح قد انقطعت انفاسهما تماما وتقول: نامو قبل ما تنعس الشمعة وتنام ..

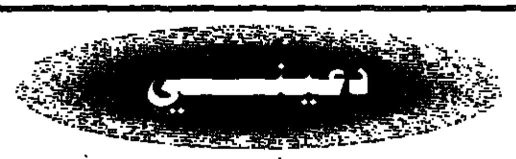
وكم كنت ادفن راسي تحت غطاي واغلق عيناي بقوة خوفا من ان انام في ظلام حالك.

■ تماضر مقدادي

كـل الوجـود

كل الوجود
احببتك ..
احببتك من غير
قيد او حدود
وحبك ..
كالشمعة اضاءت
الدرب امامي
للبعيد ..
احببتك وحبك
انساني جراح
الماضي ..
وجعل ايامي
فرح وسعاده
كايام العيد
احببتك ..
يا احلى من
الزهر ..
واجمل من كل
الورود ...
احببتك وعلم
بحبي لك
كل الوجود

■ احمد خليف الدبوبي



دعيني افجر ما بداخلي وانثر شظايا قلبي الحزين
دعيني اعبر عن مشاعري وانشد حبك في كل حين
دعيني اسافر لك .. دعيني اسامر وحدتك
واسكر بعطرك العليل .. دعيني ابحر في هواك
واغرق فيه لدهر طويل فانت الزهر لي والعبير
اجمل ايام السنين فاجراس حبك تقرع في كل لحظة
واطرب لها وقلبي يطير واقبع لك سجين
فالاسر لك حرية .. العصافير ..

■ يوسف دبش





انستي .. يسالوني غن تاريخ ميلادي، انني اجهله ولكنك تعلمين فتاريخ حبك لي هو تاريخ ميلادي، يوم وقعت في حبك تغير كل شيء، فقد بدأ المرض يسكن جسدي والعذاب استوطن صدري وتلتحف الهموم وسادتي اني اعرف اني منذ بداية علاقتي معك اعتبر نفسي خاسر واعلن حصاني للبيع ولكنه الحب انسة ولن اخسر مع امرأة مثلك طالما كان الحب هو حياتها .. ودنياها .. وسبب الوجود.

■ احمد السعيتي



دخلت الى بستان مليء بالورود والازهار وفيه عروسان سالت من هؤلاء وجوههم البدر بل نور الاقمار .. ارتسمت بعيون سائدة العشق .. وارتسم في قلب فراس صورة خلقت بالوان الجمال حياها بالحب والغزل الذي انسكب في عينيه بحرا .. حتى كانه يراها في الحلم والخيال .. ويغني لها بالحان العشق والشوق ويقول يا حبي قلبي على حبك حياك .. وتبتسم سائدة العشق وتقول يا حبي الاول والاخير اعشقك عشق فيه الضياء لروحي .. اعشقك عشق تشدو كلمات الغزل وانشد بك الاشعار اناديك وفي قلبي الحنين وان غبت عني ساكون في الانتظار.

■ جوهرة الشعر / مريم شطارة

ساعي البريد

● الصديق محمد صالحة شكرا على مساهماتك اللطيفة وستقوم بنشرها حسب الدور في الاعداد المقبلة.

● الصديق يوسف دبش نرحب بك في صفحة القراء «خليك معنا» ونشكرك على مساهماتك.

● الصديق احمد حسين العزام مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ونشكرك على مساهمتك اللطيفة ولكننا نعتذر عن نشرها لان قصيدتك طويلة نسبيا.

● الصديق محمد حسين شتيوي وصلت رسالتك ولكننا نعتذر عن نشرها فقد تم الغاء زاوية مركن التعارف.

● الصديق ابو خالد المودع اهلا بك صديقا جديدا لصفحة القراء «خليك معنا» شكرا على الرسالة اللطيفة، ولكننا نعتذر عن نشر قصيدتك هذا الاسبوع وسنقوم بنشرها في الاسبوع القادم باذن الله.

● الصديق محمد محمد عبدالعليم شكرا على العبارات اللطيفة ولكننا نعتذر عن نشر قصيدتك لهذا الاسبوع وذلك لانها طويلة نوعا ما.
ولكننا نعدك بنشرها حسب الترتيب بعد اخذ الفكرة واختصارها حسب الحاجة.

● الصديق عادل ابراهيم حسنين مرحبا بك صديقا جديدا لصفحة القراء «خليك معنا» ونشكرك على الكلمات الرقيقة ونرجو ان تكون عند حسن ظنك وسنقوم بنشر قصيدتك في الاسابيع القادمة باذن الله حسب الدور.

● الصديق محمد القاضي مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» وشكرا على الكلمات اللطيفة وسنقوم بالاجابة على سؤالك في الاسبوع القادم باذن الله.

● الصديقة سميرة احمد نشكرك على الكلمات اللطيفة ونرحب بك صديقة جديدة لـ«البلاد» ونعدك بنشر مساهمتك في الاعداد القادمة.

● الصديقة امل محمد مرحبا بك صديقة لـ«البلاد» حاولي اكثر وسنقوم بنشر مساهماتك في الاسابيع المقبلة، ابقي على اتصال ونتمنى لك التوفيق.

● الصديق علاء القاضي مرحبا بك صديقا جديدا لصفحة «خليك معنا» وسنقوم بنشر مساهمتك في الاعداد المقبلة باذن الله حاول اكثر.

خليك معنا

حكمة العدد

لا تشكو للناس جرحا انت صاحبه
لا يؤلم الجرح الا من به الم

غرائب

اول دبابيس شعر استعملت في العالم كانت عبارة عن عظام الخنازير وقد استعملتها الصين لاعتقادهن انها تحميهن من العيون.

قالوا في الحب

يحب الرجل عن طريق عينيه، اما المراة فعن طريق عينها. (سارلين مونرو)

قيل لاحدهم ان ابنك قد عشق، اجاب اي باسى به؟ انه اذا عشق نظف، وطرف، ولطف. (تشيسون)

ابتسامة

عندما احس احد الازواج باقتراب اجله قال لزوجته: يا زوجتي الحبيبة احب ان اعترف لك بسر طالما اخفيته عنك احتى اموت وانا مستريح الضمير فقالت له: ما هو يا عزيزي؟ فقال لها: لقد كنت على علاقة باحدى صديقاتك فقالت الزوجة: لقد عرفت هذا يا حبيبي وهو الذي جعلني اضع لك السم في الطعام.

مثل شعبي

اقلب الجرة على ثمها تطلع البنت لامها

قالوا في المرأة

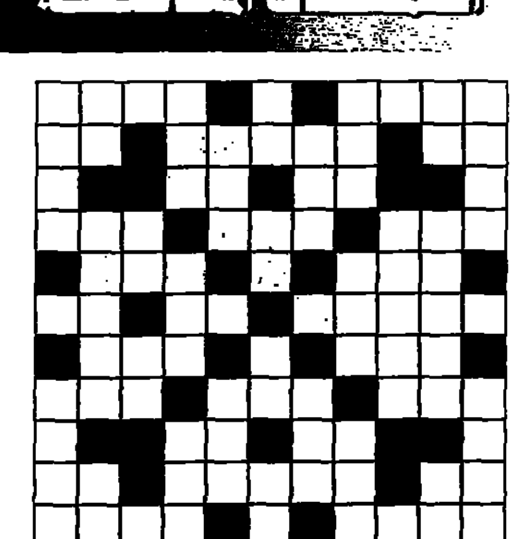
المرأة التي تفقد حبيبها امرأة احبت والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة اتقنت فن الحب
«فورستر روعر»

متى احبت المرأة كان الحب عندها دينا وكان حبيبها موضع التقديس والعبادة
«طاغور»

ضعف المرأة في الحب قوة الرجل
«جورج خوري»

تسالي

الكلمات المتقاطعة



■ افقيا :
١- عكس مخير ● ماهر ٢- حرف جر ● منتعش (البيع والشراء) ● بئر ٣- مادة حيوية في الجسم ● جواب ٤- مكانة واهمية ● تكلم ● قطع ٥- خط مستقيم على الورقة ● وقود جاف ٦- حرف نهي ● قص (صوف الغنم) ● هرب ● احب ٧- تقوى ● اشتد (وطيس الحرب) ٨- فرق (الغث من السمين) ● انتفاخ في الجسم (بسبب التهاب) ● اقتراب ٩- قرع (الباب) ● نثر (الماء) ١٠- هز ● عكس مجهول ● صفرة البيض ١١- عكس بطيء ● قد تكون اسيا او اوروبا او افريقيا او امريكا او استراليا.

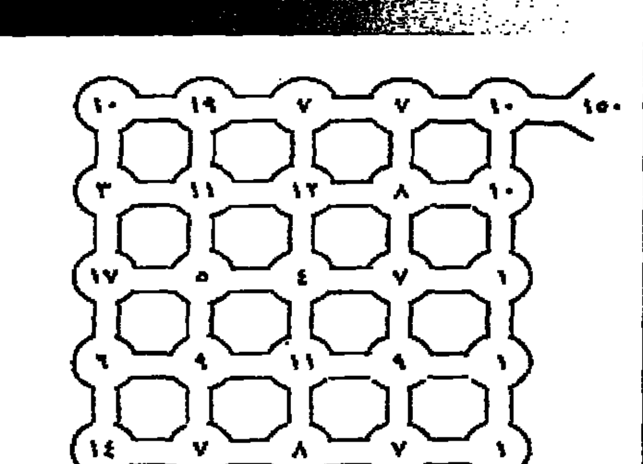
■ عموديا :
١- راتب يتقاضاه الموظف ● خيال (بنصب الخاء وتشديد الياء نصبا) ٢- ضرس ● حلقات من الحلي تلبسها النساء حول معاصمهن ● سحب (الشيء وراء) ٣- قفز ● اثبت (السهم في الحائط) ٤- مرض يتسبب في هيجان العين ● عاد ● اسم جمع لقطرات تذرفها العيون ٥- وقت ● سقط ٦- والد الوالد او والد الام ● مهنة الطبيب ● خدع ● عكس غلظ (قلبه) ٧- سفك (الدم) ● نوع من الحجارة الصلبة ٨- عكس حر (الطقس) ● سرور مبقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل ٩- اخذته بحة في صوته ● بسط (ذراعه) ١٠- هز ● امداد (من اغنية ولوازم مختلفة) ● فات (الوقت) ١١- رائحة (الطيب) ● بقعة خصبة في الصحراء تنعم بالماء والخضرة.

الهرمية

1									
2	5								
4	7	9							
3	6	5	4						
9	5	2	7	0					
7	2	8	6	4	3				
3	3	9	4	5	0	7			
8	4	6	7	2	5	3	9		
2	3	5	4	0	9	7	6	4	
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

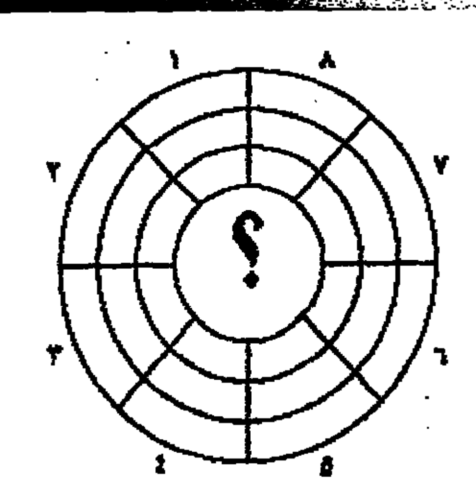
المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٤) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١) وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (٤) الذي تبدأ تسلقك منه، الى ٥٠) ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار وبحيث لا يتعدى عدد المربعات التي تتسلقها سوى تسع درجات.

المتاهة



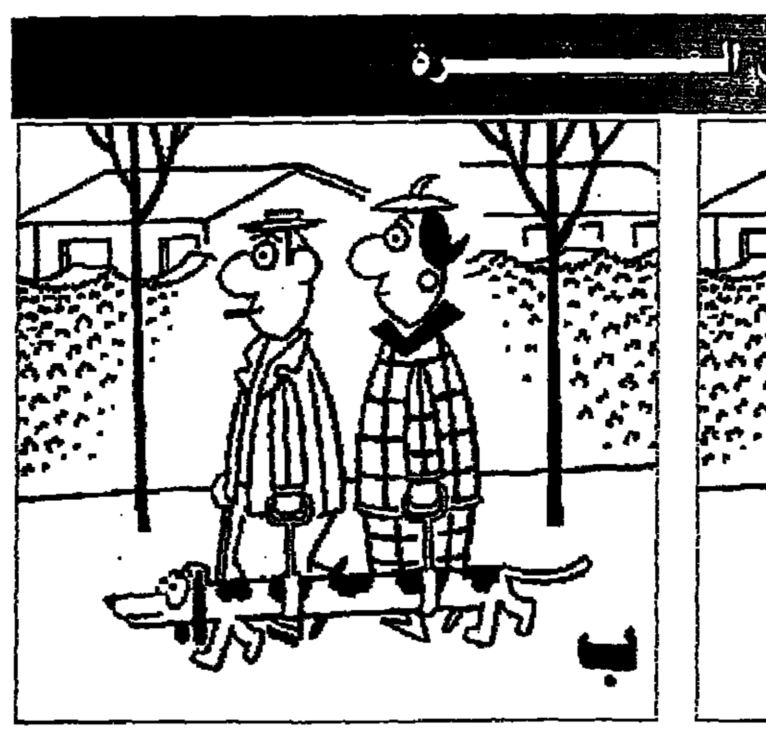
ساعدو هذا المتسابق في عبور هذه المتاهة كي يخرج منها وهو يحمل (١٥٠) كرة شرط ان يمر على (١٣) دائرة وبحركة امام - يمين - اسفل - يمين - اعلى.

الدائرة



تملأ الخانات اعتبارا من المركز بحرف مشترك لجميع معاني الكلمات اناه تجده في كلمة (شباب) بعد ذلك خذ حروف خانات الدائرة الخارجية ذات الارقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨) ورتبها، لتحصل على الكلمة الضائعة وهي: اسم سورة قرآنية.

الكلمات
١- اشهر معالم ايطاليا المعمارية
٢- من المكسرات
٣- وميض ولمعان
٤- عاصمة اسيوية
٥- مضيق حيوي في امريكا الوسطى
٦- ناسك هندي اسس مذهب قبل الميلاد
٧- طائر مغرد
٨- نبي ارسل الى اهل مدين (معكوسة).



أ

الخميس افتتاح مستشفى جرش

يوم الخميس القادم وعلى شرف عطوفة محافظ جرش سيقيم الدكتور فهد طيفور مادبة غداء بمناسبة افتتاح وتشغيل مستشفى جرش. ■

افتتاح مطعم ريم البوادي

تم في الاسبوع الماضي افتتاح مطعم ريم البوادي الذي صمم بين اجواء تجمع مابين عراقة الشرق واصالته في الجلسة المتميزة ■

افتتاح مجموعة مدارس النصر

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ، افتتح معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور منذر المصري مشروع مدارس النصر الجديدة، الاسبوع الماضي.

وقامت مديرة المدرسة خلال الاحتفال بتسلم الجوائز للطلبة المتفوقين دراسيا ■



المطربة التونسية لطيفة استغنت مؤخرا عن الفاكس الذي كانت تستخدمه ليكون وسيلة اتصال بينها وبين اصحاب الاعمال الفنية او المعجبين احيانا بعد ان انتقلت للاقامة في القاهرة لتتابع اعمالها الفنية. وقد انضمت لطيفة الى الفنانات اللواتي حصلن على التلفون المحمول (الخلوي) رغم انها لم تعط الرقم الا للمقربين جدا منها.

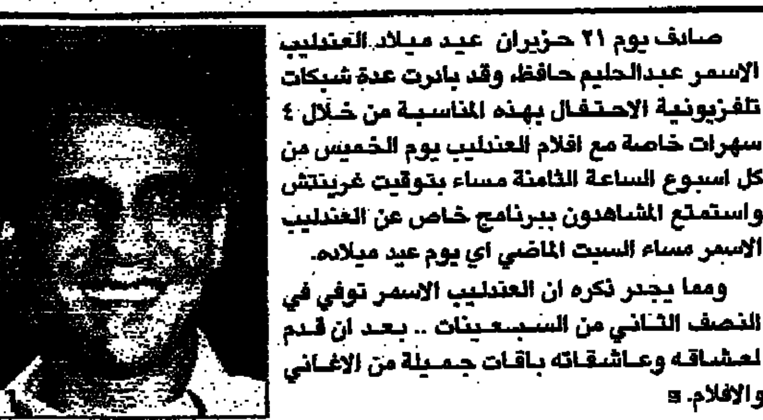
ومما يجدر ذكره ان يسرا وليلى علوي كانتا اول من استخدم الفاكس في تعاملاتهما الفنية والشخصية وهما ايضا اول من استخدم التلفون الخلوي مع الابقاء على الفاكس والتلفون العادي ايضا!! ■

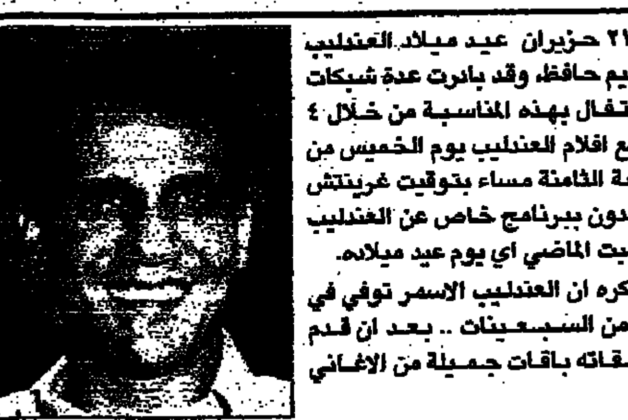


20 صفحة

350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء: ١٩٩٧/٦/٢٥ - العدد ٢٢٣ - السنة الرابعة





صادف يوم ٢١ حزيران عيد ميلاد العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ، وقد بادرت عدة شبكات تلفزيونية الاحتفال بهذه المناسبة من خلال ٤ سهرات خاصة مع افلام العندليب يوم الخميس من كل اسبوع الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش واستمتع المشاهدون ببرنامج خاص عن العندليب الاسمر مساء السبت الماضي اي يوم عيد ميلاده.

ومما يجدر ذكره ان العندليب الاسمر توفي في النصف الثاني من السبعينات .. بعد ان قدم لعشاقه وعاشقاته باقات جميلة من الاغاني والافلام. ■

العارضة الشقراء .. انجريد سينهاف تنفي شائعات علاقتها بامبراطور العقارات دونالد ترامب

يبدو ان سنارة ملياردير العقارات الوسيم «دونالد ترامب» تصطاد دائما الشقراوات من النساء وها هو، يعود للاضواء من جديد في غرام حسناء من عمر بناته وقد سبق له الزواج مرتين المرة الاولى عام ١٩٧٧ عندما تزوج العارضة التشيكية الحسناء انيانا وانجب منها عددا من الابناء ودام زواجه منها خمسة عشر عاما ثم استقلت ايفانا باعمالها التجارية ونجحت في بناء امبراطورية عملاقة من الازياء والماكياج والعطور ثم تزوج ترامب من حسناء تدعى «مارلا مابيلس» منذ ثلاثة اعوام ونصف ومرة اخرى يتعرض زواجه لمشاكل عاصفة لا تهدأ والسبب الشائعات المغرضة التي تقول انه مرتبط بعلاقة غرامية ساخنة مع العارضة البلجيكية «انجريد سينهاف» ٢٣ عاما التي لم يقاوم سحرها وجاذبيتها غير الاعتيادية بالطبع وترامب الذي بلغ الحادية والخمسين من عمره مؤخرا ضرب الشائعات عرض الحائط ويتمتع الان بصحبة العارضة الحسناء التي احبته لنجاحه ونشاطه وثروته التي تقدر بـ(٥,٢) مليار دولار. ■



جمال الازياء .. على اجساد المعاقات

«لا ياس مع الحياة» هذا هو شعار عارضة الازياء البريطانية المعوقة شانون مواري البالغة من العمر (٢٠) عاما والتي اصيبت بالشلل عندما تعرضت لحادث اثناء قضائها العطلة مع والديها في جزر الكناري عندما غاصت في البحر واصطدم راسها بصخرة .

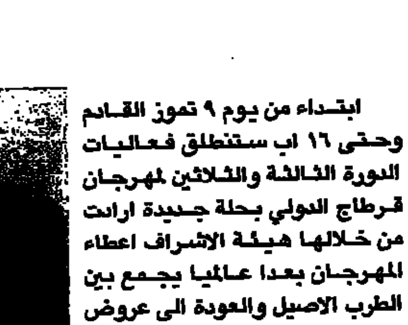
تتحدث شانون عن مشاكلها بهدوء قائلة «عندما اخرجوني من البحر لم اكن اشعر بساقي وانا واقفة على الرمال وعندما عرفت بانني لن امشي مرة اخرى احسست بالالم العميق تماما مثل الشخص الذي يفقد شخصا يحبه. ورغم انقطاعها عن الدراسة ١١ شهرا بسبب برنامج العلاج الطبيعي الا انها لم تتخلى عن دراستها واستطاعت الحصول على شهادة التعليم العالي. اما عن مهنة عرض الازياء ومصاعبها فتقول انها كانت تشعر بالخوف بالبداية من فرق التصوير ولكنها اكتشفت انهم يقبلون دائما على مساعدتها ويحاولون على اظهارها بافضل صورة ممكنة، الا انها شعرت مرة واحدة بالسخط عندما اثار مخرج فني عداءها عندما جعلها تدير مفتاح الاضاءة ٢٢ مرة ولن تدخل وتخرج من الباب مرات لا تحصى من اجل لقطة واحدة ولكن العارضات الاخريات فانهن يتسمن بالعطف الشديد والايجابية وانهم لا يشعرن بالحرج من وجودها. ■



قرطاج .. مهرجان الاحلام









ابتداء من يوم ٩ تموز القادم وحتى ١٦ اب ستنطلق فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي بحلة جديدة ارادت من خلالها هيئة الاشراف اعطاء المهرجان بعدا عالميا يجمع بين الطرب الاصيل والعودة الى عروض الباليه والجاز.

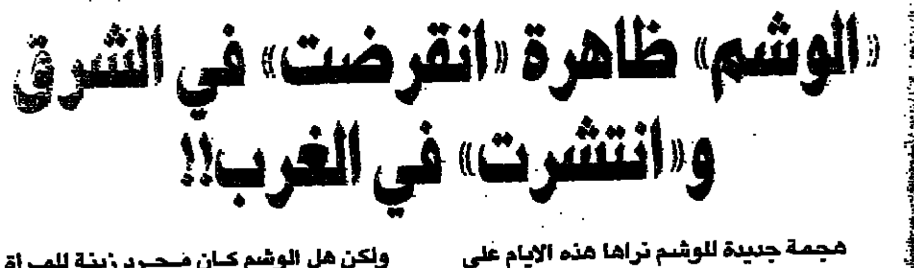
وسيقوم باحياء ليالي المهرجان نخبة من الفنانين العرب منهم الفنان العراقي كاظم الساهر يومي (١٩/١٨)، تليه الفنانية اللبنانية المتالقة ماجدة الرومي يوم (٢٥) تموز اما الفنانة الشابة ديانا حداد ستقف على مسرح قرطاج الاثري لاول مرة يوم ٢ اب وقد اوضح مدير المهرجان التعريف بالمواهب الصاعدة مؤكدا ان ديانا تستحق ذلك.

وفي يوم ٩ اب سيقف الفنان الكويتي نبيل شعيل على مسرح قرطاج ليقدم باقة من اغانيه اما الفنانة اللبنانية نجوى كرم فستحيي ليلة طرب كاملة يوم ١٣ من ذاك الشهر.

وقد قررت ادارة المهرجان في دورته الثالثة والثلاثين تقديم ٢٣ عرضا مسرحيا تونسيا وتتوزع هذه العروض بين عروض الميلودراما والعروض الجماعية، وسيحيي عدد من الفنانين التونسيين ليالي المهرجان منهم الفنانة صوفيا صادق المقيمة حاليا بالقاهرة واخرون. ■







«الوشم» ظاهرة «انقرضت» في الشرق و«انتشرت» في الغرب!!

هجمة جديدة للوشم نراها هذه الايام على الايدي والاذرع والاجسام لدى الجنسين في اوروبا واميركا، بعدما كان الوشم محصورا تقريبا في الشرق وافريقيا .. ولا تفسير لهجمة الوشم على الاجساد البيضاء والشقراء سوى رغبة الجيل الجديد في تحدي المجتمع، والخروج من اطار التقليد، فالوشم لم يكن تراثا بارزا في الفولكلور والزينة لدى الشعوب الاوروبية .. فالوشم في - وطنه - افريقيا واسيا والعالم العربي يتراجع رويدا رويدا مع التقدم الاجتماعي والاقتصادي لشعوب المنطقة وانتقال الانسان من حياة الصحراء او الغابة الى حياة المدينة او القرية الكبيرة، وحتى السكان الريفيون او الصحراويون الذين ما زالوا يلجأون للوشم فانهم يخففون منه فلم يعد مثلا يحتل مساحة كبيرة من الوجه او اليد وربما عمدوا الى اخفائه في الاماكن التي تسترها الثياب عادة كالذراع والصدر، والوشم عرفته الشعوب البدائية، ثم ما لبث ان اصبح تقليدا للزينة وعلامة من علامات الجمال لدى الشعوب القديمة العريقة في التاريخ، فقد كان الوشم مالوفا في حوض الفرات ودجله منذ الدولة السومرية.

ولكن هل الوشم كان مجرد زينة للمراة والرجل لدى هذه الشعوب؟!!

كان الوشم اكثر من ذلك بكثير .. لقد كان اعلانا صامتا عن القدرة الكامنة للانسان على تحمل الالم والصبر عليه .. كذلك ان عملية الوشم مؤلمة وتستغرق وقتا طويلا.

لقد عرف العرب قديما الوشم رجالا ونساء!! .. واحتل الوشم مكانة ليس على الوجوه الجميلة والعضلات المفتولة .. وانما ايضا في الادب والشعر واللغة .. يقال - وشمت السماء - اي ابرقت - فالوشم اذن ليس فقط علامة من علامات الجمال والزينة .. وكانت له اسماء متعددة حسب انواعه .. فهناك النقش والنقر والوشم والنكش والدق

وقد يصل فن الوشم الى مهنة متخصصة حسب كل منطقة او بيئة .. ففي بعض الدول العربية كان وشم المراة يدق على شفتيها على شكل الوان عديدة تختارها حسب ذوقها!!

اما في الغرب فقد اخذوا يتفننون في طريقة دق الوشم حتى اصبحت تصل في بعض الاحيان الى تغطية منطقة الظهر كاملة كما هو واضح في الصورة. ■



Prices : Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 $.